

ثقافة	10	احمد الشقيري احد رواد ادب الرحلة
مدارات	18	مصر والمفكرون والثورات العربية

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

رأي	19	الستدخل الغربي خطر دانما
اخيرة	20	اجواء انتخابية في سورية الجديدة

AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 6858 Thursday 30 June 2011

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6858 الخميس 30 حزيران (يونيو) 2011 - 28 رجب 1432هـ

يومية - سياسية - مستقلة

## بريطانيا تتهم إيران باجراء تجارب على صواريخ قد تحمل رؤوسا نووية وطهران تنفي

■ عواصم - وكالات: أكد وزير الخارجية البريطاني وليام هيج امس الاربعاء في لندن ان إيران أجرت تجارب سرية على صواريخ «قادرة على حمل» رؤوس نووية. فيما نفت إيران على لسان متحدت باسم وزارة الخارجية ما قالته بريطانيا من أنها تختبر صاروخا قادرا على حمل رأس نووي. وقال المتحدث رامين مهمان براست «لم تختبر إيران أي صاروخ قادر على حمل رأس نووي». وفي كلمة حول السياسة الخارجية البريطانية، قال هيج في مجلس العموم، ان «إيران أجرت تجارب سرية على صواريخ باليستية وطلقت صواريخ لاسيما صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية، منتهكة بذلك قرار الامم المتحدة 1929». وتأتي تصريحات هيج غداة اطلاق إيران 14 صاروخا بالستيا قصيرا ومتوسط المدى، خلال مناورة «دفاعية» مخصصة لردع اسرائيل والولايات المتحدة من التعرض عسكريا للجمهورية الاسلامية.

## شقيقة العاهل السعودي تطالب بالحريات قبل ان تتحول الى تحديات

■ دبي - اف ب - دعت الاميرة بسمة بنت عبد العزيز آل سعود الى منح الحريات قبل ان تتحول الى تحديات، مؤكدة في الوقت ذاته الا احد يتمتع بحصانة تجاه رياح التغيير التي تهب على العالم العربي.

وقالت الاميرة وهي إحدى بنات الملك المؤسس، في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية، «بي بي سي»، «يجب ان نذكر اننا بحاجة الى فتح حوار وطني وعدم انتظار التحديات تكبر، يجب علينا منح الحريات قبل ان تتحول الى تحديات».

واضافت «الحد يتبع حصانة من رياح التغيير التي تهب على العالم العربي ومخيط من يقول ان لديه نماء».

من جهة اخرى، اوضحت الاميرة بسمة ردا على سؤال حول هيئة الامر بالعرف والنهي عن المنكر عندما سبها والي الراحل كان الهدف منها مراقبة المجتمع لكي يتمكن المواطنين من العيش بشكل مشرف وكرامة بعيدا عن الرشوة والفساد». وتابعت «لكن الامور تغيرت باتجاه ممارسة ضغوط اجتماعية على المرأة التي اصبحت هدفا للهيبة».

واكدت الاميرة بسمة ان «اعضاء الهيئة صاروا مهتمين بوجه المرأة والكثوف التي تضعها والاختلاط مع الجنس الاخر».

## اعتقال خمس سعوديات خلال قيادتهن السيارات

■ الرياض - اف ب: ذكرت مواقع ومنتديات اخبارية وناشطون على فيس بوك الاربعة ان السلطات السعودية اعتقلت خمس نساء خلال قيامهن بقيادة السيارات في منطقة جدة في وقت متأخر الثلاثاء وافادت صحيفة «سبق» الالكترونية ان «فتاة كانت تقود سيارة برفقة شقيقها في حي السليمانية، جنوب جدة، تمت احالتها الى مركز الشرطة بحي الجامعة».

واضافت ان «اربع دوريات احاطت بالسيارة التي كانت تقودها الفتاة حيث تم التاكيد من هويتها وهوية شقيقها وتم نقلهما الى مركز شرطة الجامعة حيث خضعا للتحقيق». وشارت الى ان احد المواطنين «ابلاغ دوريات الامن لدى مشاهدته فتاة غير محجبة تقود السيارة»، ولم توضح الصحيفة ما اذا كانت الفتاة ما تزال قيد الاحتجاز.

كما اعلن ناشطون عبر موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي ان هيئة الامر بالعرف والنهي عن المنكر، وهي الشرطة الدينية، اعتقلت مساء الثلاثاء ايضا اربع فتيات خلال قيادتهن السيارات في منتجج درة العروس الواقع في شمال جدة.

وقامت 17 سعودية الجمعة في 17 حزيران/يونيو بتلبية نداء وجهته ناشطات لثديتي قرار منع القيادة بحسب منظمي حملة «ومن تو درايف».

## مصر: اكثر من الف مصاب بمواجهات ميدان التحرير والمتظاهرون يطالبون بإقالة طنطاوي ووزير الداخلية



احد المتظاهرين في مواجهة قوات الشرطة في ميدان التحرير

### ميدان التحرير - من حسام عبد البصير:

واجهت الثورة المصرية امس منعطفاً خطيرا يهدد وصولها لأهدافها الكبرى فمنذ واقعة الجمل الشهيرة التي سبقت تنحي الرئيس مبارك شهدت منطقة وسط القاهرة وميدان التحرير مواجهات عنيفة وتحولت شوارع محمد محمود وباب اللوق والشيخ ربحان وميدان لاطو على لساعات حرب خلفت 1036 مصابا. واندلعت المواجهات مساء الثلاثاء بين قوات مكافحة الشغب وقرابة ثلاثة آلاف متظاهر بينهم أسر شهداء الثورة لليوم الثاني على التوالي، وبالرغم من قيام قوات الشرطة بإطلاق القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي إلا ان المتظاهرين نجحوا في تجميع صفوفهم ورحقوا من ميادين الباليون بالجوزة وعبد النعم رياض والتحرير في محاولة لاقتحام وزارة الداخلية التي طوقت والجيش والامن المركزي لمنع وصول المتظاهرين حي لاطو على بوسط القاهرة حيث مقر الداخلية حيث قامت عناصر الشرطة بإطلاق الرصاص في الهواء لتفريق الحشود فقام المتظاهرون بإلقاء الحجارة على جنود الشرطة. وقال شهيد عيان بان بعض المتظاهرين كانوا يقذفون قنابل المولوتوف على الشرطة ولم تنتج

محاولات قوات الداخلية والجيش في تفريق المتظاهرين واشتعل الموقف حينما هتف هؤلاء مطالبين بإقالة المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ورئيس المجلس العسكري الذي يدير شؤون البلاد كما طالبوا بإقالة منصور العيسوي وزير الداخلية. وقامت مجموعات من المتظاهرين بإشعال النيران في اطارات السيارات والأخشاب والمقاعد البلاستيكية محاولين اخنرق الحواجز المحيطة بمقر الداخلية. واعلنت وزارة الصحة ان عدد المصابين في أحداث التحرير أمس بلغ 1036 مصابا، تم علاج 916 منهم في مكان الأحداث بالميدان، و120 مصابا تم نقلهم بسيارات الإسعاف إلى 8 مستشفيات، وأوضح أنه ما زالت في التحرير حتى الآن 23 سيارة إسعاف متحركة في 3 نقاط، الأولى بجوار الجامعة الامريكية، والثانية بميدان سيمين بوليغار، والثالثة بجوار التحف.

كما جابتها دعت حركة شباب 6 أبريل، الدكتور عصام شرف رئيس مجلس الوزراء، إلى التظاهر بميدان التحرير يوم 8 تموز (يوليو) المقبل بسبب عدم استجابة المجلس الأعلى للقوات المسلحة لمطالب الثورة التي لم تنفذ بعد ومن بينها عدم استبعاد 7 وزراء رفضوا تنفيذ أهداف الثورة.

## نجل بن لادن يؤكد مقتل شقيقه خالد بالغازة الامريكية وغير مقتنع بان والده اغتيل

### الدوحة - من ريجان دوهيرتي:

قال أحد أبناء أسامة بن لادن انه غير مقتنع بان والده قتل في العملية العسكرية الامريكية في بلدة ابوت اباد في باكستان في ايار (مايو)، وقال انه غير متأكد أيضا بشأن ما إذا كان والده عاش خمس سنوات متواصلة في المجمع الذي استهدفته الغازة الامريكية.

وقال «لماذا لم تنتشر الولايات المتحدة الصور؟ إذا لم نشر الصور فلا يمكن أن نكون متأكدين تماما»، وتقول السلطات الامريكية انها قررت عدم نشر الصور بسبب احتمال أنها تثير أعمال عنف وإمكانية استخدام كوسيلة دعائية للقاعدة.

لكن عمر قال إنه متأكد من أن شقيقه خالد قتل في الغازة، وأضاف «شاهدت الصورة وعلمت أنه هو»، وقال إنه يعمل مع الأمم المتحدة لضمان الافراج عن أسرته في باكستان بعد الغازة الامريكية التي قتلت

والده زعيم تنظيم القاعدة في ايار (مايو). وقال عمر بن لادن أيضا انه شكك في موت والده بعدما قرر الرئيس الأمريكي باراك اوباما عدم نشر صور للغازة، وقال عمر لسويتزرز، في الدوحة «وإن أبعث برسالة لزعماء باكستان... ينبغي لهم أن يسعدوا اطفال أسامة بن لادن على أن يذهبوا الى حيث يرغبون. ينبغي أن تجميع الحكومة الباكستانية لأنهم مجرد اطفال ونساء ابرياء».

وقال الدكتور مناويل حساسيان السفير الفلسطيني لدى المملكة المتحدة ان المنظمات الصهيونية تسعى الى اشهار تهمة معاداة السامية في وجه كل السياسيين والمثقفين الذين يقفون في وجه الغطرسة والعنصرية الاسرائيلية وكل اصحاب الرأي المخالف الذين يقولون بالعدالة والحرية للفلسطين وشعبها. وكان من المفترض ان يقوم الشيخ صلاح بكلمة الاربعة في مؤتمر حول فلسطين يعقد في مجلس العموم البريطاني نظمت «حملة التضامن مع فلسطين».

وقالت مديرة الحملة سارة كولبورن ان الشيخ صلاح هو رئيس حزب سياسي «مشروع» وهو «يعارض جميع اشكال العنصرية بما فيها معاداة السامية». الى ذلك اكد منظمو زيارة الشيخ صلاح، انه مصمم على البقاء في السجن والقتال من اجل تنظيف اسمه

## دبابات سورية تقصف قريتي راما واورم الجوز وتقتل سبعة وانباء عن اعتقال 1000

### عمان - نخقوسيا

### «القدس العربي» - وكالات:

قال ناشط ان القوات السورية قتلت بالرصاص سبعة قرويين امس الاربعاء في حين تواصل السلطات هجوما بالذبابات ادى بالفعل الى نزوح الالف اللاجئ عبر الحدود الى تركيا. وقال رئيس المنظمة السورية لحقوق الانسان عمار القزبي من منغاف في القاهرة ان السبعية ماتوا في اطلاق نار عشوائي على قرية راما من مدافع رشاشة على دبابات، وأضاف ان الدبابات بدأت اطلاق النار على الغابات المحيطة تم وجهت نيرانا نحو القرية.

وقال الدكتور مناويل حساسيان السفير الفلسطيني لدى المملكة المتحدة ان المنظمات الصهيونية تسعى الى اشهار تهمة معاداة السامية في وجه كل السياسيين والمثقفين الذين يقفون في وجه الغطرسة والعنصرية الاسرائيلية وكل اصحاب الرأي المخالف الذين يقولون بالعدالة والحرية للفلسطين وشعبها. وكان من المفترض ان يقوم الشيخ صلاح بكلمة الاربعة في مؤتمر حول فلسطين يعقد في مجلس العموم البريطاني نظمت «حملة التضامن مع فلسطين».

وقالت مديرة الحملة سارة كولبورن ان الشيخ صلاح هو رئيس حزب سياسي «مشروع» وهو «يعارض جميع اشكال العنصرية بما فيها معاداة السامية». الى ذلك اكد منظمو زيارة الشيخ صلاح، انه مصمم على البقاء في السجن والقتال من اجل تنظيف اسمه

## الشيخ رائد صلاح «ارهابيا»؟

### عبد الباري عطوان

اعتقال الشيخ رائد صلاح من قبل قوات الامن البريطانية بعد دخوله بطريقة مشروعة تلبية لدعوة من قبل برلمانيين بريطانيين للمشاركة في ندوة سياسية، هو احد ابشع انواع المكارثية، واحياء لحاكم التفتيش الاوربية

الديكتاتورية التي تنتمي الى عصر الظلمات والتخلف الفكري. الشيخ رائد صلاح لم يدخل بريطانيا متزئرا بحزام ناسف، ولم يخف متعجرات تحت قبعته، كما انه لا يعتقد فكر تنظيم «القاعدة» وايديولوجيته، وانما دخلها كرجل صاحب رسالة سلمية، وداعية للتعايش بين الاديان والثقافات، اسلحته الحجة والمنطق والفكر المستنير.

تتويضا ماي وزيرة الداخلية البريطانية التي اتخذت حكومتها قرار الاعتقال، ومن ثم الابعاد لا تقف على اي ارضية قانونية، وانما تخضع في موقفها هذا لابتزاز جماعات ضغط يهودية صهيونية، تريد تحويل بريطانيا الى جمهورية موز، وتشوه صورة مؤسساتها الديمقراطية، وبرلمانها الاعرق الذي كان الشيخ رائد صلاح سحياضر في احدى قاعاته، وبحضور عدد من نوابه.

فكيف تبرر حكومة المحافظين الائتلافية منع رجل مسالم لم يدن في البلد الاكثر عنصرية في العالم الذي يحمل جنسيته، وسمح له بالمغادرة، وهي التي تتدخل عسكريا في ليبيا، وتقتل صواريخها وطائراتها عشرات المدنيين تحت شعار الحرية وحقوق الانسان وترسخ قيم العدالة والديمقراطية؟

انها حكومة اكثر اسرائيلية من اسرائيل نفسها، وتمارس قمع الحريات التعبيرية والانسانية ضد كل صاحب حق يريد التعبير عن مظالم شعبه بالطرق الحضارية الديمقراطية، ويدخل الدول من ابوابها وليس متسللا في شاحنة او بجواز سفر مزور.

الشيخ رائد صلاح يتحدر اصحاب الارض الشرعيين الذين اغتصب اليهود الهاربون من القمع والمخارق الاوربية ارضهم وطردهوا وهجروا الغالبية العظمى منهم، اما من تبقى، وهم يمثلون خمس عدد سكان الدولة الجديدة العنصرية فيواجهون انفسى انواع التمييز والتفرقة، ويعاملون كما وطنيين من الدرجة العاشرة في دولة تتباهى زورا وبهتانا بانها الديمقراطية الوحيدة في المنطقة.

كنا نتمنى لو ان الحكومة البريطانية قد اعتقلت يهود باراك وزير الدفاع الاسرائيلي الذي ارتكب جرائم حرب في قطاع غزة، واصدر اوامره باستخدام قنابل الفوسفور الابيض ضد ابائنا العزل المحاصرين، او بنيامين نتنياهو و افراد حكومته الذين ارتكبوا مجزرة السفينة مرمرة، في عرض البحر المتوسط في المياه الدولية، ولكننا لم تفعل ولم تفعل، لان هؤلاء يمثلون دولة تعامل من الغرب المتحضر الديمقراطي كما لو انها فوق كل القوانين، ويتمتع ارهابيوها بالحصانة مهما ارتكبوا من جرائم او مجازر.

\*\*\*

كيف يمكن ان يكون الشيخ رائد صلاح معاديا للسامية وهو وكافة ابناء الشعب الفلسطيني اكبر ضحايا السامية. الشيخ رائد صلاح لم يقتل اسرائيليا ولم يلق حجرا على اي يهودي داخل اسرائيل او خارجها، بل لم يؤذ احدنا طوال حياته، وكيف يعامل بهذه الطريقة العنصرية المهينة

استجابة لجماعات تريد كتم الفم الآخر، ومصادرة حرية التعبير في دولة تقول انها قبلة الراي الآخر والقيم الديمقراطية. هذا الرجل الوقور القادم من رحم المعاناة، المؤمن بدينه، المدافع عن عقيدته مثال الصبر والجلد في وجه الظلم والاضطهاد، لا يستحق مثل هذه المعاملة ذات الطابع العنصري الاقصائي، ومن حكومة تمثل الدولة التي تسببت في نكبة الشعب الفلسطيني، وحرمانه من ارضه ووطنه، وتشريدته في مختلف انحاء المعمورة دون ان يرتكب اي ذنب، تكفيرا عن خطاياها في الصمت على محرقة اليهود في المانيا النازية.

لا نستغرب مثل هذا الموقف العنصري من حكومة يرأسها ديفيد كاميرون احد الاعضاء البارزين في جمعية انصار اسرائيل في البرلمان البريطاني، ومن حزب المحافظين ان يتباهى بان ثمانين في المئة من نوابه اعضاء في هذه الجمعية، وعلى رأس هؤلاء وليام هيج وزير الخارجية الذي يفخر بانه انضم الى اللوبي المؤيد لاسرائيل عندما كان عمره لا يتجاوز الخمسة عشر عاما.

انها احدى حلقات «الاسلاموفوبيا» او المعاداة للاسلام التي تجتاح اوربيا، وبريطانيا على وجه الخصوص، هذه الايام، وتجعل من المسلمين الاعداء الجدد بعد انهيار امبراطورية الشر السوفيتية، فاذا كنت مسلما فانك ارهابي، وعليك ان تثبت العكس... انه امر مؤسف بكل المقاييس.

\*\*\*

ولعل ما هو اخطر من ذلك اتهام كل شخص ينتقد اسرائيل ومجازرها ضد العرب والمسلمين بانه معاد للسامية، ويجب مطاردته واغتيال شخصيته، ومنعه من التعبير عن وجهة نظره، بغض النظر عن دينه او جنسيته، فاسرائيل كيان مقدس، ويهودها هم الملائكة الذين يحرم توجيه اي نقد اليهم، وشاهدنا كيف كتب نيكولا ساركوزي رسالة الى الجندي الاسرائيلي غلعاد شاليط الاسير لدى حركة «حماس» بينما لم يعر اي اهتمام لعشرة آلاف اسير فلسطيني معظمهم من المدنيين، وبينهم نساء واطفال.

تلوم انفسنا كعرب ومسلمين قبل ان تلوم بريطانيا وفرنسا وكل حكومات الغرب المتحضر على هذه المعاملة الاحتقارية لنا، والخنوع الكامل للابتزاز الاسرائيلي، فنحن الذين نملك البترول والارصدة، ونحن الذين نستثمر اكثر من ثلاثة تريليونات دولار، ونشتري صفقات اسلحة بمئات المليارات من الدولارات لانقاذ الاقتصادات الغربية من الافلاس، ومع ذلك لا نملك ذرة من التأثير لوقف هذا الهوان والذل اللذين تتعرض لهما على أيدي الحكومات الغربية واللوبيات الصهيونية المتحكمة فيها.

تضامننا الكامل مع الشيخ رائد صلاح، ونقدم شكرنا له في الوقت نفسه، لانه فضح اكدوبة ادعاءات الحكومة البريطانية حول الحرية واحترام حقوق الانسان، وكشف لنا الوجه الاستعماري البشع والقبيح الذي تحاول اخفاه بلبس قناع الديمقراطية الزائف. الاعتقال ليس جديدا على هذا الشيخ المجاهد من اجل قضية شعبه ومطالبه في العدالة والمساواة واستعادة حقوقه المشروعة، فقد قضى حياته متنقلا من نززارة الى اخرى، ولم يهرب مطلقا، وهو المريض المتقدم في السن، اعتقاله وسام فخر جديد تضفيه الى اوسمة اخرى عديدة، وهو لن يكون الوسام الاخير على أي حال.

## ملك البحرين يعلن عن تشكيل لجنة تقصي حقائق في الاحتجاجات التي شهدتها البلاد

■ الملكة - يو بي بي: أعلن ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة أمس الأربعاء عن تشكيل لجنة مستقلة لتقصي الحقائق عن أحداث شباط (فبراير) وآذار (مارس) الماضيين، اللذين شهدا احتجاجات قادتها المعارضة ذات الأغلبية الشيعية للمطالبة بإصلاحات ديمقراطية وسقط خلالها عشرات القتلى والجرحى.

ونقلت وكالة أنباء البحرين «بنا» عن بن عيسى قوله في جلسة استثنائية لمجلس الوزراء إنه «بعد القيام بالعديد من الاستشارات ومن بينها مع مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة أمرنا بإنشاء لجنة مستقلة لتقصي الحقائق عن أحداث شباط وفبراير وآذار مارس الماضيين، وتشكيلها من أشخاص ذوي سمعة عالمية وعلى دراية واسعة بالقانون الدولي لحقوق الإنسان، ممن ليس لهم دور في الحكومة وبمعيدين عن المجال السياسي الداخلي، وتم اختيار أعضائها نظرًا لمكانتهن ومنجزاتهم على مستوى العالم».

وأضاف أن اللجنة ستقوم بعملها «باستقلالية تامة وبدون أي تدخلات من أي نوع لنقدم تقريرها لنا لاتخاذ ما يلزم من إجراءات».

وأشار إلى أنه تم إصدار أمر ملكي بأسماء أعضاء اللجنة واختصاصاتها، وشدد على وجوب تعاون الوزراء معها ودعم عملها دون أي تحفظ.

وقال بن عيسى إن «الأحداث المؤسسة التي مرت بنا قد خلقت جوًا مازوماً واحترافًا غير مسبوقين، مما دفع بالكويتيين إلى الخوف من أن تؤدي سياسة الديمقراطية والإفراج التي أكدنا عليها منذ تولينا مقاليد الحكم، إلى إتاحة الفرصة لبعض المتشددین لاختطاف البلاد إلى حالة من الفوضى والتطرف».

غير أنه شدد على عدم السماح لأي «متشدد يدعو للفوضى أو التطرف للاختطاف تجريئنا الإصلاحية، كما لن نكمن للتخوفات أن تكون وراء أي قرار رسمي، ولا يمكن أن نتمكن لطرف على حساب آخر العشرات».



عملية إطلاق صاروخ زلزال خلال التدريبات العسكرية لقوات الحرس الثوري الإيراني في أحد القواعد السرية

■ طهران - وكالات: حذر الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد الأربعاء من أي اعتقالات في صفوف أعضاء حكومته والفريق الرئاسي مؤكدا أن ذلك «يشكل خطأ أحمر»، كما أفادت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية.

وقال أحمدني نجاد عند انتهاء جلسة الحكومة «لدي واجب الدفاع عن الحكومة التي تعتبر خطا أحمر. وإذا أرادوا المساس بالحكومة فسأقوم عنها» وذلك في وقت واجهت فيه عدة شخصيات من الصف الثاني في الحكومة إجراءات قضائية واعتقالات في الأسابيع الماضية.

وصرح نجاد على أثر اجتماع للوزراء «يرأينا فان هذه الاعمال سياسية ومن الواضح أنهم يريدون ممارسة ضغوط على الحكومة»، وتابع لوكالة الأنباء العالمية الإيرانية: «لقد لزمنا الصمت حتى الآن وسواصل القيام بذلك»، وأضاف «إذا أرادوا الاستمرار واتهام زملانا في الحكومة بأي ذريعة فسأقوم بواجبي القانوني والوطني بالدفاع عن زملائي».

وقال «لكن إذا وصلنا إلى حد تلحق به اضرار أكبر في البلاد، فسأكون من واجبي ابلاغ الشعب والقيام بواجبي القانوني».

وقد وقف عدة أعضاء في السلطة التنفيذية سواء في الحكومة أو في اوساط الرئاست بدوافع مختلفة في الأسابيع الماضية فيما هناك أزمة سياسية حادة منذ منتصف نيسان/ابريل بين الرئيس أحمدني نجاد والنيابن الديني الحافظ المتشدد في الظاهر وتم توقيف حوالي عشرة مقرئين من استفسار رحيم مشائي مدير مكتب الرئيس ومستشاره الثقل للجدل، في قضايا فساد أو جنح مالية أو حتى «شعوذة» في بعض الأحيان.

ويهمته نائب وزير خارجية سابق هو محمد شريف مالك زاده الذي كان يؤدي تعيينه الأسبوع الماضي إلى اقالة وزير الخارجية علي أكبر صالح من قبل البرلمان الذي يهيمن عليه المحافظون الدينيون، من جهة أخرى يواجه نائب

الرئيس حميد بقائي إجراء قضائية بتهمة ارتكاب تجاوزات قضائية، ويواجه مدير مكتب الرئيس هوجوما شديدا من قبل التيار المتشدد في النظام الذي يعتبره ليبراليا جدا وقوميا جدا وشديد النقود، ويتمه بقيادة «تبار انحرافي» يهدف إلى تقييض النظام الإسلامي الإيراني، وكشف المحافظون المتشددون الضغوطات على أحمدني نجاد لكي يقبل مشائي لكن الرئيس رفض ذلك حتى الآن.

وقال الرئيس «أمل في أن تتم حماية سعة الناس لاسيما أعضاء الحكومة الذين يعملون على مدار الساعة وليس لديهم الوقت للدفاع عن انفسهم» في

إشارة إلى المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله الخميني. وكان خامنئي الذي دعا عدة مرات إلى العودة للهدوء في تيار المحافظين، طلب الاثنين من القضاء والسؤولين السياسيين والإعلام وقف الاشارة بالاسم إلى الأشخاص الموقوفين أو المستهدفين بإجراءات قضائية بهدف الحفاظ على اقتراض براءتهم.

من جهة أخرى قال قائد عسكري في إيران أمس الأربعاء إن إيران اخترعت نظام رادار جديدا في إطار استعراض للقوة تأسل الجمهورية الإسلامية ليرصد تحذيرا لإسرائيل والولايات المتحدة من شن أي هجوم.

وفي اليوم الثالث من المناورات العسكرية التي تجريها إيران لمدة عشرة أيام قال أمير علي حاجي زاده رئيس إدارة الطيران والفضاء التابعة للحرس الثوري إن نظام الرادار الجديد (الغدير) استخدم للمرة الأولى.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية عنه قوله إن هذا النظام الجديد تم تصميمه «لرصد الأهداف الجوية وصواريخ كروز والصواريخ الباليستية والأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض في ارتفاع منخفض والطائرات المستوردة غير القابلة للرصد بواسطة الرادارات العادية»، وأضاف أن مدى الرادار يصل إلى 1100 كيلومتر.

## لجنة بمجلس الشيوخ تؤيد ترشيح بترايوس مديرا للمخابرات المركزية

■ واشنطن - رويترز: أيدت لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأمريكي بالإجماع ترشيح الجنرال ديفيد بترايوس وخلال شهادته أمام مجلس الشيوخ الأسبوع الماضي ووافق اللجنة الثلاثاء على إحالة الترشيح إلى مجلس الشيوخ بكامل هيئته لدراسته.

وكان الرئيس باراك أوباما رشح بترايوس قائد القوات الأمريكية في أفغانستان ليخلف ليون بانيتا الذي أصبح وزيراً للدفاع، ومن المتوقع أن يجري مجلس الشيوخ تصويتا كاملا على ترشيح بترايوس في وقت لاحق من هذا الأسبوع وإذا جاء استراتيجيا وأهداف أمريكية في المنطقة في حالة الهجوم على إيران.

وتقول الولايات المتحدة واسرائيل إنها لا تستبعدان العمل العسكري ضد إيران في حالة إحقاق السبيل الدبلوماسية في منعهما من صنع أسلحة نووية، وتقول طهران إن الغرض من برنامجها لتخصيب اليورانيوم هو توليد الكهرباء وليس تصنيع قنابل للولايات المتحدة لكنها نجحت في رصد وقتل متشددین خطبؤن

في ملاقات آمنة، واشتهر بترايوس بقدراته العقلية وحكمته السياسية التي استخدمها لاقادة الحملة الأمريكية في العراق. وخلال شهادته أمام مجلس الشيوخ الأسبوع الماضي حرص الجنرال على طمأنة أعضاء المجلس على أن تجميعه في مسرح العارل أن تقف في طريق تقديمه مشروعة موضوعية للرئيس من خلف الستار كما تتطلب قواعد اللعبة في عالم الاستخبارات الأمريكية.

وأقر بترايوس بأنه كان قد أوصى بسحب عدد أقل من القوات التي قرر أوباما سحبها من أفغانستان لكنه يساند قرار الرئيس وقال أنه لم يحدث في التاريخ أن حصل قائد عسكري على «كل القوات التي يريدها كل الوقت».

وتخص خطة الانسحاب على سحب ثلث القوات الأمريكية في أفغانستان بحلول الصيف وستبدأ عملية الانسحاب بينما لا يزال بترايوس يشغل منصب القائد الأعلى للقوات الأمريكية وقوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان. وشغل هذا المنصب منذ حزيران يونيو عام 2010 خلفا للجنرال ستانلي مكريستال، وترد اسم بترايوس وهو مفضل من الحزب الجمهوري كمرشح محتمل للرئاسة الأمريكية لكنه صرح بأنه غير راغب في مقعد البيت الأبيض.

## توجيه اتهامات رسمية إلى ستة جنود بقتل شاب باكستاني في وضغ النهار قادة عسكريون أمريكيون يشككون برغبة باكستان محاربة «الإرهابيين»

■ عواصم - وكالات: شكك قادة عسكريون أمريكيون برغبة باكستان في محاربة «الإرهابيين» الذين يعبرون الحدود إلى أفغانستان وتنفيذ عمليات هناك، ما يهدد التقدم الذي أحرز في هذا البلد.

وأشار الجنرال جون ألين الذي رشحه الرئيس باراك أوباما لقيادة القوات الأمريكية في أفغانستان، في شهادته الثلاثاء أمام لجنة الخدمات المسلحة للصادقة على تعيينه، شكوك حول رغبة باكستان بملاحقة العناصر المسلحة الذين يعبرون الحدود إلى أفغانستان لمهاجمة القوات الأمريكية وقوات الحلفاء.

وقال إن زخم التوتر في أفغانستان قد توقف وتم القضاء على المتطرفين في أجزاء زاهرة من مجموعة مسلحين «إرهابيين» هاجمت فندق الأمان للإرهابيين، تشكل خطر على التقدم الذي أحرز في أفغانستان.

وأوضح أن القيادة الباكستانية تواصل «وقاية» نفسها من انسحاب امريكي قريب من أفغانستان من خلال دعم مجموعات مناهضة للإرهابيين بينها شبكة حثاني.

■ عواصم - وكالات: أعلنت الحكومة الأفغانية الأربعاء أن حصيلة الهجوم الذي شنته طالبان على فندق ألتونكوتينشال في كابول ارتفعت إلى 12 قتيلًا مؤكدة وجود أسباني في عداد القتلى، وبين القتلى تسعة مدنيين وشرطيان ومدني إسباني.

وأعلنت وزارة الداخلية أن 13 مدنيا وخمسة شرطيان أصيبوا أيضا بجروح مشيرة إلى أن عدد القتلى من مهاجمي طالبان ارتفع من ثمانية إلى تسعة، وأعلن الجيش النيوزيلندي الأربعاء أن جنديين من القوات النيوزيلندية الخاصة جرحا خلال الهجوم الانتحاري، وذلك خلال تقديم الجنود النيوزيلنديين الدعم للقوات الأفغانية.

وقال الجيش النيوزيلندي أن الجنديين أصيبا بجروح خطيرة خلال المعركة التي استمرت أكثر من خمس ساعات والتي أعقبت الهجوم، الذي ارتفعت حصيلته إلى عشرة قتلى على الأقل من المدنيين الأفغان فضلا عن الانتحاريين الثمانية. وقال بيان لوزارة الدفاع النيوزيلندية «أصيب خلال تلك العملية جنديان من القوات الخاصة النيوزيلندية بجروح طفيفة، وقد تم ابلاغ ذويهم».

وتابع البيان «شهدت العملية تبادلًا لإطلاق الرصاص والمخترات وتبادلت فيها مروحية تابعة لقوات إيساف (القوات الدولية لدعم الامن في أفغانستان) نقل فرقا من

## عشرات القتلى وجرح جنديين نيوزلنديين حصيلة الهجوم الانتحاري على فندق في كابول

■ عواصم - وكالات: أعلنت الحكومة الأفغانية الأربعاء أن حصيلة الهجوم الذي شنته طالبان على فندق ألتونكوتينشال في كابول ارتفعت إلى 12 قتيلًا مؤكدة وجود أسباني في عداد القتلى، وبين القتلى تسعة مدنيين وشرطيان ومدني إسباني.

وأعلنت وزارة الداخلية أن 13 مدنيا وخمسة شرطيان أصيبوا أيضا بجروح مشيرة إلى أن عدد القتلى من مهاجمي طالبان ارتفع من ثمانية إلى تسعة، وأعلن الجيش النيوزيلندي الأربعاء أن جنديين من القوات النيوزيلندية الخاصة جرحا خلال الهجوم الانتحاري، وذلك خلال تقديم الجنود النيوزيلنديين الدعم للقوات الأفغانية.

وقال الجيش النيوزيلندي أن الجنديين أصيبا بجروح خطيرة خلال المعركة التي استمرت أكثر من خمس ساعات والتي أعقبت الهجوم، الذي ارتفعت حصيلته إلى عشرة قتلى على الأقل من المدنيين الأفغان فضلا عن الانتحاريين الثمانية. وقال بيان لوزارة الدفاع النيوزيلندية «أصيب خلال تلك العملية جنديان من القوات الخاصة النيوزيلندية بجروح طفيفة، وقد تم ابلاغ ذويهم».

وتابع البيان «شهدت العملية تبادلًا لإطلاق الرصاص والمخترات وتبادلت فيها مروحية تابعة لقوات إيساف (القوات الدولية لدعم الامن في أفغانستان) نقل فرقا من

ونقلت عن مسؤولين أن انتحاريا فجر نفسه على مدخل الفندق فيما دخل آخرون المبنى، وفجر انتحاري آخر نفسه في الطابق الأول فيما صدق بالوقوف إن سطح المبنى واشتدوا مع القوات الأمانية حتى الجبر لكتفهم قتلوا في النهاية بغارة جوية لقوة «إيساف».

وقال ناطق باسم القوة الدولية إن مروحية واحدة لإيساف استخدمت لمساعدة قوى الأمن الأفغانية في العملية يطلب من وزارة الداخلية.

ونكرت الوكالة أن حركة «طالبان» أعلنت مسؤوليتها للهجوم، ونقلت عن الناطق باسم الحركة ذبيح الله مجاهد قوله إن عددا كبيرا من الأفغان والأجانب إما قتلوا أو جرحوا في الهجوم.

وكانت وسائل إنعام أفغانية نقلت في وقت سابق امس عن رئيس مكافحة الجرائم في كابول محمد زاهر أن مجموعة مسلحين «إرهابيين» هاجمت فندق الأمان للإرهابيين، تشكل خطر على التقدم الذي أحرز في أفغانستان.

وأوضح أن القيادة الباكستانية تواصل «وقاية» نفسها من انسحاب امريكي قريب من أفغانستان من خلال دعم مجموعات مناهضة للإرهابيين بينها شبكة حثاني.

■ عواصم - وكالات: أعلنت الحكومة الأفغانية الأربعاء أن حصيلة الهجوم الذي شنته طالبان على فندق ألتونكوتينشال في كابول ارتفعت إلى 12 قتيلًا مؤكدة وجود أسباني في عداد القتلى، وبين القتلى تسعة مدنيين وشرطيان ومدني إسباني.

وأعلنت وزارة الداخلية أن 13 مدنيا وخمسة شرطيان أصيبوا أيضا بجروح مشيرة إلى أن عدد القتلى من مهاجمي طالبان ارتفع من ثمانية إلى تسعة، وأعلن الجيش النيوزيلندي الأربعاء أن جنديين من القوات النيوزيلندية الخاصة جرحا خلال الهجوم الانتحاري، وذلك خلال تقديم الجنود النيوزيلنديين الدعم للقوات الأفغانية.

وقال الجيش النيوزيلندي أن الجنديين أصيبا بجروح خطيرة خلال المعركة التي استمرت أكثر من خمس ساعات والتي أعقبت الهجوم، الذي ارتفعت حصيلته إلى عشرة قتلى على الأقل من المدنيين الأفغان فضلا عن الانتحاريين الثمانية. وقال بيان لوزارة الدفاع النيوزيلندية «أصيب خلال تلك العملية جنديان من القوات الخاصة النيوزيلندية بجروح طفيفة، وقد تم ابلاغ ذويهم».

وتابع البيان «شهدت العملية تبادلًا لإطلاق الرصاص والمخترات وتبادلت فيها مروحية تابعة لقوات إيساف (القوات الدولية لدعم الامن في أفغانستان) نقل فرقا من

## غول يسمي اردوغان لتشكيل الحكومة التركية الجديدة

■ أنقرة - يو بي بي: سُمي الرئيس التركي عبد الله غول الأربعاء رئيس الحكومة الحالية رجب طيب اردوغان لتشكيل الحكومة الجديدة، وأُعدت وكالة الأنباء الأناضول التركية أن غول التقى اردوغان في القصر الرئاسي بأقره وسماه لتشكيل الحكومة الـ 61 لتركيا، يذكر أن اردوغان يتزعم أيضا حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي حل بالبرلمانية الأولى في الانتخابات التأسيسية التي جرت في 12 حزيران/يونيو الجاري، وقال الحزب الحاكم 49.8% من الأصوات حيث صوت لصالحه حوالي 21 مليون شخص، ليفوز بـ 327 مقعدا برلمانيا.

■ أنقرة - يو بي بي: سُمي الرئيس التركي عبد الله غول الأربعاء رئيس الحكومة الحالية رجب طيب اردوغان لتشكيل الحكومة الجديدة، وأُعدت وكالة الأنباء الأناضول التركية أن غول التقى اردوغان في القصر الرئاسي بأقره وسماه لتشكيل الحكومة الـ 61 لتركيا، يذكر أن اردوغان يتزعم أيضا حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي حل بالبرلمانية الأولى في الانتخابات التأسيسية التي جرت في 12 حزيران/يونيو الجاري، وقال الحزب الحاكم 49.8% من الأصوات حيث صوت لصالحه حوالي 21 مليون شخص، ليفوز بـ 327 مقعدا برلمانيا.

## الحزب الشيوعي الصيني يحتفل بذكرى تأسيسه التسعين

كان تشاينغ وهو مدير لإحدى شركات التكنولوجيا الفائقة الدقيقة مقرها بكين انضم للحزب عام 1985، وقال لوكالة الأنباء الأناثية (د.ب.أ): «أعتقد أننا كنا مخلصين للغاية في ذلك، عندما انضمت للحزب، حينها شعرت أن المنظمة تعتنني بي حقًا وتساعدي».

وأضاف، إن الحزب اجتذب الكثير من المواطنين خلال الـ 25 سنة التالية، أناس كل ما يشغلهم هو مزاي عضوية الحزب والفوائد التي ستعود على وظائفهم ونشاطاتهم.

عدد أفرع الحزب في جميع أنحاء البلاد تزايد بسرعة من 2 مليون عام 1978 إلى 3.8 مليون بنهاية عام 2009 بحسب إحصاءات الحزب، والحزب الذي هيمن على العمال والملاحون في وقت ما، عدل دستوره في 2002 ليضم اصحاب الأعمال و«قوى جديدة» أخرى بالانضمام.

فرع الحزب في شركة «بيجتيك» لصناعة الألواح الخشبية، نيويورك، وإحدى أكبر شركات إنتاج الألواح الخشبية، يضم 839 عضواً من مجموع 12 ألف عامل، حسبما قال يانغ جيانغ تشونغ أمين الحزب بالشرطة، لوسائل الإعلام الرسمية

سكتون دولة تطبيق الديمقراطية (وتحقق) سيادة القانون والزهارة والعدالة بشكل كامل»، ورأى بعض المحللين في تصريحات وين، ومُشارت امل أخرى في احتمال أن يسمح الحزب الشيوعي بإجراء إصلاحات ديمقراطية قد تؤدي في النهاية إلى إجراء انتخابات متعددة الأحزاب.

لكن وين قال أيضا إن البلاد لا تزال تعيش عملية «حدأة اشتراكية» وهي مرحلة كان قد قال في وقت سابق إنها قد تستغرق مئة عام، ومن المحتمل أن تشهد الصين خلالها نموًا اقتصاديا سريعًا، مع أدنى حد من الإصلاح الديمقراطي.

إن رؤية الحزب لـ «الديمقراطية الاشتراكية» تنطوي على إدارة أكثر انفتاحًا ومنافسة محدودة في الانتخابات على المناصب داخل الحزب، واستشهاد وين بمشاركتة في العديد من جلسات النقاش التي تطرح فيها أسئلة ويرد عليها، كمثال للنظر الديمقراطي الأخير الذي شهدته الصين.

هذه التغييرات الطفيفة ليست كافية لإرضاء بعض أعضاء الحزب، بينما يرى آخرون أن الحزب تحول بالفعل بعيدا عن جذوره الغروسة في أفكار الماركسية وماو تسي تونج.

■ بكين - من بيل سميث: «يحق الحزب الشيوعي الصيني العظيم المجيد» شعار تجده مكتوبا على لافتة حمراء علقت بطول الحادي في العاصمة الصينية امس الأربعاء.

وقال أحد سكان بكين بعد أن رأى الشعار، الذي طلا نشره الحزب كثيرا باعتباره علامة السلطة قبل 62 عاما: «لقد أصبح الامر أشبه بكوريا الشمالية»، قد بلغ أعداد أعضاء الحزب الشيوعي الذكورى -الذي يحتفل هذا الأسبوع بمرور تسعين سنة على تأسيسه، ثمانين مليون عضو بالإضافة إلى 75 مليون عضو في رابطة شباب الحزب الشيوعي، ويمثلوا إجمالا أكثر من عشرة بالمئة من مجموع سكان الصين.

وقال تشاينغ يونج أحد أعضاء الحزب في منتصف الأربعينيات من عمره، ويعرف نفسه باسم تشاينغ خوفا من تداعيات بعض تصريحاته الأكثر نقدا: «إنه حدث ضخم للغاية... عندما تأسست الصين الجديدة عام 1949 كان الحزب يضم مليون عضو فحسب».

## قتلى ميدان التحرير ليسوا شهداء... ووجوب محاربة بشار الاسد ولومات ثلث الشعب... والتظاهر في البحرين والسعودية «حرام» الثورات العربية تلهب «سوق الفتاوى»... وعلماء الدين منقسمون بين الخروج على الحاكم وإطاعته

صالح اللحيدان الدولة السورية بهـ الفاجرة الخبيثة الخطيرة الممّدة، داعيا «للجهاد» لإسقاط الرئيس السوري بشار الأسد، وقال اللحيدان، في تسجيل صوتي نشر على موقع «يوتيوب» إن حزب البعث حزب فاشي خبيث، يزعم أنه يبعث العرب من جديد، وما جنى العرب منه إلا الشر.

وأضاف بأن الرئيس السوري، نصيري، قاتل «الرجل هذا نصيري.. بشار.. وأبو دأخب منته قلبه، وجناية أبيه خطيرة قتل فيها عدد كبير في لحظة واحدة في سورية».

ودعا اللحيدان الشعب السوري للجد والاجتهاد في مقاومة النظام السوري حتى لو ذهب ضحايًا، مضيفًا «أرجو الله أن يوفق السوريين إلى أن يجنوا ويجتهدوا في مقاومة هذه الدولة الفاجرة الخبيثة الخطيرة للممّدة، إن بنياته وهو لوك من هلك منهم».

استطرد «يرى في مذهب مالك انه يجوز قتل الثلث ليسعد الثلثان، فلن يقتل من سورية ثلثها إن شاء الله»، جاء ذلك فيما اصدر مجموعة من علماء الدين السعوديين بيانًا يدعوهم فيه النظام السوري للاستجابة لطلب الشعب السوري المشروعة

وشدّد علماء دين ودعاة سعوديون على رفض كلام الشيخ القرضاوي وعضو هيئة كبار العلماء السعوديين الشيخ صالح اللحيدان، حول سورية وليبيا.

كما أكدوا على أن الواجب على رجال الدين البعد عن إثارة الفتن والسعي لتهديمه الأمور في ما يحدث في بعض الدول العربية بدلاً من الخروج بأقوال قد تزيد من تاجيح المواطنين أكثر.. مشيرين إلى أن كلمة العالم مسبوغة ولهذا يجب أن يكون دوره إصلاح ذات البين.

وأكد أسناتن الشريعة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والداعية المعروفة الدكتور عقيل العقيان أن الواجب على علماء المسلمين تهديمه الأمور والتريث في إطلاق الأحكام في القضايا العامة وعدم الاستباق وراء الرأي الفردي.

وخلال الندوة والمحاضرات في المملكة العربية السعودية اكدت وزارة الداخلية أن التظاهر ممنوع في المملكة لتعارضه مع الشريعة الإسلامية، فيما أفاد عدد من علماء الدين بحزمة التظاهرة، وطلب الداعية السعودية سعد البريك في برنامج مباشر بث على قناة «الجدد» التي عبر عن خيالاتها عن تأييده

وقفت نزيه الدم الجاري ومنع هذا الإبادة البشعة التي يتعرض لها السوريون، ذلك حسب الأعراف البشرية من موافق دولية لحقوق الإنسان أمور تجيز الخروج عن الحاكم، كما أن تحقيق الحرية يشكّل أولوية قبل تطبيق الحكم الشرعي في الإسلام.

وذهب القرضاوي إلى أبعد من ذلك بكثير لما حكم بالإعدام للفقير عبد الله بن محمد اللود، والدكتور علي بن سعيد الغامدي عبدالله بن عبدالرحمن اللودان، وطلب على ابن رجل الدين في المملكة.

وفي فتوى الشيخ يوسف القرضاوي قال إن الظلم وانتهاك حقوق الناس أمور تجيز الخروج عن الحاكم، كما أن تحقيق الحرية يشكّل أولوية قبل تطبيق الحكم الشرعي في الإسلام.

الذين هم من القضاة في يوقولون إن الصين أجرت انتخابات ديمقراطية ومناظرات مفتوحة، على الأقل داخل الحزب.

وقال رئيس الوزراء وين جياو باي في خطاب الفصح أمام الجمعية المكتبية في لندن أمس الأول الاثنين: «لقد شهدنا

صالح اللحيدان الدولة السورية بهـ الفاجرة الخبيثة الخطيرة الممّدة، داعيا «للجهاد» لإسقاط الرئيس السوري بشار الأسد، وقال اللحيدان، في تسجيل صوتي نشر على موقع «يوتيوب» إن حزب البعث حزب فاشي خبيث، يزعم أنه يبعث العرب من جديد، وما جنى العرب منه إلا الشر.

وأضاف بأن الرئيس السوري، نصيري، قاتل «الرجل هذا نصيري.. بشار.. وأبو دأخب منته قلبه، وجناية أبيه خطيرة قتل فيها عدد كبير في لحظة واحدة في سورية».

ودعا اللحيدان الشعب السوري للجد والاجتهاد في مقاومة النظام السوري حتى لو ذهب ضحايًا، مضيفًا «أرجو الله أن يوفق السوريين إلى أن يجنوا ويجتهدوا في مقاومة هذه الدولة الفاجرة الخبيثة الخطيرة للممّدة، إن بنياته وهو لوك من هلك منهم».

استطرد «يرى في مذهب مالك انه يجوز قتل الثلث ليسعد الثلثان، فلن يقتل من سورية ثلثها إن شاء الله»، جاء ذلك فيما اصدر مجموعة من علماء الدين السعوديين بيانًا يدعوهم فيه النظام السوري للاستجابة لطلب الشعب السوري المشروعة

■ لندن - «القدس العربي» - من أحمد المصري: الهبت الثورات العربية التي اجتاحت عدة دول في المنطقة «سوق الفتاوى»، وانقسم علماء المسلمين بين وجوب الخروج على الحاكم الظالم وطاعة «رب» للفتنة»، وكالعادة كان لرجال الدين في منطقة الخليج التصبى الاكبر من هذه الفتاوى، فيما تفاوتت النسب في دول أخرى بحسب طبيعة علاقة دولة عالم الدين بالدولة التي اندلعت فيها الاحتجاجات، وموقف بلاده من هذه المظاهرات.

وكما استعان فقرو «الربيع العربي» بوسائل الاتصال الحديث سواء على الشبكية العنكبوتية أو الهاتف المحمولة إضافة إلى القنوات الفضائية التي أصبحت تنقل كل صغيرة وكبيرة حول أي ثورة، لدرجة أن المنشادين أصبحوا خبراءً بلنطاقات الجغرافية لا لبلع الدول التي اندلعت فيها الاحتجاجات، ولم تخلوا هذه الفتاوى من الغرائب أيضا.

وكان نصيب سورية وروسيا بشار «تصويب الاسد من هذه الفتاوى، ووصف عضو هيئة كبار العلماء السعودية الشيخ



## اليمن: مقتل 30 عسكريا وأربعة مدنيين في معارك مع عناصر القاعدة.. وغارة بالقرب من زنجبار

أسلحة ثقيلة، كما أنه يستخدم كهبط للمروحيات لاستخدام التعزيزات والتمويه. ودعا المصدر قبائل محافظة أبين التي عاصمتها زنجبار، إلى الالتفاف حول الجيش، لمحاربة الغزاة، الذين وصفهم بأنهم «سرطان»، كما حذر من «مسير قاتمة في محافظة أبين في حال سكوت أبناء العاشائر عن ما يحدث»، وعرف المصدر عن العقيد الذي قتل باسمه الأول نجم الدين.

واقاد شهود عيان في وقت سابق ان اشتباكات عنيفة تدور بالقرب من ملعب الوحدة بين عناصر القاعدة وقوات اللواء الميكانيكي 25 الذي يخوض معارك ضارية مع التنظيم منذ أن سيطر مقاتلوه على زنجبار في 29 ايار/مايو وهم يحاصرون هذا اللواء منذ ذلك التاريخ.

وكذلك قتل أربعة مدنيين واصيب 12 آخرون بجروح في قصف جوي اصاب مركبات مدنية بالقرب من موقع الاشتباكات شرقي مدينة زنجبار بحسبما افادت مصادر طبية وشهود عيان في وقت سابق.

واكد الشهود ان المركبات، وبينها حافلة، كانت تسير باتجاه عدن، كبرى مدن الجنوب، عندما اضطرت للتجمع بالقرب من ملعب الوحدة تجنباً للاشتباكات التي كانت تدور بين الجيش وعناصر تنظيم القاعدة، فاستهدفها الطيران في هذا المكان.

وذكرت مصادر طبية في مستشفى النقيب ومستشفى الوالي ان الغارة اسفرت عن مقتل أربعة مدنيين واصابة 12 آخرين.

وفي سياق متصل، اكد شهود عيان لوكالة فرانس برس ان الطيران اليمني اغار على منطقة الشيخ عبدالله الساحلية شرق زنجبار مستهدفة ما يقع يتحصن فيه مقاتلون من القاعدة.

■ عدن - ا ف ب: قتل 30 عسكريا واصيب آخرون بجروح في معارك اليوم الأربعاء مع مقاتلي القاعدة بالقرب من مدينة زنجبار الجنوبية التي يسيطر عليها التنظيم، بحسبما افاد مصدر عسكري لوكالة فرانس برس.

وفي المقابل، قتل أربعة مدنيين في غارة شنها الطيران اليمني في مكان قريب من موقع المواجهات فيما قسى 14 عنصرا من القاعدة بحسب المصدر العسكري، دون ان يتسنى تأكيد هذه الحصيلة من مصادر طبية او مستقلة.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «30 عسكريا قتلوا في المعارك التي اندلعت بين وحدات الجيش وسلسلي، «انصار الشريعة»، المنتهين إلى تنظيم القاعدة، فيما كانت حصيلة سابقة اشارت إلى مقتل 16 عسكريا بينهم عقيد.

واقاد المصدر ان عشرات المسلحين من القاعدة هاجموا ملعب الوحدة الواقع على مسافة سبعة كيلومترات شرق زنجبار، جنوب شرق معسكر اللواء الميكانيكي 25، وقد تمكنوا بحسب المصدر من السيطرة على الملعب.

وذكر المصدر ان «سلاح الجو تدخل للحد من سيطرة مسلحي القاعدة على الملعب»، مشيراً إلى «مقتل ما يزيد عن 14 شخصا في صفوف المسلحين»، لكن لم يتسنى تأكيد هذه الحصيلة من مصادر طبية.

وكانت مصادر طبية افادت في وقت سابق ان مسلحين من القاعدة قتلوا في معارك الأربعاء كما اصيب سبعة آخرون بجروح.

واوضح المصدر العسكري ان سيطرة المسلحين على ملعب الوحدة تمثل خطرا على اللواء 25 ميكانيكي المحاصر منذ حوالي شهر، إذ ان الملعب «يحتوي على



جانب من المواجهات في ميدان التحرير

## الشرطة انسحبت امام المتظاهرين.. والحكومة تتخبط بشأن اجراء مباراة الاهلي والزمالك اشتباكات عنيفة في ميدان التحرير اثر اعتداءات على اسر الشهداء

ذلك هو ان المسؤولين يتأخرون في محاكمة مبارك والسياسيين السابقين، ودعا الناشطون إلى اعطاء مفتوح في الميدان، فيما حذر المجلس العسكري الحاكم مما وصفه بسخطه مدروسة، لزعة حركة استقرار البلاد.

وحثت حركة «6 أبريل»، وهي واحدة بين عدة حركات تدعو لانفاضة شعبية، بالقول «ندعو كل المصريين، من اجل شعبنا واستقلالنا للثورة ما زالت مستمرة واستجابة لنداء دماء الشهداء، كاملا بشأن الاشتباكات.

وقالت وكالة انباء الشرق الأوسط إن مستشفى النجدي بالقرب من موقع الأحداث استقبل مدنيين اثنين و41 شرطيا مصابين بجروح وكدمات وبحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، وازدادت الوكالة ان معظم المصابين خرجوا بعد تلقي العلاج باستثناء مدني مصاب برصاصة في القدم.

وصدر حكم بالسجن ضد وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي في قضية فساد لكن لا يزال يحاكم هو ومسؤولون آخرون في اتهامات لها صلة بقتل المتظاهرين. ورشق متظاهرون سيارات الشرطة بالحجارة أثناء جلسة محكمة يوم الأحد.

واستخدمت الشرطة الهراوات والغاز المسيل للدموع والخبيرة الحية ضد محتجين في الأيام الأولى للانفاضة التي استمرت 18 يوما قبل أن تصدر لهم أوامر بالانسحاب من الشوارع وتحرك في الثالث من آب أغسطس، وقال المحلل السياسي الأعلى للقرات المسلحة.

ويتلقى الرئيس السابق العلاج في المستشفى ويواجه اتهامات بالتحريض على قتل المتظاهرين وقد يواجه عقوبة الإعدام، وستبدأ محاكمة مبارك في الثالث من آب أغسطس، وقال المحلل السياسي حسن نفاع إن هناك نقضا في المعلومات بشأن ما حدث وإن التفاصيل غير واضحة، وأضاف أن الشيء المؤكد هو ان المصريين في حالة توتر وسبب

في ميدان التحرير وكانت الشرطة قد غادرت الميدان، ومنع عشرات المراقبين حركة المرور من التدفق عبر ميدان التحرير مستخدمين الحجارة وقطعا معدنية، وقاد البعض دراجات نارية في اشكال دائرية حول الميدان بطرق اشادت غضب الحارة، وهدف رجل كبير السن في الميدان قاتلا بلطجية.. بلطجية يسيطرون على ميدان التحرير..

ونشرت الاشتباكات القلق في السوق المالية حيث انقى متعاملون بالووم على العنف في انخفاض مؤشر إي جي، اكس 30 القياسي بنسبة 2.3 في المئة مسجلا أكبر انخفاض له منذ الثاني من حزيران يونيو.

وعالج مسعفون أناسا معظمهم مصابون جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، وشاهد مراسل لرويترز عدة أشخاص معظمهم مصابون بجروح طفيفة وبعضهم مصاب بجروح في الرأس، وقال بعض الأشخاص الذين ظلوا مجتمعين في الميدان امس إنهم غضبوا من الطريقة التي تعاملت بها الشرطة مع الحشد الليلية الماضية.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

في ميدان التحرير وكانت الشرطة قد غادرت الميدان، ومنع عشرات المراقبين حركة المرور من التدفق عبر ميدان التحرير مستخدمين الحجارة وقطعا معدنية، وقاد البعض دراجات نارية في اشكال دائرية حول الميدان بطرق اشادت غضب الحارة، وهدف رجل كبير السن في الميدان قاتلا بلطجية.. بلطجية يسيطرون على ميدان التحرير..

ونشرت الاشتباكات القلق في السوق المالية حيث انقى متعاملون بالووم على العنف في انخفاض مؤشر إي جي، اكس 30 القياسي بنسبة 2.3 في المئة مسجلا أكبر انخفاض له منذ الثاني من حزيران يونيو.

وعالج مسعفون أناسا معظمهم مصابون جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، وشاهد مراسل لرويترز عدة أشخاص معظمهم مصابون بجروح طفيفة وبعضهم مصاب بجروح في الرأس، وقال بعض الأشخاص الذين ظلوا مجتمعين في الميدان امس إنهم غضبوا من الطريقة التي تعاملت بها الشرطة مع الحشد الليلية الماضية.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

القاهرة - (رويترز) - من باتريك ور

وياسمين صالح:

انطلقت الشرطة المصرية الغاز المسيل للدموع رشقوها بالحجارة بعد اشتباكات وقعت الليلة الماضية اصيب فيها أكثر من 1000 شخص.

واندلعت الاشتباكات في ساعة متأخرة ليل امس الثلاثاء في حي قريب من وسط القاهرة حيث جمعت عائلات أشخاص قتلوا في الانتفاضة التي اطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك للمشاركة في حفل تكريم للضحايا.

ووصل اقارب قتلى آخرين وشكوا من ان أسماء قتلهم لم تذكر في الحفل مما تسبب في اشتباكات انتقلت إلى ميدان التحرير في وسط العاصمة ووزارة الداخلية وفق ما ذكره مسؤولون.

وهذه هي أول أعمال عنف من نوعها منذ تفقذ اسابيع في ميدان التحرير المسرح الرئيسي لانفاضة التي اطاحت بمبارك في 11 شباط فبراير، وقالت وزارة الصحة ان 1036 شخصا اصيبوا بينهم 40 شرطيا على الأقل.

وفي صباح اليوم كان شبان تعرى كثيرون منهم حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

وقال محسن مراد مساعد وزير الداخلية لأمن حتى خصومهم ما زالوا يرشقون الشرطة بالقرب من وزارة الداخلية بالحجارة أثناء توجه الموظفين إلى أعمالهم.

## حزب يمني معارض يتهم قوات الأحمر بإحراق مخيمات لمعتصمين حوثيين في جامعة صنعاء

الى ذلك رحب نائب وزير الإعلام اليمني عبده الجندي في مؤتمر صحافي اول من امس الثلاثاء بما وصفه عودة الحوثيين إلى سائدة الدولة في اقامة النظام والقانون في محافظة صعدة وعدم خروجهم عن الدستورية الشرعية.

ويخشى أن يؤدي الانقسام في ساحات التغيير بالمحافظات اليمنية بين مؤيد للاخوان المسلمين السنة ومؤيد للحوثيين الشيعة إلى نزاعات طائفية قد تسحق المجال لتدخل دول الاقليم في هذا النزاع.

وتحكم الطائفة الزيدية الشيعة التي يتحدر منها الرئيس علي عبد الله صالح شمال اليمن منذ نحو ألف عام في حين أبى حركة احتجاجية شعبية اندلعت في منتصف فبراير في شباط الماضي تطالب بإقامة دولة مدنية حديثة قائمة على المؤسسات لا الانتماء الطائفي أو العرقي.

■ صنعاء - يوبي بي اي: اتهم حزب يعني معارض امس قوات الأخ غير الشقيق للرئيس اليمني علي محسن الأحمر التي انشقت عن الجيش بإحراق مخيمات لمعتصمين في ساحة التغيير بجامعة صنعاء محسوبين على الحوثيين.

وإدان الحزب الديمقراطي اليمني المعارض في بيان صحافي «أعمال العنف والاعتداءات المتكررة التي تقوم بها الفرقة الأولى مدرع «التابعة للفرقة الأولى المدرعة» إلى وقف أعمال

القمع والتهريب ضد الثوار، وحملهم المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم». وكانت مواجعات عسكرية عنيفة قد دارت في محافظة صعدة شمال اليمن على مدى ست سنوات بين الحوثيين والقوات التابعة للأحمر أسفرت عن مقتل نحو 30 آلاف جندي وجرح واعتقال الآلاف من الجانبين.

واعتبر الحزب ما حصل من اعتداء من قبل عناصر الفرقة الأولى على

## المعارضة: المئات من قوات الأمن اليمنية ينضمون للمحتجين

■ صنعاء - عدن - من محمد صدام ومحمد مخشفا:

وقال قائد هذا التقرير فسوف يوجه هذا الانشقاق ضربة كبرى لصالح الذي يعالج منذ نحو ثلاثة اسابيع في السعودية بعدما اصيب في هجوم على قصره في الثالث من حزيران/يونيو، وهذا الحدث انشقاق في صفوف قوات الامن منذ بدأت الانفاضة ضد حكم صالح في شباط فبراير، وكان أبرز المنشقين اللواء علي محسن الذي ارسل منذ آذار/مارس قواته لحراسة المحتجين في صنعاء.

وفي جنوب البلاد قال مسؤول محلي ان طائرات حربية يمنية قتلت نحو عشرة اسلاميين متشددين مرتبطين بالقاعدة في ضربات متكررة لمنطقة زنجبار عاصمة محافظة أبين، وقال المسؤول ان الطائرات اصابته عن طريق الخطأ أيضا نشاطا لاجل القاعدة وتمردا انفصاليا في الجنوب، وجاء في رسالة للمعارضة ان 150 جنديا من الحرس الجمهوري و130 من جنود الامن المركزي و60 من رجال الشرطة انضموا للانفاضة الشعبية.

ولم يتسنى الحصول على تعليق فوري من مسؤولين بالحكومة على التقرير، ويخضع الحرس الجمهوري لقيادة العميد احمد نجل الرئيس صالح.

وقال قائد هذا التقرير فسوف يوجه هذا الانشقاق ضربة كبرى لصالح الذي يعالج منذ نحو ثلاثة اسابيع في السعودية بعدما اصيب في هجوم على قصره في الثالث من حزيران/يونيو، وهذا الحدث انشقاق في صفوف قوات الامن منذ بدأت الانفاضة ضد حكم صالح في شباط فبراير، وكان أبرز المنشقين اللواء علي محسن الذي ارسل منذ آذار/مارس قواته لحراسة المحتجين في صنعاء.

وفي جنوب البلاد قال مسؤول محلي ان طائرات حربية يمنية قتلت نحو عشرة اسلاميين متشددين مرتبطين بالقاعدة في ضربات متكررة لمنطقة زنجبار عاصمة محافظة أبين، وقال المسؤول ان الطائرات اصابته عن طريق الخطأ أيضا نشاطا لاجل القاعدة وتمردا انفصاليا في الجنوب، وجاء في رسالة للمعارضة ان 150 جنديا من الحرس الجمهوري و130 من جنود الامن المركزي و60 من رجال الشرطة انضموا للانفاضة الشعبية.

ولم يتسنى الحصول على تعليق فوري من مسؤولين بالحكومة على التقرير، ويخضع الحرس الجمهوري لقيادة العميد احمد نجل الرئيس صالح.

وقال قائد هذا التقرير فسوف يوجه هذا الانشقاق ضربة كبرى لصالح الذي يعالج منذ نحو ثلاثة اسابيع في السعودية بعدما اصيب في هجوم على قصره في الثالث من حزيران/يونيو، وهذا الحدث انشقاق في صفوف قوات الامن منذ بدأت الانفاضة ضد حكم صالح في شباط فبراير، وكان أبرز المنشقين اللواء علي محسن الذي ارسل منذ آذار/مارس قواته لحراسة المحتجين في صنعاء.

وفي جنوب البلاد قال مسؤول محلي ان طائرات حربية يمنية قتلت نحو عشرة اسلاميين متشددين مرتبطين بالقاعدة في ضربات متكررة لمنطقة زنجبار عاصمة محافظة أبين، وقال المسؤول ان الطائرات اصابته عن طريق الخطأ أيضا نشاطا لاجل القاعدة وتمردا انفصاليا في الجنوب، وجاء في رسالة للمعارضة ان 150 جنديا من الحرس الجمهوري و130 من جنود الامن المركزي و60 من رجال الشرطة انضموا للانفاضة الشعبية.

ولم يتسنى الحصول على تعليق فوري من مسؤولين بالحكومة على التقرير، ويخضع الحرس الجمهوري لقيادة العميد احمد نجل الرئيس صالح.

وقال قائد هذا التقرير فسوف يوجه هذا الانشقاق ضربة كبرى لصالح الذي يعالج منذ نحو ثلاثة اسابيع في السعودية بعدما اصيب في هجوم على قصره في الثالث من حزيران/يونيو، وهذا الحدث انشقاق في صفوف قوات الامن منذ بدأت الانفاضة ضد حكم صالح في شباط فبراير، وكان أبرز المنشقين اللواء علي محسن الذي ارسل منذ آذار/مارس قواته لحراسة المحتجين في صنعاء.

وفي جنوب البلاد قال مسؤول محلي ان طائرات حربية يمنية قتلت نحو عشرة اسلاميين متشددين مرتبطين بالقاعدة في ضربات متكررة لمنطقة زنجبار عاصمة محافظة أبين، وقال المسؤول ان الطائرات اصابته عن طريق الخطأ أيضا نشاطا لاجل القاعدة وتمردا انفصاليا في الجنوب، وجاء في رسالة للمعارضة ان 150 جنديا من الحرس الجمهوري و130 من جنود الامن المركزي و60 من رجال الشرطة انضموا للانفاضة الشعبية.

ولم يتسنى الحصول على تعليق فوري من مسؤولين بالحكومة على التقرير، ويخضع الحرس الجمهوري لقيادة العميد احمد نجل الرئيس صالح.

وقال قائد هذا التقرير فسوف يوجه هذا الانشقاق ضربة كبرى لصالح الذي يعالج منذ نحو ثلاثة اسابيع في السعودية بعدما اصيب في هجوم على قصره في الثالث من حزيران/يونيو، وهذا الحدث انشقاق في صفوف قوات الامن منذ بدأت الانفاضة ضد حكم صالح في شباط فبراير، وكان أبرز المنشقين اللواء علي محسن الذي ارسل منذ آذار/مارس قواته لحراسة المحتجين في صنعاء.

وفي جنوب البلاد قال مسؤول محلي ان طائرات حربية يمنية قتلت نحو عشرة اسلاميين متشددين مرتبطين بالقاعدة في ضربات متكررة لمنطقة زنجبار عاصمة محافظة أبين، وقال المسؤول ان الطائرات اصابته عن طريق الخطأ أيضا نشاطا لاجل القاعدة وتمردا انفصاليا في الجنوب، وجاء في رسالة للمعارضة ان 150 جنديا من الحرس الجمهوري و130 من جنود الامن المركزي و60 من رجال الشرطة انضموا للانفاضة الشعبية.

ولم يتسنى الحصول على تعليق فوري من مسؤولين بالحكومة على التقرير، ويخضع الحرس الجمهوري لقيادة العميد احمد نجل الرئيس صالح.

## اعتقال بريطاني وامريكي خلال المواجهات التي وقعت في القاهرة

■ القاهرة - ا ف ب: اعتقل بريطاني وامريكي خلال المواجهات التي وقعت الثلاثاء والأربعاء بين متظاهرين وشرطيين في القاهرة، كما ذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية. ولم تنشر هوية الموقعين، والصدامات التي وقعت مساء الثلاثاء والأربعاء هي الأضعف في مصر منذ تنحى الرئيس حسني مبارك في 11 شباط/فبراير الماضي.

واقاد مصدر عسكري ان الانجبيين ليسا ضمن مجموعة من خمسين شخصا

## واشنطن تدعو الى عملية سياسية انتقالية «منفتحة تساهم في الوحدة» في مصر

■ القاهرة - ا ف ب: دعا مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية الأربعاء الى عملية سياسية انتقالية في مصر تكون «منفتحة وتساهم في الوحدة» في حين شهدت القاهرة الثلاثاء والأربعاء مواجهات عنيفة بين متظاهرين وقوات الشرطة.

وقال وليام بيرنز مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون السياسية للصحافيين خلال زيارة للقاهرة ان واشنطن «تدعم عملية سياسية منفتحة تساهم في الوحدة».

## الحكومة المصرية تنفي استقالة وزير داخليتها

■ القاهرة - يوبي بي اي: نفت الحكومة المصرية امس الأربعاء ما تردد عن استقالة وزير داخليتها منصور عيسوي على خلفية الاشتباكات التي اندلعت بين قوات الامن ومتظاهرين اسفرت عن

وقال احد الاسمان المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء للصحافيين، «إن عيسوي يمارس عمله بمتكبر بصورة طبيعية ويشرف على تأميم الشارع المصري وإعادة الهدوء والاستقرار إليه».

## طنطاوي يستقبل بيرنز ويبحث معه التطورات على الساحتين المحلية والاقليمية

■ القاهرة - يوبي بي اي: التقى رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم في مصر حسين طنطاوي امس الأربعاء نائب وزيرة الخارجية الامريكية وليام بيرنز ويبحث معه آخر التطورات على الساحتين المحلية والاقليمية.

وقالت مصادر دبلوماسية مصرية ان اللقاء «تناول عملية التحول الديمقراطي في مصر وأهمية تدفق الاستثمارات الامريكية لصر ودعمها اقتصاديا».

## رئيس الوزراء المصري يتوجه إلى غينيا على رأس وفد للمشاركة في القمة الأفريقية

■ القاهرة - د ب: غادر القاهرة امس رئيس الوزراء المصري الدكتور عصام شرف متوجها إلى مالايو عاصمة غينيا الاستوائية لرئاسة وفد مصر في القمة السابعة عشر للاتحاد الأفريقي والتي من المقرر أن تبدأ أعمالها امس.

## حزب العدل المصري يخشى «إجهاض فلول النظام السابق» للثورة

■ القاهرة - يوبي بي اي: أعرب حزب العدل المصري، الذي يضم عددا كبيرا من شباب الثورة التي اطاحت بالرئيس المصري الخلعو حسني مبارك، عن خشية من تحركات منظمة «لفلول» النظام السابق لاجهاض الثورة.

وقال الحزب، في بيان الأربعاء، ان هناك «أياد خفية قد لعبت دورا في اشغال الفتنة وبدء الوجهة العنيفة»، التي وقعت مساء الثلاثاء عند مسرح البالون وفي ميدان التحرير فجر الأربعاء.

واوضح الحزب ان التسجيلات الإعلامية الموثقة تبين بوضوح الائتلاف والتدمير المتعمد لبعض الممتلكات

## رئيس الوزراء المصري يتوجه إلى غينيا على رأس وفد للمشاركة في القمة الأفريقية

■ القاهرة - د ب: غادر القاهرة امس رئيس الوزراء المصري الدكتور عصام شرف متوجها إلى مالايو عاصمة غينيا الاستوائية لرئاسة وفد مصر في القمة السابعة عشر للاتحاد الأفريقي والتي من المقرر أن تبدأ أعمالها امس.

## حزب العدل المصري يخشى «إجهاض فلول النظام السابق» للثورة

■ القاهرة - يوبي بي اي: أعرب حزب العدل المصري، الذي يضم عددا كبيرا من شباب الثورة التي اطاحت بالرئيس المصري الخلعو حسني مبارك، عن خشية من تحركات منظمة «لفلول» النظام السابق لاجهاض الثورة.

وقال الحزب، في بيان الأربعاء، ان هناك «أياد خفية قد لعبت دورا في اشغال الفتنة وبدء الوجهة العنيفة»، التي وقعت مساء الثلاثاء عند مسرح البالون وفي ميدان التحرير فجر الأربعاء.

واوضح الحزب ان التسجيلات الإعلامية الموثقة تبين بوضوح الائتلاف والتدمير المتعمد لبعض الممتلكات

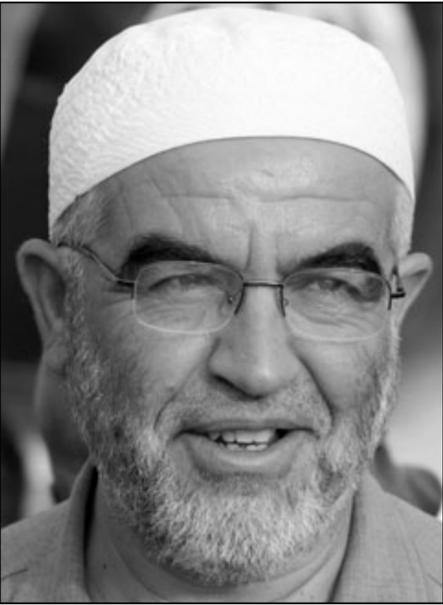
وقال قائد هذا التقرير فسوف يوجه هذا الانشقاق ضربة كبرى لصالح الذي يعالج منذ نحو ثلاثة اسابيع في السعودية بعدما اصيب في هجوم على قصره في الثالث من حزيران/يونيو، وهذا الحدث انشقاق في صفوف قوات الامن منذ بدأت الانفاضة ضد حكم صالح في شباط فبراير، وكان أبرز المنشقين اللواء علي محسن الذي ارسل منذ آذار/مارس قواته لحراسة المحتجين في صنعاء.

وفي جنوب البلاد قال مسؤول محلي ان طائرات حربية يمنية قتلت نحو عشرة اسلاميين متشددين مرتبطين بالقاعدة في ضربات متكررة لمنطقة زنجبار عاصمة محافظة أبين، وقال المسؤول ان الطائرات اصابته عن طريق الخطأ أيضا نشاطا لاجل القاعدة وتمردا انفصاليا في الجنوب، وجاء في رسالة للمعارضة ان 150 جنديا من الحرس الجمهوري و130 من جنود الامن المركزي و60 من رجال الشرطة انضموا للانفاضة الشعبية.

ولم يتسنى الحصول على تعليق فوري من مسؤولين بالحكومة على التقرير، ويخضع الحرس الجمهوري لقيادة العميد احمد نجل الرئيس صالح.

وقال قائد هذا التقرير فسوف يوجه هذا الانشقاق ضربة كبرى لصالح الذي يعالج منذ نحو ثلاثة اسابيع في السعودية بعدما اصيب في هجوم على قصره في الثالث من حزيران/يونيو، وهذا الحدث انشقاق في صفوف قوات الامن منذ بدأت الانفاضة ضد حكم صالح في شباط فبراير، وكان أبرز المنشقين اللواء علي محسن الذي ارسل منذ آذار/مارس قواته لحراسة المحتجين في صنعاء.

## بريطانيا تعتقل الشيخ رائد صلاح بتهمة «معاداة السامية» تمهيدا لإبعاده بعد ضغوط من اللوبي الصهيوني



الشيخ رائد صلاح

وأضاف: كما كان الشيخ من المقرر فضيلة الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني وذلك في ساعات الحقوق والحريات أن يجتمع مع كبار محرري الصحف البريطانية، إلا أنه في تمام الساعة 23:00 من مساء أمس الأول، الثلاثاء، ولدى عودته من مدينة «بيستر» حيث عقد عدة لقاءات سياسية لاقت رواجاً وتجاوباً شعبياً وإعلامياً، كان في انتظاره مجموعة من رجال الشرطة والأمن البريطاني وطلبوا منه أن يرافقهم وهو معتقل، وعندما تدخل الدكتور حسن صنع الله، أحد أعضاء اللوف مع الشيخ صلاح، وقال إن الشيخ لا يتكلم بالإنجليزية فرد عليه أفراد الشرطة بفظاظة.

وقال المحامي زاهي نجيدات، الناطق الرسمي بلسان الحركة الإسلامية لـ«القدس العربي»: إن الحديث يدور عن قرار صهيوني بتنفيذ بريطاني وهو اعتقال سياسي من الدرجة الأولى، جاء بناء على الضغط الصهيوني - البريطاني، لافتاً إلى أنه منذ اللحظة الأولى التي استلم فيها فضيلة الشيخ الدعوة واللوبي الصهيوني يصدر البيانات ويكتب المقالات المحرصة عليه، وهذا الاعتقال هو خاضع لملحن التمييزي أمام محكمة التمييز الاحادية».

وقتل ابو عمر البغدادي وزير حربه ابو ايوب المصري في منطقة الثرثار (شمال بغداد) في ابريل/نيسان 2010، في عملية وصفها السلطات العراقية بـ«ضربة عسكرية قاصمة للتنظيم».

واعتقلت زوجة البغدادي وهي عراقية في 19 نيسان/ابريل 2010، خلال العملية التي قادت إلى قتل زوجها والمصري، داخل منزل في منطقة بين محافظتي صلاح الدين والانبار، وترواح من سجن مدى الحياة بين 20 الى 25 عاماً.

وكان البغدادي امير التنظيم القاعدة فيما كان المصري وزير حرب دولة العراق الاسلامية، احد تنظيمات القاعدة التي سحكت في تشرين الاول/اكتوبر 2006.

المقرر أن يقوم بإلقاء محاضرة رئيسية أمس الأربعاء، في البرلمان البريطاني، ولكن على ما يبدو فإن جهات من مؤيدي إسرائيل ومؤسسات صهيونية أخرى تحوّلن من إلقاء المحاضرة وتجنحت في استصدار قرار إبعاده من لندن. واستنكرت الأولى التي صدرت فيها الدعوة لفضيلة الشيخ رائد صلاح واللوبي الصهيوني الذي جن جنونه لم يأل جهداً في محاولة منع هذه الزيارة لتبقى الرواية الصهيونية هي الرواية الوحيدة التي يسمعاها العالم، وتابع البيان: للوبي الصهيوني ومن لف لفيقه نقول إننا سنظل نصدح بالحق ونوصل للعالم صوت الحقيقة وخصوصاً بكل ما يتعلق بقضية شعبنا الفلسطيني ولن يتخلى هذا الاعتقال السياسي المؤسف عن القيام بدورنا على أكمل وجه لأن ذلك أمانة في أعناقنا.

من ناحية قال مدير مكتب العلاقات الخارجية للحركة الإسلامية السيد صالح نجيب إن الشيخ رائد صلاح تلقى دعوة من مرصد الشرق الأوسط (ميمو) وهو مكتب حقوقي يتابع الانتهاكات الإسرائيلية والحريات لإجراء لقاءات صحافية ولقاء مع البرلمان البريطاني وأعضاء حزب العمال البريطاني، وكذلك مع قنوات فضائية وكبرى الصحف البريطانية، ولقاءات عديدة في المؤسسات الأكاديمية والمعاهد البريطانية وكذلك مع الجالية الفلسطينية.

التاني من موز (بوليو) المقبل ويشرف على تنظيمه المنتدى الفلسطيني في بريطانيا. أما عن التهمة التي وجهت إليه فقد أكد الإعلامي الفلسطيني عدنان حميدان أن منظمات صهيونية تنهت الشيخ صلاح بمعاداة السامية بالوقوف وراء قرار اعتقاله وإبعاده من بريطانيا. وأكد الإعلامي الفلسطيني حميدان على أن الشيخ صلاح قام بإلقاء محاضرة قبل يومين في لندن، وكان من

وفي حديث مع الناطق الرسمي بلسان الحركة الإسلامية، المحامي زاهي نجيدات، أكد صحة النبأ. يذكر أن اعتقال الشيخ رائد صلاح ليس غريباً، فلم يعض وقت طويل على الإفراج عنه بعد اعتقاله أكثر من مرة قبل وبعد تواجد على متن سفينة مرمر، وحسب المعلومات المتوفرة كان من المقرر أن يحل الشيخ صلاح صيفاً على فعاليات يوم فلسطين والذي من المخطط أن يعقد في العاصمة البريطانية، لندن، في

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قالت مصادر مطلعة في الحركة الإسلامية بمناطق ال48، أمس الأربعاء، إن السلطات البريطانية اعتقلت الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة في الداخل الفلسطيني لأسباب غير معروفة حتى الآن.

### الجهاد الإسلامي تدين اعتقال الشيخ رائد صلاح في لندن

■ غزة- يو بي أي: أدانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، بشدة الإرعاء، اعتقال السلطات البريطانية للشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية داخل إسرائيل. وقالت الحركة في بيان تلقت يونيتاد برس انترناشيونال نسخة منه، إن اعتقال صلاح جاء استجابة لطلب وضغط مباشر من حكومة الاحتلال ليكشف عن تواطؤ بريطانيا الواضح مع الاحتلال في استهداف الرموز والقيادات الفلسطينية. ورت أن الاعتقال يهدد إلى «إسكات صوت الحقيقة والتعقيم على الجرائم والاعتداءات الخطيرة التي ترتكب بحق شعبنا وأرضنا ومقدساتنا وخاصة في مدينة القدس من قبل الاحتلال».

### هنية: الجانب الفلسطيني

### لم يشعر بأي تحسينات على المعبر

■ دج-ب أ: قال رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة إسماعيل هنية الأربعاء إن معبر رفح بين القطاع ومصر لا زال يعمل بالشكل الذي كان عليه قبل إعلان السلطات المصرية حزمة التسهيلات الأخيرة. وقال هنية في كلمة افتتاحية مقر النشرطة الحكومة المقالة في مدينة رفح جنوب قطاع غزة «الوضع في معبر رفح غير طبيعي لأن الجانب الفلسطيني لم يشعر بأي تحسينات يهدف إلى إلا بعد إعلان السلطات المصرية عنها». وأشار هنية إلى أن عدم تنفيذ التسهيلات على الأرض رغم الإعلان عنها «شكل ضغطاً» من الراغبين في السفر على الطواقم العاملة في المعبر من أجهزة شرطية وغيرها، وذكر أن حكومته تتابع قضية معبر رفح «على مدار الساعة» مع الجانب المصري لإطلاقه على وضع المعبر. وقررت مصر قبل شهر فتح معبر رفح بشكل دائم وإدخال سلسلة تسهيلات على آليات السفر فيه، ومنها عمله على مدار ستة أيام أسبوعياً لمدة ثمانية ساعات يومياً. إلا أن الحكومة المقالة تقول إن آليات السفر القديمة ما تزال تحكم عمل المعبر خاصة تحديد عدد المسافرين يومياً وإعادة عدد كبير منهم بدعوى التحفظات الأمنية.

### الطالباني يبحث مع السفير الأمريكي قضايا التعاون الثنائي وعلاقات بغداد الإقليمية والدولية

■ بغداد-يو بي أي: بحث الرئيس العراقي جلال الطالباني امس الأربعاء مع سفير الولايات المتحدة لدى العراق جيمس جيفري العلاقات الثنائية وقضايا التعاون والتشبيك بين بغداد وأشنطن في ضوء اتفاقية الإطار الاستراتيجي الموقعة بين البلدين نهاية العام 2008. وذكر بيان صادر عن الرئاسة العراقية أن الجانبين شددا على ضرورة توسيع وتعزيز هذه العلاقات في مختلف المجالات. وأضاف البيان ان الطالباني «سلط الضوء على مسار التطورات الراهنة في البلاد على المستويات السياسية والأمنية فضلاً عن علاقات بغداد الإقليمية والدولية، والجهود المستمرة التي يبذلها لجمع الرفقاء والقادة السياسيين العراقيين لضمان وحدة الصف وتحقيق الوشام الوطني في البلاد». وتابع «كما تبادل الطالباني والسفير الأمريكي وجهات النظر حول مجموعة من القضايا الأخرى ذات الاهتمام المشترك» من دون الاضاح عن طبيعة هذه القضايا.

### القبض على مراهق في ألمانيا بتهمة الترويج للظرف الإسلامي على الإنترنت

■ كارلسروه (ألمانيا)- د ب أ: ألقت السلطات الألمانية القبض على مراهق (19 عاماً) بتهمة الترويج للظرف الإسلامي على الإنترنت. وأعلن الادعاء العام امس الأربعاء في مقره بمدينة كارلسروه غربي ألمانيا أن المتهم مدير موقعا إلكتروني يعرض شرائط مصورة عن المجاهدين والانتحاريين في تنظيمات أجنبية مثل «حركة أوزبكستان الإسلامية» و«دولة العراق الإسلامية». وذكر الادعاء أن المتهم نشر خلال شباط/فبراير الماضي حتى نيسان/أبريل هذا العام نحو 70 مقالا وشرائط مصورة حول الجهاد. وأضاف الادعاء أن هدف المتهم هو نشر التطرف بين رواد الموقع وتوجيههم إلى ارتكاب جرائم عنف. ومثل المتهم أمام قاضي التحقيقات في المحكمة الجنائية الاتحادية اس، ومن المقرر أن يقع في السجن على ذمة التحقيق.

### تكلفة الحروب الامريكية منذ هجمات سبتمبر تبلغ 3.7 تريليون دولار على الأقل

■ واشنطن - رويترز: عندما تعطل الرئيس الأمريكي باراك أوباما بالتكلفة اكسيب في إعادة القوات الامريكية من أفغانستان أشار إلى أن تكلفة الحروب الامريكية تبلغ تريليون دولار. ورغم أن هذا المبلغ في حد ذاته هائل فإن ذلك الرقم يقل بصورة كبيرة من إجمالي تكلفة الحروب في العراق وأفغانستان وباكستان على وزارة الخزانة الامريكية ويتجاهل المزيد من التكاليف التي استتبعها الولايات المتحدة طبقا لدراسة صدرت اليوم الأربعاء. ويقول تقرير (تكاليف الحروب) الذي أعده معهد واطسون للدراسات الدولية التابع لجامعة براون إن إجمالي التكلفة ستكون 3.7 تريليون دولار على الأقل ومن الممكن أن تصل حتى إلى 4.4 تريليون دولار. وفي السنوات العشر التي ضمت منذ توجه القوات الامريكية إلى أفغانستان للقتال على زعماء تنظيم القاعدة الذين اتهموا بانهم وراء هجمات 11 أيلول/سبتمبر عام 2001 على الولايات المتحدة بلغ الإنفاق على الصراعات ما بين 2.3 تريليون دولار و2.7 تريليون دولار. وستظل هذه الأرقام في ارتفاع عندما نتحدث عن تكاليف عاده ما يجري الالتفات إليها مثل الالتزام على المدى الطويل جرحي المحاربين القدامى والإنفاق الحربي المتوقع من 2012 وحتى 2020. ولا تشمل التقديرات تريليون دولار على الأقل من مدفوعات فوائد مستحقة ومليارات أخرى من الدولارات من التكلفة التي لا يمكن إحصائها كما ورد في الدراسة.

أما بالنسبة للتكلفة البشرية فقد لقي ما بين 224 ألفا و258 ألفا لحقهم مباشرة من جراء الحرب منهم 125 ألف مدني في العراق. كما قُبلت أعداد أخرى كثيرة حرقا نتيجة الانفجار لياه الشرب النظيفة والرعاية الصحية والتغذية. كما أصيب 365 ألف شخص وأصبح 7.8 مليون بلا مأوى. وشارك في دراسة (تكاليف الحروب) أكثر من 20 أكاديميا للكشف عن تكلفة الحرب البشرية والمادية وهي مهمة مضنية نظرا لعدم إتساق السجلات التي تتحدث عن القتلى والجرحى وما أسماه التقرير سجلات مبهمة وغير منقطة للسبائب من الكونغرس الأمريكي ووزارة الدفاع. ويبرز التقرير المدى الذي سبغل فيه الحرب تشكل مزيدا من الضغط على الميزانية الاتحادية الامريكية التي تعاني بالفعل من مسار صعب نتيجة ارتفاع

### بعد عشر سنوات من النقاشات: المحكمة العليا الإسرائيلية تقرر منع الصلاة في مسجد بئر السبع الكبير القائم منذ عام 1906



مسجد بئر السبع الكبير

الدنية، وقد تراجع عن المتمسكين في المحكمة كل من المحامين مراد الصانع وعابد بيدير من مركز «عالة». وهذا وقد بني «المسجد الكبير»، وهو المسجد الأول في النقب، في العام 1906، وقصده سكان المدينة المسلمون وزائروا بئر السبع للصلاة حتى احتمال المدينة عام 1948. وقد مو بناء المسجد شيوخ القبائل في المنطقة. بعد العام 1948 حول المسجد إلى معتقل وقاعة محكمة من قبل السلطات الإسرائيلية حتى سنة 1953. وفي سنة 1953 حول المسجد إلى متحف النقب حتى سنة 1991. وبعدها أعيد وأخرجت منه معروضات المتحف، منذ 1991 حتى العام 2002، موعد تقديم الانتماس، بقي المسجد مهجورا ومهملًا ولم يستخدم في الغرض. يذكر أنه منذ سنوات السبعين حتى موعد تقديم الانتماس، طالب سكان بئر السبع العرب وسكان البلدات الجاورة بفتح المسجد للصلاة ولكن البداية ترفض ذلك مطلقا بل وعلنت نيتها ترميم المسجد وتحويله متحف عام.

والمسجد الكبير، كموقع ذات صلة بالقيم الثقافية وتاريخ هذا المجتمع». وعقب المحامي عادل بيدير على القرار بالقول أنه كان يمكن المحكمة أن تخطر خطوه إضافية والبناء بل عليها أخذ كافة الاعتبارات بالحسبان ومن ضمنها الاعتراف بالمدينة القديمة، المصالح الاجتماعية والاقتصادية والنواحي المتعلقة بيقول الإنسان.

وأضافت القاضية بروكاتشيا أنه «بكل ما يتعلق بالاعتبارات الدنية المذكورة، أشكك أن البلدية منححتها أي اعتبار، حتى اعتبار ضئيل، للتطلعات الشرعية للمسلمين أن يعودوا ويجددوا علاقتهم الدنية بالمسجد».

وصصفت القاضية بروكاتشيا القرار بتحويل المسجد إلى متحف للثقافة والديانة الإسلامية بقليل من تحويله إلى متحف بأنها «تقليل من ضمن الكثير» الذي طالب به الانتماس، وأضافت أن هذه الخطوة من شأنها أن تحقق أهداف الانتماس، ولو بشكل جزئي، وذلك من خلال إعادة الصلة بين المجتمع المسلم

أوساطنا». وتكررت القاضية بروكاتشيا على بلدية بئر السبع التعامل ليس فقط مع الاعتبارات الموضوعية المتعلقة بالتخطيط والبناء بل عليها أخذ كافة الاعتبارات بالحسبان ومن ضمنها الاعتراف بالمدينة القديمة، المصالح الاجتماعية والاقتصادية والنواحي المتعلقة بيقول الإنسان.

وأضافت القاضية بروكاتشيا أنه «بكل ما يتعلق بالاعتبارات الدنية المذكورة، أشكك أن البلدية منححتها أي اعتبار، حتى اعتبار ضئيل، للتطلعات الشرعية للمسلمين أن يعودوا ويجددوا علاقتهم الدنية بالمسجد».

وصصفت القاضية بروكاتشيا القرار بتحويل المسجد إلى متحف للثقافة والديانة الإسلامية بقليل من تحويله إلى متحف بأنها «تقليل من ضمن الكثير» الذي طالب به الانتماس، وأضافت أن هذه الخطوة من شأنها أن تحقق أهداف الانتماس، ولو بشكل جزئي، وذلك من خلال إعادة الصلة بين المجتمع المسلم

### السجن مدى الحياة لزوجته امير تنظيم القاعدة السابق في العراق

■ بغداد - ا ف ب: اصدرت محكمة عراقية الاربعة حكما بالسجن مدى الحياة بحق زوجة امير تنظيم القاعدة السابق في العراق ابو عمر البغدادي الذي قضى بعملية عسكرية عراقية امريكية قرب مدينة سامراء شمال بغداد، العام الماضي. وأفاد بيان صادر عن مجلس القضاء الاعلى ان «المحكمة الجنائية المركزية في الكرخ وجدت بالادلة المتوفرة ضد زوجة ابو عمر البغدادي واعتراقاتها الصريحة بانتمائها الى الجامع الارهابية لما يسمى بدولة العراق الاسلامية، ادلة كافية للحكم عليها بالسجن المؤبد وتجريمها وفقا لاحكام قانون مكافحة الارهاب».

ونقل البيان عن المتحدث باسم المجلس بان «الجرمة (وج) اعترفت باشتراكها مع زوجها الارهابي بالعديد من العمليات الارهابية المسلحة في مناطق متفرقة من البلاد وكانت تقوم بالاحتفاظ بالاموال والاخرمة النفاسة التي يستخدمها التنظيم الارهابي المذكور في تنفيذ عملياته الارهابية بقصد زعزعة الامن والاستقرار». وأضاف ان «هذا الحكم هو حكم ابتدائي خاضع لملحن التمييزي امام محكمة التمييز الاحادية».

وقتل ابو عمر البغدادي وزير حربه ابو ايوب المصري في منطقة الثرثار (شمال بغداد) في ابريل/نيسان 2010، في عملية وصفها السلطات العراقية بـ«ضربة عسكرية قاصمة للتنظيم».

واعتقلت زوجة البغدادي وهي عراقية في 19 نيسان/ابريل 2010، خلال العملية التي قادت إلى قتل زوجها والمصري، داخل منزل في منطقة بين محافظتي صلاح الدين والانبار، وترواح من سجن مدى الحياة بين 20 الى 25 عاماً.

وكان البغدادي امير التنظيم القاعدة فيما كان المصري وزير حرب دولة العراق الاسلامية، احد تنظيمات القاعدة التي سحكت في تشرين الاول/اكتوبر 2006.

### محامون عراقيون يعتصمون امام محكمة السليمانية باقليم كردستان للمطالبة بتحقيق فوري بالاعتداء على احد زملائهم

■ بغداد-يو بي أي: اعتصم عشرات المحامين بمدينة السليمانية باقليم كردستان العراق امس امام محكمة المدينة مطالبين باجراء تحقيق قضائي فوري في الاعتداء الذي تعرض له المحامي كاروان كمال احد منظمي المظاهرات التي طالبت بالاصلاحات في ساحة السراي بوسط المدينة قبل يومين. وقال مصدر في نقابة محامي السليمانية للصحافيين إن عشرات المحامين تظاهروا امام محكمة المدينة مطالبين باجراء تحقيق فوري لكشف ملامسات الاعتداء على ثلاثة من منظمي تظاهرة ساحة السراي وبينهم عضو نقابة المحامين كاروان كمال وتقديم مرتهيه للعدالة. وأضاف ان الاعتداء الذي وقع في منطقة سرجنار شمال غرب السليمانية طال ثلاثة أشخاص، إلا أن المستهدف الأساس كان المحامي كاروان كمال. وتشهد مدينة السليمانية التي تعد ثاني اكبر مدن اقليم كردستان العراق (350 كلم) شمال بغداد منذ فبراير الماضي مظاهرات متواصلة شارك فيها مئات الناشطين والشباب وطلبة الجامعة والمثقفين، للمطالبة باجراء إصلاحات حكومية وحاربة الفساد والفسدين. وتخللت المظاهرات مصامات واعمال عنف بين المظاهرين من جهة، وبين القوات الأمنية من جهة ثانية، أسفرت وفق احصاءات غير رسمية عن مقتل وجرح نحو 200 شخصا بعضهم من المظاهرين وبعضهم الاخر من رجال الامن.

### تكلفة الحروب الامريكية منذ هجمات سبتمبر تبلغ 3.7 تريليون دولار على الأقل

ومن الناحية الاقتصادية جاءت النتائج أيضا مختلطة. إذ قال التقرير إن الإنفاق على الحرب ربما يضيف نصف نقطة مئوية سنويا على النمو في الناتج المحلي الإجمالي لكن ذلك قابله الآثار السلبية للاقتراض حتى يتسنى الإنفاق على الحروب.

وحاولت بعض تقارير الكونغرس الأمريكي تقييم تكاليف الحرب خاصة تقويم من جهاز الأبحاث بالكونغرس صدر في آذار/مارس 2011 والذي قدر أن تكاليف الحرب بعد 11 أيلول/سبتمبر بلغ 1.4 تريليون دولار حتى 2012 - وتوقع مكتب الميزانية بالكونغرس أن تبلغ تكاليف الحروب حتى عام 2021 نحو 1.8 تريليون دولار. وعمل تقرير (تكاليف الحروب) على جمع الأجزاء المختلفة من المعلومات لتوصل إلى صورة شاملة.

كما يشير التقرير إلى باكستان على وجه الخصوص وهي جبهة لا تذكر كثيرا مثل العراق وأفغانستان وخلص التقرير إلى أن الحرب هناك ربما تكون قد أوقعت عددا من القتلى يفوق كثيرا عدد القتلى في دولة أفغانستان الجاورة.

وقالت نيتا كورفورد التي شاركت أيضا في الإشراف على التقرير في استاذة العلوم السياسية في جامعة بوسطن إن الساسة على مدار التاريخ قللوا ودأبوا من شأن تكاليف الحروب على اعتقاد أنها ستكون أقصر وأقل فتكا من الواقع.

وقال التقرير إن إدارة الرئيس السابق جورج بوش كانت «لها دوافع سياسية مخفية» في عدم تقدير تكلفة الحرب في العراق قبل الغزو عام 2003 على نحو سليم.

ومن الناحية النظرية فإن حساب التكاليف والخسائر في الأرواح يجب أن تكون مهمة حسابية. إذ يخصص الكونغرس الأمريكي الأموال المطلوبة ثم يقلل جندي ما فستستخرج له شهادة وفاة ويصنع له نعش.

لكن الفريق الذي أعد التقرير سرعان ما اكتشف أن المهمة أكثر تعقيدا بكثير.

وأظهر تقرير (تكاليف الحروب) أن التكلفة العامة للحروب على مدى السنوات العشر الماضية وصل عام 2011 إلى 3.1 تريليون دولار. لكن عندما يجرد حساب كل دولار تم إنفاقه فإن هذا المبلغ ما هو إلا مجرد بداية.

ويذكر أن أصبح التمويل يتحمب عند الإنفاق من خلال الاقتراض أصبح من

أعمار سكان الولايات المتحدة والتكلفة الباهظة للرعاية الصحية. كما أنه يؤثر تسالوا عما جنته الولايات المتحدة من استثماراتها التي بلغت عدة تريليونات من الدولارات.

وقال السناتور بوب كروكر وهو جمهوري من تينيسي لرويترز في واشنطن «تمنى أننا عندما ننظر للوراء لدى انتهاء هذه الأوضاع إن نرى شيئا طيبا».

ويقيم التقرير بصورة أو بأخرى تكلفة هجمات 11 أيلول/سبتمبر. إذ أنفق 19 خاطفا إلى جانب متآمري آخرين من تنظيم القاعدة ما بين 400 ألف دولار و500 ألف دولار على الهجمات التي نفذت بطائرات محطوفة وأسفرت عن سقوط 2995 قتيلًا وسبب خسائر في الاقتصاد تقدر بما بين 50 مليار دولار و100 مليار دولار. والذي حدث بعد ذلك هو قيام ثلاث حروب قتل فيها منذ ذلك الحين 73 شخصا مقابل كل شخص قتل في هجمات 11 أيلول/سبتمبر.

لكن هل كانت هذه الحروب تستحق كل هذه التكلفة؟ قالت كارن لين لوتز رئيسة قسم علم الإنسان في جامعة براون والتي شاركت في الإشراف على الدراسة إن هذا هو السؤال الذي يريد كثيرون الإجابة عليه. وقالت «قررنا أننا في حاجة إلى القيام بعمل هذا التقييم الدقيق لتكلفة اختيار خوض الحرب... فترضا أن الساسة لن يقوموا بعمل هذا التقييم».

والسؤال الآن هو ما الذي جنته الولايات المتحدة من التريلونات التي أنفقتها.

من الناحية الاستراتيجية فإن النتائج التي حققتها الولايات المتحدة مختلطة. لقد قتلت شخصيات مثل اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة والرئيس العراقي السابق صدام حسين لكن لا يمكن على الإطلاق القول إن العراق وأفغانستان أصبحا نظامين ديمقراطيين مستقرين. كما زادت نفوذ إيران في الخليج وما زالت حركة طالبان رغم الإطاحة بحكومتها في أفغانستان قوة عسكرية في سيطرة بها هناك.

وقال جورج فريدمان مؤسس ستراتافور وهي شركة للمعلومات مقرها الولايات المتحدة بجنت الولايات المتحدة بتدء في حماية الوطن».

وأضاف «كانت القاعدة في أفغانستان قادرة على شن عمليات معقدة ومركبة في شتى أنحاء العالم. هذا التنظيم مع تلك القدرة لم تراجع بصورة كبيرة فحسب بل إنه انهار فيما يبدو».







# طابو: السلطة الجزائرية غير جادة في تطبيق اصلاحات سياسية والمشاورات التي جرت مسرحية



امين عام جبهة القوى الاشتراكية كريم طابو

الإصلاحات المعلن عنها والمشاورات التي نظمتها شراء صورة جديدة أمام الرأي العام الدولي، مع مواصالتها السعي لشراء المواطنين يومياً لإيقاظهم صوتين، ولكن هذا لم يمنع إصرار بعض الفئات على الاحتجاج، مثل الأطباء والطلبة والعمالين..

وقال كريم طابو الأمين العام لحزب جبهة القوى الاشتراكية (المعارض) في الجزائر إن حربه رفض المشاركة في المشاورات السياسية بخصوص الإصلاحات لأن السلطة غير جادة في تجسيد مطلب التغيير، مشيراً أنه رغم الوجود والخطب الرسمية، إلا أن ما يزال الواقع لا يتغير بينما تعيش المنطقة المغربية والعالم العربي حراكاً غير سيوري.

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة دعا إلى إجراء إصلاحات سياسية في البلاد، وأنشأ لجنة من ثلاث شخصيات سياسية تولت استقبال السياسيين والمعارضين ووجوه المجتمع المدني بغرض الاستماع إلى مطالب التغيير، وأنهت اللجنة عملها الأسبوع الماضي ومن المنتظر أن تقدم حوصلة عن جلساتها للرئيس بوتفليقة. وقد قاطعت شخصيات عدة وأحزاب جلسات المشاورات، كانت بينها جبهة القوى الاشتراكية.

وأوضح طابو في تصريح له «القدس العربي» أن أول ملاحظة يمكن تسجيلها هو «أننا انتقلنا من الجزائر من مطلب التغيير إلى الإصلاح، وهو ما يعني أنه لا توجد نية للذهاب إلى التغيير الحقيقي الذي يكون بمثابة قطيعة مع ممارسات الماضي»، مشيراً إلى أن المشاورات التي نظمت على مدار شهر كامل وأشرفت عليها لجنة عينها الرئيس بوتفليقة كانت «أقرب إلى عمل بوليسي، بحيث سُتقبل شخصيات سياسية يتم الاستماع لهم بغرض تدوين أوقافهم في تقارير ترفع إلى رئاسة الجمهورية، دون أن يكون هناك احترام للمشركاء السياسيين، حسب قوله». وأشار إلى الشيء الملحوظ أيضاً هو أنه «على الرغم من التصريحات الرسمية والخطب الرنانة، فإنه لا يوجد أي قرار ملموس في الميدان يؤكد نوايا السلطة في الذهاب إلى تغيير حقيقي يكون في مستوى التطلمات المواطنين». وأضاف «بينما تتحرك الكثير من الشعب الجزائري جاداً، وإعطاء الإلتزام أنها تتحرك في نفس اتجاه حركة التاريخ والجغرافيا أيضاً، يدلل أن الطلبة والأطباء الذين حاولوا الاحتجاج والطلبة بحقهم قوبلوا بالهراوات».

وأوضح طابو أن السلطة الحاكمة «تريد من خلال الإصلاحات المعلن عنها والمشاورات التي نظمتها شراء صورة جديدة أمام الرأي العام الدولي، مع مواصالتها السعي لشراء المواطنين يومياً لإيقاظهم صوتين، ولكن هذا لم يمنع إصرار بعض الفئات على الاحتجاج، مثل الأطباء والطلبة والعمالين..

# 13 مليون مغربي مدعون اليوم للتصويت على الدستور و«الجزيرة» حاضرة بقوة رغم منعها

وأدان الحزب بقوة ما أسماها عودة «أساليب العهد البائد في إطار سياسة القمع المنهك التي أضيف لها استخدام مجموعات الطليعية وبعض الجماعات الدينية وعناصر الفساد الانتخابي»، محذراً من «الزئلق الخطير الذي تقود السلطات المغربية البلاد إليه ويحملها كافة المسؤولية إزاء ذلك»، ويتساءل: «عن أية حريات وأي حقوق للمعارضة يتحدث مشروع مراجعة الدستور؟» واتهم البيان السلطة بشن «هجمة جديدة على حركة 20 فبراير وضمنها مناصلات ومناضلي الحزب الاشتراكية الموحد مسخرة في إعداداتها الجديدة صياغت من ذوي الحقوق الإجماعية العدلية والانتخابية..»

استنكر المجلس الوطني لدعم حركة 20 فبراير في المغرب في أسماها «البلطجة الإعلامية الرسمية المتمثلة في الحصار الإعلامي الذي فرضته القوات الرسمية على تظاهرات حركة 20 فبراير السلمية في الوقت الذي فتحت فيه المجال واسعاً للتظاهرات المدعومة والدعوية من طرف السلطة»، ودعا إلى «جعل اليوم الخميس يوماً وطنياً للنضال من أجل التغيير عن الرض القاطع لمشروع الدستور المنسوح والدعوة إلى مقاطعة الانتخابات». واعتبر المجلس الذي يضم عشرات المنظمات والأحزاب المغربية في بيان أصدره أمس الأربعاء أن احتجاجات الخميس «مواصلة للمعركة التاريخية السلمية والحضارية ضد الفساد والفقر والاستبداد، ومن أجل الحرية والكرامة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان».

وجدد البيان تأكيد «أن طرح مشروع الدستور للاستفتاء لن يوقف نضالات حركة 20 فبراير»، لأنه «لا يتجاوز لا من حيث الشكل ولا المضمون مع طموح الحركة التي تشد دستوراً ديمقراطياً يفتح الباب أمام بناء الديمقراطية بالمغرب».

التحفظات التي ابداهها هؤلاء المعارضون حول المساحة الزمنية التي خصصت لهم، وسجلت الحملة حضوراً مكثفاً لوفدي الصحافة العربية والأجنبية وتوقف المراقبون أمام بعثة قناة «الجزيرة»، القارية التي قررت المشاركة في تغطية الاستفتاء رغم قرار سابق للسلطات المغربية في تغطية الانتخابات الأجنبية، وقال موقع «لكم» الغربي أن أي قرار رسمي عن السلطات الوصية لم يصدر ليبرر تراجعها عن قرارها السابق القاضي بسحب اعتماد مراسليها، وسحب رخص التصوير من مصوريها، قبل أن تقرر إغلاق مكتبها الإقليمي بالرباط.

وقال بيلغ لوزارة الداخلية المغربية إن عدد الناخبين المسجلين في اللوائح الانتخابية بلغ 13 مليوناً و106 ألف و948 ناخباً بعد حصرها بصفة نهائية يوم 6 حزيران/يونيو الجاري (54.8 بالمائة من الرجال و45.2 بالمائة من النساء). وبشارك في الاستفتاء، بالإضافة إلى المواطنين المسجلين باللوائح الانتخابية، والعسكريون العاملون أيضاً كانت رتبهم وقوات الأمن (الدرك الملكي والأمن الوطني والقوات المساعدة) ويوجه عام جميع الأشخاص الذين لهم الحق في حمل السلاح خلال مزاولة مهامهم كما يشارك في الاستفتاء أيضاً المواطنون المسجلون في السفارات والقنصليات المغربية والمغاربة المقيمين بالخارج.

وتناولت هذه التحذيرات تقديم شرح مقتضب لمشروع الدستور الجديد، حسب التقرير الذي قدمته الهيئة العليا على الأرباء بالرباط، حول تعديل المادة السادسة المتعلقة بالتعبير عن تيارات الفكر والرأي خلال فترة الاستفتاء، بناء على التتبع الذي

المعارضة، لا يزال التلفزيون مغلّقاً رغم بيان مجلس الوزراء وتعليمات الرئيس بفتحها أمام المعارضة. وأكد طابو أن إدارة التلفزيون لم تجد ما تبرر به رفضها تنظيم برامج حوارية سياسية على المباشر سوى بان هناك مشاكل فنية تحول دون ذلك، وضحا أن التلفزيون ينقل صلاة الجمعة على المباشر كل أسبوع وخطب رئيس الجمهورية وبيانات الكرة ومهرجانات الغناء ونو آية شمكال، لكنه يجد مشاكل في تنظيم برامج سياسية على المباشر كما قال.

وفي إن حربه شروطاً واضحة وبسيطة للانحراط إلى أي مسعى سياسي للإصلاح والتغيير، وهو تحديز المجال السياسي والإعلامي ورفع الحظر عن التظاهر على العامة، كما عاد ذلك، كما قال، فإن السلطة ستبقى تحاور نفسها وتسمع نفس الصدى على طريقة المثل الجزائري الذي يقول: «اللعاب أحميدة والرشام أحميدة في دار أحميدة».

# تزايد التجاذبات في «الاطلسي» والاتحاد الأفريقي حول ليبيا

من جهة أخرى، استولى الثوار الذين انوا من نقص السلاح بضعة أيام، والذين باتوا يعدون خمسين كلم عن طرابلس، معقل النظام، على مخزن ذخائر كبير الثلاثاء في منطقة صحراوية تبعد 25 كلم جنوب الزنتان جنوب غرب العاصمة. وردا على هذه الخطوة، حاولت القوات الموالية لعمر القذافي إرسال تعزيزات من الجنوب، وتعرض أحد أرتالها من الإبلات لكمين ودمرت ثلاث منها، أكد الثوار.

أطول مما كان يتوقعها البعض عندما تولي قيادته الحلف الاطلسي في 31 آذار/مارس، بعد أسبوعين من تشكل تحالف دولي، فيعض أعضاء الحلف يبدون في الواقع سأمًا على خلفية الإلتقال إلى وتيرة أسرع للطلعات الجوية. وقد طالب إيطاليا الأسبوع الماضي بتعليق الأعمال العسكرية، وأعلنت الزوج التي أرسلت ست طائرات مطاردة من نوع اف-16 أنها ستبقى مشاركتها في الأول من آب/أغسطس.

■ طرابلس - أ ف ب: تسببت الأزمة الليبية في انقسامات سواء في حلف شمال الأطلسي الذي لم يتمكن بعد ثلاثة أشهر من الغارات الجوية من الإطاحة بمعمر القذافي، أو في الاتحاد الأفريقي الذي تزيد فيه الاضواء المطالبة بتدريج الزعيم الليبي. ومع اقتراب موعد عقد قمة للاتحاد الأفريقي الخميس والجمعة في المابو بغينيا الاستوائية، قال الرئيس الغابوني علي بونغو اوديمبا الثلاثاء، من أجل مستقبل شعبه، من أجل مستقبل بلاده، من أجل مستقبل أفريقيا، سيكون من المستحسن أن ينسحب (القذافي) من تلقاء نفسه لتسهيل المصالحة التي يريدها الشعب الليبي.



ثوار يستولون أسلحة وذخيرة هجرتها قوات القذافي قبل أيام قرب منطقة الزنتان

# عمر المستيري لـ «القدس العربي»: لا يوجد سبب لتقني لحرمان إذاعتنا من البث

## «مراسلون بلا حدود» تساند اضراب مدير راديو «كلمة» التونسي عن الطعام وتطالب بحرية التعبير بعد الثورة



عمر المستيري وزوجته سهام بن سدرين

معبّرة عن مساندها لمطالب مدير راديو «كلمة» عمر المستيري المضرب عن الطعام بسبب عدم منح الترخيص وشرد البث لإذاعة التي أنشأها مع زوجته الصحفية سهام بن سدرين.

وكان المستيري بدأ منذ أكثر من أسبوع إضراب جوع هو الأول من نوعه لمعارض تونسيتي بعد ثورة 14 كانون الثاني/يناير للمطالبة بتحرير القطاع السعوي والبصري بتونس من «اليات التعقيم والتضليل التي لا تزال نافذة»، وقال راديو «كلمة» في بيان حول إضراب المستيري «تأسف اليوم وقد مرت أكثر من خمسة أشهر على مغادرتي عن المنطة، واستمرار احتكار الإعلام الوطني من قبل الجموعات التي أقيمت في ظل حكم الرئيس السابق..»

وفي تصريح لـ «القدس العربي» قالت فانت حمدي إحدى الصحفيات العاملات في راديو «كلمة»، إن وضعية عمر المستيري الصحية قد بدأت تسوء منذ الثلاثاء بَدْخول إضرابه عن الطعام يومه الثامن.

بشدة قائلا: «هذه كذبة ووجوهها تماماً مطعما شرعوا في حملة مغالطات وتشويه للراديو وواقبه توزعت فيها بعض القنوات التلفزيونية المحلية الموالية لنظام من علي».

وأضاف «حتى أن خمسة أشهر على مغادرتي عن المنطة، واستمرار احتكار الإعلام الوطني من قبل الجموعات التي أقيمت في ظل حكم الرئيس السابق..» وفي تصريح لـ «القدس العربي» قالت فانت حمدي إحدى الصحفيات العاملات في راديو «كلمة»، إن وضعية عمر المستيري الصحية قد بدأت تسوء منذ الثلاثاء بَدْخول إضرابه عن الطعام يومه الثامن.

# محاكمة بن علي مجددا في تونس وتوقعات بتأجيل القضية بسبب اضراب القضاة

القضاة التونسيين للاحتجاج على عدم استجابة وزارة العدل للمطالب التي تقدمت بها بتأجيل المحاكمة القضائية بحق القاضى السابق، وسط جدل متزايد حول توقيت الإضراب الجدي منه، إلى جانب قانونيته، خاصة بعد أن اعتبرته وزارة العدل التونسية غير قانوني.

سقوط 300 قتيل، وفي قضية اليوم الخميس اتهم بن علي بحيازة وتوريث مخدرات وأسلحة عشر عليها في قصره بقرطاج وهي اتهامات اعتبرها محاميه الليباني «خيالية ومشينة»، وأوضح الرئيس أن معظم الأسلحة كانت هدايا تلقاها من شخصيات أجنبية، منتقدا عملية تفتيش كيلو غرامين من المخدرات في مكتبه بعد رحيله.

كما دعت وزارة العدل لبقاء القضية إلى تغليب صوت العقل والعدالة، وواجب احترام القانون، حتى يتفرغ فيه الشعب من كل قضائه الساهمة في تأمين الانتقال الديمقراطي والإسراع في فصل قضاياء الفساد عنهم عد من رموز النظام السابق..

وقد أدانت المحكمة ذاتها في العشرين من حزيران/يونيو رجل تونس القوي سابقا وزوجته ليلى الطرابلسي نفسها كما عدت 35 سنة وغرامة قدرها 45 مليون يورو بتهمته اختلاس أموال عامة، وصدر الحكم عقب بضع ساعات فقط من المداولات.

وردا على إدانته في العشرين من حزيران/يونيو على لسان محاميه الفرنسي جان إيف لو بونديو، اتهم بن علي المحكمة بأنها نطق «بحكم غير معقول قضائيا وغير مناس سياسيا».

واعتبرت شخصيات ومنظمات ليست محسوبة على بن علي المحاكمة متسرعة. وبعد الترحيب بالإدانة أعربت ثلاث منظمات تونسية لحقوق الإنسان في بيان مشترك عن أسفها لن القضاء «لم يخل من الهفوات، وأعربت عن الأمل في إصلاح إجرائي. وقبل عشرة أيام أراجأت المحكمة التي الثلاثين من حزيران/يونيو قرارها حول قضية أخرى تخص الرئيس المخلوع وحده لأنه لم يتسن للمحامين الإطلاع على الملف قبل المحاكمة.

# لجنة بمجلس الشيوخ تجيز المهمة الامريكية في ليبيا

ان يعبر الكونغرس عن تأييده مهمة ليبيا يقول مسؤولون امريكيون إنها ليست بحاجة إلى تفويض من الكونغرس للمشاركة العسكرية الامريكية في ليبيا. وحثت كودو النشرون على تأييد مهمة ليبيا في ليبيا. ذلك على التصويت لصالح قرار يجيز الدور الامريكي في المهمة الليبية بقيادة حلف شمال الأطلسي لأن دور الجيش الامريكي هناك «محدود للغاية ولا يصب في الحد الحرب أو «الاعمال القتالية» كما ينص القانون الامريكي.

بأغلبية 14 صوتا مقابل خمسة على مشروع القرار الذي قدمه السناتور الديمقراطي جون كيري والسناتور الجمهوري جون مكن واما من مؤيدي التدخل في ليبيا. لكن مجلس النواب الذي يسيطر عليه الجمهوريون رفض بالفعل الأسبوع الماضي مشروع قرار مشابه للقرار كيري ومكن مما يعكس تقاسم الامريكيين وتقليل فرص تحول القرار الى قانون حتى بعد اجازة مجلس الشيوخ له بكامل أعضائه.

# الفنوشي يحذر من ان اي حكومة قادمة «ستكون ضعيفة» بدون الاسلاميين

وشكلت هذه النقطة إضافة الى معارضة بعض القوى والشخصيات في الهيئة تصميح عقد سياسي بين الاحزاب التونسية، على تجريم التطبيع مع إسرائيل، موضع جدل كبير داخل الهيئة والمنابر السياسية والإعلامية في تونس في الأيام الأخيرة.

«الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة والانتقال الديمقراطي والإصلاح السياسي» أبرز الهيئات الاستشارية التي شكلتها السلطات الانتقالية بعد الإطاحة بن علي بتأثير الانقلاب الديمقراطي في تونس الإثنين، «يقص من شرعية هذه الهيئة».

وأوضح الفنوشي في مقابلة مع وكالة فرانس برس أن «الحركة الغنوشي الوسطية تمثل التيار الرئيسي في العالم العربي». وأضاف «هو ما يجعل أي عملية ديمقراطية صادقة ستقوم الحركة الإسلامية إلى السلطة بقرعة أو مشاركة مع غيرها، مؤكداً تفصيل حربه لتفاسم السلطة مع قوى سياسية أخرى.





## في كتابه المجهول «من القدس الى واشنطن»؛ أحمد الشقيري أحد رواد «أدب الرحلة»

رشاد أبوشاور

عُرِف الأستاذ أحمد الشقيري كصاحف لأمع في فلسطين قبل الكتابة، وكشخصية وطنية لعت في عمر مبكر، وكديبلوماسي بارع في الأمم المتحدة يتناغم عن قضايا العرب، مشرقاً ومغرباً، ممثلاً لسورية، والسعودية، ثم كمؤسس لمنظمة التحرير الفلسطينية، وخطيباً لا يثقل له غبار، يمزج الثقافة الواسعة والمعرفة العميقة بالتاريخ العربي، وبتاريخ فلاح شعوب وأمم العالم، وتاريخ فلسطين الحديث والقديم، وكتائب للمذكرات السياسية نادر المثال بين القادة والزعماء العرب، وهذا ما استوقف الدكتور أنيس صايغ الذي كتب عنه في مقدمته لأعمال الشقيري الكاملة: «إن فناناً معيناً تفوق فيه أحمد الشقيري على نفسه وعلى غيره من السياسيين والكتّاب العرب، وعلى المثقفين بوجه عام، إنه فن السير الذاتية، إن كتبه الثلاثة في تاريخ حياته وأعماله هي، برأيي، الثالثة بعد «الأيام» لأتشي حسين، و«حياتي» لأحمد أمين، وهما سيدا السيرة الذاتية، وإن تفوق العلمان الرائدان في التصوير الأدبي السياسي، فقد توفقت كتبه الشقيري في الوصف الفسيفسائي العملي المجلد (الأول ص 15).

كانت مفاجأة لي، وربما لغيري، أن المجلد الأول من الأعمال الكاملة للاستاذ أحمد الشقيري ضمّ كتاباً مجهولاً، لم أكن قد اطّعت عليه، ولم أكن قد سمعت به، وهو كتاب: «من القدس إلى واشنطن».

يصف الشقيري كتابه بأنه: خواطر المؤلف حين سافر إلى أمريكا لتأسيس المكتب العربي. أمّا السفر فكان في شهر تموز (يوليو) عام 1945، والكتاب صدر في العام 1947 عن مطبعة السروجي في عكا.

دهشت وأنا أقرأ الفصل الأول - والفصول كلها قصيرة، مكثفة، ليس فيها ثثرة ولطيف - المعنون بر (من البحر الميت إلى النيل)، ذلك أنني لأول مرة أسمع عن إقلاع طائرات نقل المسافرين من البحر الميت إلى نهر النيل في مصر!

يصف الأستاذ الشقيري بدء سفره، وقلقه من السفر البعيد إلى العاصمة الأمريكية واشنطن لتأسيس المكتب العربي للإعلام؛ فحنن تنهيتي الأسفار البعيدة، ذلك أننا لم نألف أن نرى الدنيا صغيرة ومقاربة، على حين إن الرجل الأجنبي يطوف العالم كأنه يؤدي عملاً عادياً لا يحس فيه جهداً ولا رهقاً (ص 9).

يصف الأستاذ الشقيري بدء سفره، وقلقه من السفر البعيد إلى العاصمة الأمريكية واشنطن لتأسيس المكتب العربي للإعلام؛ فحنن تنهيتي الأسفار البعيدة، ذلك أننا لم نألف أن نرى الدنيا صغيرة ومقاربة، على حين إن الرجل الأجنبي يطوف العالم كأنه يؤدي عملاً عادياً لا يحس فيه جهداً ولا رهقاً (ص 9).

يصف الأستاذ الشقيري بدء سفره، وقلقه من السفر البعيد إلى العاصمة الأمريكية واشنطن لتأسيس المكتب العربي للإعلام؛ فحنن تنهيتي الأسفار البعيدة، ذلك أننا لم نألف أن نرى الدنيا صغيرة ومقاربة، على حين إن الرجل الأجنبي يطوف العالم كأنه يؤدي عملاً عادياً لا يحس فيه جهداً ولا رهقاً (ص 9).

يصف الأستاذ الشقيري بدء سفره، وقلقه من السفر البعيد إلى العاصمة الأمريكية واشنطن لتأسيس المكتب العربي للإعلام؛ فحنن تنهيتي الأسفار البعيدة، ذلك أننا لم نألف أن نرى الدنيا صغيرة ومقاربة، على حين إن الرجل الأجنبي يطوف العالم كأنه يؤدي عملاً عادياً لا يحس فيه جهداً ولا رهقاً (ص 9).

يصف الأستاذ الشقيري بدء سفره، وقلقه من السفر البعيد إلى العاصمة الأمريكية واشنطن لتأسيس المكتب العربي للإعلام؛ فحنن تنهيتي الأسفار البعيدة، ذلك أننا لم نألف أن نرى الدنيا صغيرة ومقاربة، على حين إن الرجل الأجنبي يطوف العالم كأنه يؤدي عملاً عادياً لا يحس فيه جهداً ولا رهقاً (ص 9).

يصف الأستاذ الشقيري بدء سفره، وقلقه من السفر البعيد إلى العاصمة الأمريكية واشنطن لتأسيس المكتب العربي للإعلام؛ فحنن تنهيتي الأسفار البعيدة، ذلك أننا لم نألف أن نرى الدنيا صغيرة ومقاربة، على حين إن الرجل الأجنبي يطوف العالم كأنه يؤدي عملاً عادياً لا يحس فيه جهداً ولا رهقاً (ص 9).

يصف الأستاذ الشقيري بدء سفره، وقلقه من السفر البعيد إلى العاصمة الأمريكية واشنطن لتأسيس المكتب العربي للإعلام؛ فحنن تنهيتي الأسفار البعيدة، ذلك أننا لم نألف أن نرى الدنيا صغيرة ومقاربة، على حين إن الرجل الأجنبي يطوف العالم كأنه يؤدي عملاً عادياً لا يحس فيه جهداً ولا رهقاً (ص 9).

يصف الأستاذ الشقيري بدء سفره، وقلقه من السفر البعيد إلى العاصمة الأمريكية واشنطن لتأسيس المكتب العربي للإعلام؛ فحنن تنهيتي الأسفار البعيدة، ذلك أننا لم نألف أن نرى الدنيا صغيرة ومقاربة، على حين إن الرجل الأجنبي يطوف العالم كأنه يؤدي عملاً عادياً لا يحس فيه جهداً ولا رهقاً (ص 9).

يصف الأستاذ الشقيري بدء سفره، وقلقه من السفر البعيد إلى العاصمة الأمريكية واشنطن لتأسيس المكتب العربي للإعلام؛ فحنن تنهيتي الأسفار البعيدة، ذلك أننا لم نألف أن نرى الدنيا صغيرة ومقاربة، على حين إن الرجل الأجنبي يطوف العالم كأنه يؤدي عملاً عادياً لا يحس فيه جهداً ولا رهقاً (ص 9).

يصف الأستاذ الشقيري بدء سفره، وقلقه من السفر البعيد إلى العاصمة الأمريكية واشنطن لتأسيس المكتب العربي للإعلام؛ فحنن تنهيتي الأسفار البعيدة، ذلك أننا لم نألف أن نرى الدنيا صغيرة ومقاربة، على حين إن الرجل الأجنبي يطوف العالم كأنه يؤدي عملاً عادياً لا يحس فيه جهداً ولا رهقاً (ص 9).

يصف الأستاذ الشقيري بدء سفره، وقلقه من السفر البعيد إلى العاصمة الأمريكية واشنطن لتأسيس المكتب العربي للإعلام؛ فحنن تنهيتي الأسفار البعيدة، ذلك أننا لم نألف أن نرى الدنيا صغيرة ومقاربة، على حين إن الرجل الأجنبي يطوف العالم كأنه يؤدي عملاً عادياً لا يحس فيه جهداً ولا رهقاً (ص 9).



منها أحاول أن أبلغ بصري أعلاها فحُفِّلَ لي أن رأسي قد دار حول كعفي، وأن كعفي قد أخذ بيسان في الهواء (ص 29).

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

## «كلما أنت، وكلما أنحنيت على أحرفك» لصباح زوين؛ مراقبة البلور تحت الشمس!

إسماعيل فقيه \*

يبقى الشعر عصياً على الغياب والتراجع، ويطل بوتيرة عالية ومفاجئة في لحظة مفاجئة، وترسم المفاجأة الشعرية التي تبرز دون سابق إنذار حقيقة ما آلت إليه القصيدة من تطور ومواكبة سريعة غير متسرة للزمن، الزمن بما يحمل من إضاعات تكفل حماية نظام العيش والإحساس والشعور الذي يهدس الحياة نفسها، ويأتي كتاب الشاعرة اللبنانية صباح زوين «كلما أنت، وكلما أنحنيت على أحرفك» (دار للنسن - حزيران/يونيو 2011) ليس معالماً هذه المفاجأة الشعرية التي تدتت بالملحوس بلوغ الشعر مرتبته المتقدمة بين الفنون. الشاعرة اللبنانية صباح زوين لها خصوصيتها الشعرية التي بدأتها منذ أن دخلت إلى بيت القصيدة، وبرز هذا جلياً تعارفاً في شعرها منذ كتاباتها الأولى في بداية الثمانينات، لتنتقل بين مضمون المكان ومضمون الزمان، بين الحيرة من الوجود والدهشة إزاءه، بين التقنية المعيرة والصورة الخالية الزدانة بالوان خاصة داخل الكتيبة التي تتقنياها وكتبتها البلور تحت عادات الشمس.

في خضم الغوصي والتساهل والفكر التي أصابت قصيدة النثر أخيراً خصوصاً لدى الكثيرين من الشباب والشابات، في خضم ادغال من الكتابات الناعسة والنسوخة التي تبقى عاجزة عن الوصول إلى صلب قصيدة النثر، التي برقيها وجماليتها، تأتي الشاعرة صباح زوين، وهي من أهم الشعراء في لبنان، تاتينا بجديها المتألق، وكل جديد عندها مميز، ويحمل الصور الزدانة ببريقها وعبقها وجنونها العذب، لأن ما كتبه يشكّل في كل مرة انعطافة مهمة في الشعر الرهان، وكيفما قرأناها سرعان ما ندرك لغتها

عليا.

انتهت بكتبت وتعيش قصيدة السؤال الوجودي بعيداً عن الحزن العادي والبليد الذي يخرج من أفلام غير متمرسة. ألها يمكن أن نصفه بالفريد، بعيداً عن نظريات مصنعة، كذلك حزنها وخيبتها لا يمتان بحسلة إلى الحزن الطوباوي بلذي يجعله عامة الشعراء شعاراً باهتاً في ما يسمى بـ«فصائد»، وهذا ما تتخص به قصائدها هو الغربة الغوفية في كل ما تحمله هتان الكلمات من معنى. يحار المرء إزاءها، فيها غرابة لا يمكنها بعد ستة أشهر يقفل الشقيري عائداً (إلى المنطة على ثلاثة عقود، كتبت من منطلق غرابة الوجود، من سؤالها المستميت حوله وحول اللغة، وما يجعلها تقيم في قلب اللغة، وهي على عرشها دون سؤالها. إنها الكتابة الكثيفة والمعبرة، المتبسطة والحاضرة بقوة، هي المعينة بين الحافة والهوية، إنها الظهير المزوج للغة. إضافة

هام أو هو الدهشة الدائمة إزاء الوجود. إنها المنهشة الغوفية رغم غرابتها، فاللحظة التي كتبتها زوين هي لحظة الدهشة الخارقة بامتياز حين تدوين الزمان والكان معايرة ميثاقية وفيريقية في أن تجرب من خلالها، من عدسة العين في لحظة تصويرية إلى اللحظة الشعرية الرائعة، تجمع بين الشعر العادي والبليد الذي يخرج من أفلام غير متمرسة. ألها يمكن أن نصفه بالفريد، بعيداً عن نظريات مصنعة، كذلك حزنها وخيبتها لا يمتان بحسلة إلى الحزن الطوباوي بلذي يجعله عامة الشعراء شعاراً باهتاً في ما يسمى بـ«فصائد»، وهذا ما تتخص به قصائدها هو الغربة الغوفية في كل ما تحمله هتان الكلمات من معنى. يحار المرء إزاءها، فيها غرابة لا يمكنها بعد ستة أشهر يقفل الشقيري عائداً (إلى المنطة على ثلاثة عقود، كتبت من منطلق غرابة الوجود، من سؤالها المستميت حوله وحول اللغة، وما يجعلها تقيم في قلب اللغة، وهي على عرشها دون سؤالها. إنها الكتابة الكثيفة والمعبرة، المتبسطة والحاضرة بقوة، هي المعينة بين الحافة والهوية، إنها الظهير المزوج للغة. إضافة

هام أو هو الدهشة الدائمة إزاء الوجود. إنها المنهشة الغوفية رغم غرابتها، فاللحظة التي كتبتها زوين هي لحظة الدهشة الخارقة بامتياز حين تدوين الزمان والكان معايرة ميثاقية وفيريقية في أن تجرب من خلالها، من عدسة العين في لحظة تصويرية إلى اللحظة الشعرية الرائعة، تجمع بين الشعر العادي والبليد الذي يخرج من أفلام غير متمرسة. ألها يمكن أن نصفه بالفريد، بعيداً عن نظريات مصنعة، كذلك حزنها وخيبتها لا يمتان بحسلة إلى الحزن الطوباوي بلذي يجعله عامة الشعراء شعاراً باهتاً في ما يسمى بـ«فصائد»، وهذا ما تتخص به قصائدها هو الغربة الغوفية في كل ما تحمله هتان الكلمات من معنى. يحار المرء إزاءها، فيها غرابة لا يمكنها بعد ستة أشهر يقفل الشقيري عائداً (إلى المنطة على ثلاثة عقود، كتبت من منطلق غرابة الوجود، من سؤالها المستميت حوله وحول اللغة، وما يجعلها تقيم في قلب اللغة، وهي على عرشها دون سؤالها. إنها الكتابة الكثيفة والمعبرة، المتبسطة والحاضرة بقوة، هي المعينة بين الحافة والهوية، إنها الظهير المزوج للغة. إضافة

هام أو هو الدهشة الدائمة إزاء الوجود. إنها المنهشة الغوفية رغم غرابتها، فاللحظة التي كتبتها زوين هي لحظة الدهشة الخارقة بامتياز حين تدوين الزمان والكان معايرة ميثاقية وفيريقية في أن تجرب من خلالها، من عدسة العين في لحظة تصويرية إلى اللحظة الشعرية الرائعة، تجمع بين الشعر العادي والبليد الذي يخرج من أفلام غير متمرسة. ألها يمكن أن نصفه بالفريد، بعيداً عن نظريات مصنعة، كذلك حزنها وخيبتها لا يمتان بحسلة إلى الحزن الطوباوي بلذي يجعله عامة الشعراء شعاراً باهتاً في ما يسمى بـ«فصائد»، وهذا ما تتخص به قصائدها هو الغربة الغوفية في كل ما تحمله هتان الكلمات من معنى. يحار المرء إزاءها، فيها غرابة لا يمكنها بعد ستة أشهر يقفل الشقيري عائداً (إلى المنطة على ثلاثة عقود، كتبت من منطلق غرابة الوجود، من سؤالها المستميت حوله وحول اللغة، وما يجعلها تقيم في قلب اللغة، وهي على عرشها دون سؤالها. إنها الكتابة الكثيفة والمعبرة، المتبسطة والحاضرة بقوة، هي المعينة بين الحافة والهوية، إنها الظهير المزوج للغة. إضافة

هام أو هو الدهشة الدائمة إزاء الوجود. إنها المنهشة الغوفية رغم غرابتها، فاللحظة التي كتبتها زوين هي لحظة الدهشة الخارقة بامتياز حين تدوين الزمان والكان معايرة ميثاقية وفيريقية في أن تجرب من خلالها، من عدسة العين في لحظة تصويرية إلى اللحظة الشعرية الرائعة، تجمع بين الشعر العادي والبليد الذي يخرج من أفلام غير متمرسة. ألها يمكن أن نصفه بالفريد، بعيداً عن نظريات مصنعة، كذلك حزنها وخيبتها لا يمتان بحسلة إلى الحزن الطوباوي بلذي يجعله عامة الشعراء شعاراً باهتاً في ما يسمى بـ«فصائد»، وهذا ما تتخص به قصائدها هو الغربة الغوفية في كل ما تحمله هتان الكلمات من معنى. يحار المرء إزاءها، فيها غرابة لا يمكنها بعد ستة أشهر يقفل الشقيري عائداً (إلى المنطة على ثلاثة عقود، كتبت من منطلق غرابة الوجود، من سؤالها المستميت حوله وحول اللغة، وما يجعلها تقيم في قلب اللغة، وهي على عرشها دون سؤالها. إنها الكتابة الكثيفة والمعبرة، المتبسطة والحاضرة بقوة، هي المعينة بين الحافة والهوية، إنها الظهير المزوج للغة. إضافة

هام أو هو الدهشة الدائمة إزاء الوجود. إنها المنهشة الغوفية رغم غرابتها، فاللحظة التي كتبتها زوين هي لحظة الدهشة الخارقة بامتياز حين تدوين الزمان والكان معايرة ميثاقية وفيريقية في أن تجرب من خلالها، من عدسة العين في لحظة تصويرية إلى اللحظة الشعرية الرائعة، تجمع بين الشعر العادي والبليد الذي يخرج من أفلام غير متمرسة. ألها يمكن أن نصفه بالفريد، بعيداً عن نظريات مصنعة، كذلك حزنها وخيبتها لا يمتان بحسلة إلى الحزن الطوباوي بلذي يجعله عامة الشعراء شعاراً باهتاً في ما يسمى بـ«فصائد»، وهذا ما تتخص به قصائدها هو الغربة الغوفية في كل ما تحمله هتان الكلمات من معنى. يحار المرء إزاءها، فيها غرابة لا يمكنها بعد ستة أشهر يقفل الشقيري عائداً (إلى المنطة على ثلاثة عقود، كتبت من منطلق غرابة الوجود، من سؤالها المستميت حوله وحول اللغة، وما يجعلها تقيم في قلب اللغة، وهي على عرشها دون سؤالها. إنها الكتابة الكثيفة والمعبرة، المتبسطة والحاضرة بقوة، هي المعينة بين الحافة والهوية، إنها الظهير المزوج للغة. إضافة

هام أو هو الدهشة الدائمة إزاء الوجود. إنها المنهشة الغوفية رغم غرابتها، فاللحظة التي كتبتها زوين هي لحظة الدهشة الخارقة بامتياز حين تدوين الزمان والكان معايرة ميثاقية وفيريقية في أن تجرب من خلالها، من عدسة العين في لحظة تصويرية إلى اللحظة الشعرية الرائعة، تجمع بين الشعر العادي والبليد الذي يخرج من أفلام غير متمرسة. ألها يمكن أن نصفه بالفريد، بعيداً عن نظريات مصنعة، كذلك حزنها وخيبتها لا يمتان بحسلة إلى الحزن الطوباوي بلذي يجعله عامة الشعراء شعاراً باهتاً في ما يسمى بـ«فصائد»، وهذا ما تتخص به قصائدها هو الغربة الغوفية في كل ما تحمله هتان الكلمات من معنى. يحار المرء إزاءها، فيها غرابة لا يمكنها بعد ستة أشهر يقفل الشقيري عائداً (إلى المنطة على ثلاثة عقود، كتبت من منطلق غرابة الوجود، من سؤالها المستميت حوله وحول اللغة، وما يجعلها تقيم في قلب اللغة، وهي على عرشها دون سؤالها. إنها الكتابة الكثيفة والمعبرة، المتبسطة والحاضرة بقوة، هي المعينة بين الحافة والهوية، إنها الظهير المزوج للغة. إضافة

هام أو هو الدهشة الدائمة إزاء الوجود. إنها المنهشة الغوفية رغم غرابتها، فاللحظة التي كتبتها زوين هي لحظة الدهشة الخارقة بامتياز حين تدوين الزمان والكان معايرة ميثاقية وفيريقية في أن تجرب من خلالها، من عدسة العين في لحظة تصويرية إلى اللحظة الشعرية الرائعة، تجمع بين الشعر العادي والبليد الذي يخرج من أفلام غير متمرسة. ألها يمكن أن نصفه بالفريد، بعيداً عن نظريات مصنعة، كذلك حزنها وخيبتها لا يمتان بحسلة إلى الحزن الطوباوي بلذي يجعله عامة الشعراء شعاراً باهتاً في ما يسمى بـ«فصائد»، وهذا ما تتخص به قصائدها هو الغربة الغوفية في كل ما تحمله هتان الكلمات من معنى. يحار المرء إزاءها، فيها غرابة لا يمكنها بعد ستة أشهر يقفل الشقيري عائداً (إلى المنطة على ثلاثة عقود، كتبت من منطلق غرابة الوجود، من سؤالها المستميت حوله وحول اللغة، وما يجعلها تقيم في قلب اللغة، وهي على عرشها دون سؤالها. إنها الكتابة الكثيفة والمعبرة، المتبسطة والحاضرة بقوة، هي المعينة بين الحافة والهوية، إنها الظهير المزوج للغة. إضافة

هام أو هو الدهشة الدائمة إزاء الوجود. إنها المنهشة الغوفية رغم غرابتها، فاللحظة التي كتبتها زوين هي لحظة الدهشة الخارقة بامتياز حين تدوين الزمان والكان معايرة ميثاقية وفيريقية في أن تجرب من خلالها، من عدسة العين في لحظة تصويرية إلى اللحظة الشعرية الرائعة، تجمع بين الشعر العادي والبليد الذي يخرج من أفلام غير متمرسة. ألها يمكن أن نصفه بالفريد، بعيداً عن نظريات مصنعة، كذلك حزنها وخيبتها لا يمتان بحسلة إلى الحزن الطوباوي بلذي يجعله عامة الشعراء شعاراً باهتاً في ما يسمى بـ«فصائد»، وهذا ما تتخص به قصائدها هو الغربة الغوفية في كل ما تحمله هتان الكلمات من معنى. يحار المرء إزاءها، فيها غرابة لا يمكنها بعد ستة أشهر يقفل الشقيري عائداً (إلى المنطة على ثلاثة عقود، كتبت من منطلق غرابة الوجود، من سؤالها المستميت حوله وحول اللغة، وما يجعلها تقيم في قلب اللغة، وهي على عرشها دون سؤالها. إنها الكتابة الكثيفة والمعبرة، المتبسطة والحاضرة بقوة، هي المعينة بين الحافة والهوية، إنها الظهير المزوج للغة. إضافة



يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

## اصدارات كتب الصداقة عن دار الساقى بيروت - القدس العربي:

صدر عن «دار الساقى» الطبعة الثالثة من كتاب البروتو مانغويل «تاريخ القراءة». وهو كتاب يجيد عدة لغات، فإنه لم يضع كتابه هذا إلا بعد اقتناعه بأشياء النصوص المكتوبة والمروعة والمطبوعة عبر عصور تاريخية متفاوتة. فبحثه اشتمل على العديد من مكثبات العالم، إلا أن هذا لم يمنعه من البحث في أعماقه بشأن القراءة. المثل كورس سكسبيرسي، يقدم لنا مانغويل «مفتاح فهم العالم»، منذ كتابه الكلاسيكي الذي قرأه، ومحدثنا عن شغفه الكبير بالقراءة منذ نعومة أظفاره، كما يروي علاقته بالكتّاب الكبير خورخه لويس بورخيس الذي كان في بوينس آيريس يقرأ على مده عاين كاملين يوماً بعد يوم. كما يشير مانغويل في مؤلّه إلى بدايات الكتابة، وإلى فن طباعة الكتب والأدب وشكل الكتاب، وإلى فعل القراءة وتأثيرها وأثرها وحكمتها وسلطانها. تتعرف في الكتاب على نخبة من عظماء العالم ممن أحيوا القراءة، ووضعوا مؤلفات عديدة وطرحوا أسئلة عظيمة كاسترو ولوفكرافت وابن الهيثم وريكله ساك وماريا المجدلبي والقدوس أوغسطين وريكله. كما نتعرف مثلاً على قصة الأمير الفارسي الذي كان في أسفاره يصطحب مكتبته المكوّنة من 117000 كتاب على ظهر قافلة من الجمال مصنفة بحسب الأحرف الأبجدية. ولا يغفل مانغويل حكاية أكبر سارق للكتب في العالم، وهو الدوق ليري، أو قصة عمال التبغ في كوبا الذين كانوا يحبون الاستماع إلى قراءة الكتب مما جعلهم يطلقون أسماء أبطال الروايات الأدبية على أنواع سيجارهم. مانغويل يتحدث عن القراءة بهيام عظيم كالذي يشعر به مفضل القراءة في العالم أجمع. الكتاب حكاية حب كبير، وهو بحث فريد قل نظيره وجدير بالقراءة.

عن الدار نفسها، صدرت النسخة العربية لكتاب توماس جيفرسن «الديموقراطية الثورية». كيف بُنيت أمريكا جمهورية الحرية. الكتاب ترجمة منيرة سليمان ووليد الحامصي، وقد قدم له الكاتب حازم صاغية. وهو يتضمن واثق كتبه

جيفرسن ويبحث بها إلى أصدقاء له ودبلوماسيين أميركيين وأوروبيين. ومن بينها «وثيقة إعلان الاستقلال» (1776)، التي يقول فيها «أظهرت التجربة الإنسانية أن البشر يميلون، في العادة، إلى تحمل المعاناة، ما مكّتهم تحملها. عوضاً عن أن ينصفوا أنفسهم بالتحصن من أشكال العتاة التي تؤدوها. أما حين يميل النظام إلى ممارسة سلسلة من الإساءات والانتهاكات التي بدأت في حقبة متميزة بمقتضى خطة مرسومة من الاستبداد المطلق، فمن حين هذا الشعب، بل ومن وأجيء، أن يخلع هذا النظام حتى يحقق لنفسه أمناً مستقبلياً». في مقدمة الكتاب يورد حازم صاغية السؤال «هل ملك الفكر الليبرالي الأمريكي وأهنية عربية؟» مستتبعا بالقول «أغلظ الظن أن توماس جيفرسن المثل الأوضح للقياس في هذا الشأن، فهو واحد من الأيّه المؤسسين لأمريكا وأهم من ذلك أنه المؤلف الأساسي لـ«إعلان الاستقلال» ما يرفعه إلى مصاف المثقف الأول للشورة والجمهورية الأميركيةين، وهذا فضلا عن خدمته العلنية كتاثير، إبان حاكمية ولاية فرجينيا، ثم كموظف، إبان توليه منصب سفير في فرنسا، وأخيراً كسياسي شغل وزارة الخارجية فكان أول وزير خارجية لأمريكا، قبل أن يشغل لدورتي رئاسة جمهورية، فيكون بذلك، الرئيس الثالث لبلده. تأثر جيفرسن بثقافة التنوير التي كانت سائدة في أوروبا. فأخذ عنها ما لزم، رابطاً النزعة الاستقلالية بالنزعة الدستورية وبالحرية المدنية والتشريع، وهو نفسه كان مشرعاً. وتشير

على حاملي الدّلاء الهائمين غريبٌ حال هذي المادخن المهجورة على السّطوح بعيوننا ناتي طالما سافرت رفقة لفاقن الطّفولة

بتتّبع شريط ذكرياتي وحين وقفتُ أمام باب بيتي بدأتُ نمالُ تقنّأتُ على مَلحِ جفونِ حديقتي والقروية التي كانتُ عشيقتي ذات يومٍ في بيدينا ظفرتُ بدورها خلف نافذة بعيدة باسمه ومحاطة بالعصافير باسمه وتنفق باسمه على طيلة أذن الريح الرّصينة يا عشيقتي يا عشيقتي كوني لي خيمة على جبل الكهرباء بهذا رفعتُ عقيرتي وأنا في عُرفة نومي أهنيًا للإبحار في كاسٍ غربية

غريب أمر هذا الحقل إنّه متجهٌ على الدّوام وهذا النّاي الذي ليس سوى بلعوم مديد وهذا البئر التي حفرناها أيام المراهقة وهذا قد ولدتُ قُصصنا وزعتُها

غريب أمر هذا الحقل إنّه متجهٌ على الدّوام وهذا النّاي الذي ليس سوى بلعوم مديد وهذا البئر التي حفرناها أيام المراهقة وهذا قد ولدتُ قُصصنا وزعتُها

غريب أمر هذا الحقل إنّه متجهٌ على الدّوام وهذا النّاي الذي ليس سوى بلعوم مديد وهذا البئر التي حفرناها أيام المراهقة وهذا قد ولدتُ قُصصنا وزعتُها

غريب أمر هذا الحقل إنّه متجهٌ على الدّوام وهذا النّاي الذي ليس سوى بلعوم مديد وهذا البئر التي حفرناها أيام المراهقة وهذا قد ولدتُ قُصصنا وزعتُها

غريب أمر هذا الحقل إنّه متجهٌ على الدّوام وهذا النّاي الذي ليس سوى بلعوم مديد وهذا البئر التي حفرناها أيام المراهقة وهذا قد ولدتُ قُصصنا وزعتُها

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.

يواصل الشقيري فصول الكتاب، فيقدم نماذج عربية وإسلامية مهاجرة إلى أمريكا، توثق الصور الزدانة داخل الكتيبة التي تتقنياها البلور تحت عادات الشمس.





## في تذكّر محمد اركون؛

# اركولوجيا القراءة واسئلة الأنسنة والتأويل

علي حسن الفواز \*

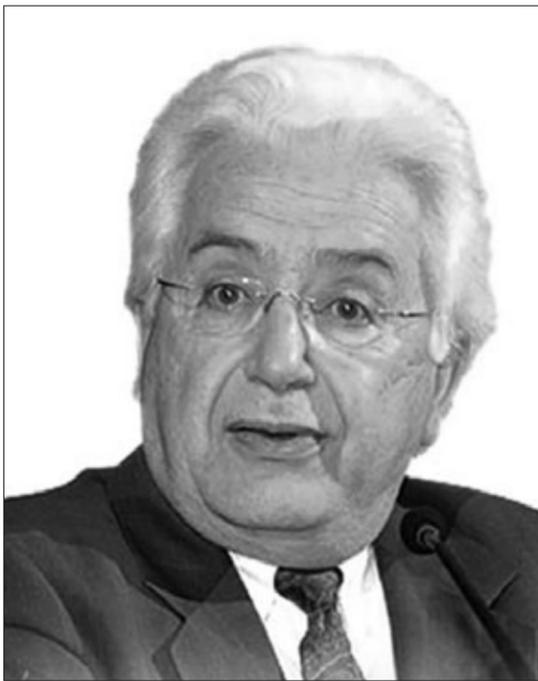
الكتابة عن الباحث العقلاني محمد اركون تظل دائماً باعثة على الاسئلة، وداقفا نحو إشارة المزيد من الإشكالات التي تخص ظواهر قراءة الفكر الإسلامي، وإزمات اشتغالاته على مستوى النص والسنة وعلم الكلام والتاريخ والعقل، إذ تضعت تلك الاسئلة وداقفتها امام مواجهة ما يتداعى منها من معطيات باتت هي خط المواجهة إزاء صعود خطاب الإسلام السياسي ووصليات الغلو عند بعض اتجاهات التفكير الديني بنزعها من المودجة، وبعض طرائقها الدوغمائية، والتي باتت تبحث لها عن مواقع ومهيمنات في القرينة بنسوح ظواهر التنوع والتعدد في المجتمعات العربية والإسلامية، بما فيها التعدد والتنوع الطائفي، فضلاً عن التنوع والاختلاف في النظر إلى قضايا النص الديني والتراث ومفاهيم الدولة والشرع والتأويل ومستويات النظر إلى الحلال والحرام والدين والجنس وغيرها.

الذهنية الإسلامية التقليدية التي تحاول أن تضع مقصدية أنسنتها وشرعتها على وفق ظاهر النص، وعلى وفق قراءاته الراديكالية الفقهية التي تتمثل مرجعيات قوة الإجماع.. اركون يضع نفسه دائماً في سياق توصيفي لظاهرة المتكف النقدي الذي يواجه هذه المظاهر، من منطلق أن هذا المتكف هو الأكثر قدرة على حيابة شروط مواجهة إزمات النص والسلطة والعقل والفقه والاجتهاد، وربما يكون هو الأكثر تفاعلاً مع التعاطي من اكتشافات هذه الإزمات على أزمة الإنسان ذاته في إطار اغتراباته الوجودية والهوياتية والحقوقية.. لذا نجد من خلال هذه القراءات، ومن خلال ما أضله محمد اركون على مستوى (نقدية العقل) ما يستحق القراءة الفاعلة الساعية إلى مواجهة المهيمنات والضوابط، وكل ارتكاسات اللاوعي الجمعي للجماعات الطائفية، إذ يكون النقد في هذا السياق هو الجسج الأداة لتفكيك هذه المهيمنات وأنماط ذهنيها الطائفة، والتي وجد في قضايا التعدد والمهيمنة والسياسية والجزئية العربية، مثلها مثلها ما يسعى إلى التعريف بالناحج التي اشتغل عليها اركون بدءاً من اللسانيات والانثروبولوجيا، وانتهاء بتوظيفه الاجرائي لاركولوجيا فوكو (في تحليل الأيق الاستشراق والابستمولوجي لجلال بحثة الخاص وهو الاسلامولوجيا) كما يقول.. علاء مهيبل، فضلاً عن استشرافه لظواهر الاستشراق عبر تبنيه النزعة الاستشراقية المنهجية وطروحاتها الإشكالية، والتي اجتهد فيها اركون من خلال توظيفه لمفاهيم نقد الورت الاستشراقي، وكذلك اكتشاف محمولاتها على مستوى ما يؤسس له هذا الفكر من معطيات وعلائق واستمحيات، إذ اختبرنا ما لجأ إليها اركون في قراءاته المنهجية التي يتوضع فيها داخل الفكر الغربي ما يسميه بـ (الاسلامولوجيا) والتي يدخل النص الديني القرآني في سياقها، فضلاً عن مكاشفاته لتجليات المتكف عنه في العديد من مظاهر الاستدلال العرفي التي وقعت إزاء اشتغالات طروحات (الاسلاميات الكلاسيكية)، تلك التي قادته إلى استشفاف العديد من العمليات السردية الحاصلة للتخيلات والاسطرة والمرويات الشفاهية، وكذلك تعمله على جوانب معرفية تحيله إلى اجراءات نقدية، كثيراً ما كان يعهد إليها اركون إزاء مواجهة المضمون النزعات المغالية والمنطقة منظور النقدية الغربية - اركولوجيا فوكو،

وبعض خصوصيات النهجيات البنوية - التي مجال مفاهيمي واصطلاحي له توظيفاته التي شككت منظوره الاجرائي الى مفاهيم السلطة والمعرفة والجسد، والتي تعمله لعناية سياسات بعض الدول الحاكمة في الجغرافيا الإسلامية - نموذج الاستبداد والطغيان - من خلال سيره لطروحاتها واجتهاداتها المليئة بالكثير من مظاهر الغلو والتناقضات ومفاهيم الصراع، والتي بلغت فيها الانسدادات المعرفية ذروتها، خاصة في الدولتين السلجوقية والبيوية، وبعض دوليات المغرب العربي، فضلاً عن أن هذه الكشوفات وضعت منظوره الابستمولوجي امام اشكالية التقاطع بين السلطة والمعرفة من خلال النظر الى مواقف العديد من الفلاسفة والفقهاء الذين ظهروا في تلك الدول وطابع علاقتهم بالحكومة والجمهور، وكذلك علاقتهم بالنص والاجتهاد والسنة وعلم الكلام، مثل الغزالي وابن رشد وابن خلدون وابي حيان التوحيدي وغيرهم.

رؤية محمد اركون لمفهوم الأنسنة تنطلق من رؤية أكثر شمولية لقيمة ما تحمله هذه الاسئلة من معان تلامس جوهر اشتغالاته الثقافية والدينية، إذ يكون هذا الشمولي هو الباعث على استدرام ما ينبغي استدرامه من صراعات فخرية أربطت بأزمة وعي الحاكمة، وأزمة الوعي الشقي للمسكوت عنه في تاريخ ثقافتنا الإسلامية، والتي جعلت اركون ينحاز إلى فكرة الأنسنة الكونية من خلال بطها الكينوني الإنسان الذي يواجه إزمات وعي القراءة والاجتهاد للنص والسلطة، وفوقيا (النصوص التأسيسية) كما يسميها، والتي وضعت (النص الانستوي) الاركوني امام مقصدية التأويل، من خلال قراءته لـ (الوحي) وللمفاهيم المجاز والتفخيل واستدراء البنية العميقة والمؤولة للنص القرآني، والذي يجد اركون في فضاءات اللغة كينونية لسانية وفلوجية مديات تجسد دلالاتها ومضمونها السيوسولوجي بمرجعياته الغربية، خاصة عند بيار بورديو وقراءاته للأنليات التحليلية للمجتمع الغربي.

لقد عمد اركون إلى التعاطي مع محولات فرض النزعة الانستوية للمقدس في النص القرآني، التي توظيف اجراءات القراءة الاركولوجية ومفاهيمها في النص والحدث والكلام، وهذا ما يجعل هذه المفاهيم محمولات وتولية تلامس الكثير من المقاربات الاشكالية للتاريخ والدولة والجماعات، إذ تكون الدولة هنا نظاماً له جهاز من المفاهيم والتداولات والمؤسسات التي تجعل النص ضمن سياقها، مثلما تتكون الجماعات خصوصاً لها مرجعيات ومنظورات خلافية تتعصّد بالتأويل والقوة الرمزية التي تتحول بالترامك إلى قوة سسيونثروبولوجية بترزاج فيها التفخيل مع الطوقس مع القوة المعرفية الابستمية ذات الشفرات اللغوية التي تخص الجماعات واصولها، وحيثاً عما يتداعى من هذا الفهم الخارج عن السياق النقدي الى كوين ما يشبه السياق الابهامي الاخضاعى، والذي



محمد اركون

يستعير الفهم الشعبي للتخيلات السردية الشفاهية للنص في التعبير عن طابع هذه الجماعات وصراعاتها السردية.

هذا التوصيف هو ما يجعل عقلانية محمد اركون أكثر قرباً من القوة النقدية، لان هذه القوة هي التي اسبغت على مشروع اركون بعداً انستويما لم يتقاطع مع الرؤية الخلفية للتأويل، خاصة وأن اركون من المؤمنين جدا بفكر النقد والاجتهاد والمجاز في النص..

ان القوة المعرفية التي يثيرها جدل الأنسنة والتأويل، هو ما يسعى اليه اركون في توسيع مفهوم التعاليمات الرمزية للنص القرآني، من شكل عام في سياقٍ تَنَوُّلي، يمكن أن يُقْبَل في النقد والتأويل، خاصة وأن هذا النص في سياقها النقدي - نقد السلوك والفكر والخطيئة والاثم - والذي يستقطب له تعلمات معرفية ونفسية وتأويلية، والتي اصطنعت لها طوال قرون طويلة منذ القرن الثالث الهجري نوعاً من (المؤسسة المفاهيمية) التي تتلك حضوراً فعلاً ومؤثراً، إذ كثيراً ما تحولت إلى قوة تفسير رسمي وقوة حكم وقضاء للدولة السياسية، فضلاً عن تحولها إلى خطاب سري عميق الأثر والخواص للجماعات المناوئة، والتي تحصنت بالثقافة والتأويل.

يضعنا هذا الكتاب امام جدّة محمد اركون

\* كاتب من سورية

## تداعيات

### شارعنا السوري بين الأمس واليوم

فاتن حمودي \*

«الوطن هو الوصف الذي أجد عليه كرامتي». هكذا اختصر الفنان النحات عاصم الباشا تعريفة للوطن، الذي نحن الآن بصدد الانشغال بتحريره من نظام الأمن الغاشي.... النظام الذي حوّل المدن إلى سجن كبير كما يصفها الشاعر حسان عزت قاتلاً: (المدن لا تدخل ولا خروج.. ولا قدور تملؤها حصصاً ونعماً.. ما مضى لا يرد.. ما نرى لا يحد.. فلا سدة أو مكان لصلاة الجنزات لا نقول تعالي ولا ت نعيد أنت لم تدرك المهزلة «أنت سعد هلك سعيد»...). وفي مكان آخر يصور فداحة الموت وقتل الحياة وكأنه يؤرخ لتلك المرحلة التي سبقت الثورة، «ثمة صمت رهيب، بحجم هذه الأبياد.. ثمة احتضار بلاد بشعوبها»... هنا نستعيد قول المتنبي: «وسوى الروم خلف ظهرك روم / فعلى أي جانبيك تميل»... قد يطول الكلام، ولكن من المؤكد أن الإنسان السوري دفع ضريبة موافقه سواء في الاعتقال أو الموت أو التهجير.. وربما الصمت.. ويتناسخ مشهد الشارع السوري في الثمانينيات من القرن الماضي، بين عسف الطبيعة وقساوة عسف البشر «الصعق يمدّ أذعته مظلماً الروح في الكائنات.. الدروب عامرة بالسعوم... والناس في المأوى لا أحد إلاناً.. كناسو الشوارع سيّارات المفارق الكامنة الكلاب السائبة...» اليوم يختلف المشهد تماماً.. فزوايا التغيير تفتح أبواب المدن والقرى.. تكسر جدار الضيق.. ويصبح الشارع منصة الحرية.. يبدأ من دمشق منطقة الحريّة... ثم ينتقل إلى أمام مبنى وزارة الداخلية.. ثم تنتقل الشعلة إلى درعا وبانياس وتلك وجسر الشغور وحمص واللاذقية وحماة ودير الزور.. والحسكة.. وعامودا.... وحلب على خجل.. تشتعل المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام في قرى الشام التي لم تعد ترى.. ولا ريف.. بل باتت مدناً ملحقة بمدينة دمشق.. بعد أن أصبحت مدينة دمشق غريبة عن أهلها، حيث بدأ أهل دمشق يقطنون في القرى المجاورة خاصة الطبقة الوسطى من الشعب.. ولم يعد الريف كما كان في عهود سابقة بل زحف المدن إليه، لهذا فإن مظاهرات ريف دمشق هي موقف المدينة التي قُطعت أوصالها.. بل المدن التي قُطعت أوصالها.. فلا أهل دوما يستطيعون الذهاب إلى دمشق.. ولا أهل دمشق يستطيعون الانضمام إلى أهل دوما أو المعضية أو داريا.. وها هو النظام الذي جثم على صدر البلاد أربعين عاماً يقوم بتقطيع أوصال المدن.. قتل.. وزحف للدبابات.. تقص للصدور العارية.. قتل للطفولة.. حصار منتقل من درعا إلى حمص إلى تللك، إلى جسر الشغور واللاذقية... وحتى امكّة أخرى في أقصى الشمال.

مشهد في ساحة الانتصام في مدينة حمص.. وتحديدا عشية الزعم بإلغاء الأسد لقانون الطوارئ.. حينها وقف جناتي طائرة، الناشط البارز في مجال حقوق الإنسان، في الساحة مخاطباً شباب الثورة على المضى، منتقداً للحلّة العسكرية التي تجتاح المدن.. قدم عدد من الرسائل والشهادات، مؤكداً سلمية المظاهرات.. وروغ ما يمثله طائرة من العقل والحكمة فإن انتقاده لممارسات الأمن أدت إلى اعتقال النظام له وتعذيبه....

وبعد أكثر من مئة يوم على انطلاق الثورة يتسع المشهد.. ويصعب عدد المهجرين سبعة عشر ألف لاجئ.. وما يقارب ألفاً وثمانمئة شهيد.. وآلاف المعتقلين..... ونحن نسمع ونشهد عن إقامة حوارات مبنية مع السلطة نسال، عن العييين والمعتقلين والشهداء الذين سقطوا وما زالت المدن محاصرة ومقتلة الأوصال من الدبابات والشيشة ورجال أمن النظام...؟ ويبقى الشيء الأهم هو متى سيوافق المواطن وطنه.. رصيفه الذي يجده عليه الكرامة..؟

\* كاتبة من سورية

## صدور الطبعة الثانية من رواية «برج الرومي»

تونس - «القدس العربي»:

صدرت عن «منشورات كارم الشريف» لصاحبها الإعلامي التونسي كارم الشريف، بداية الأسبوع الحالي الطبعة الثانية من رواية «برج الرومي»: أبواب الموت للعلاوي والأديب سمير ساسي صانعة بذلك الحدث الثقافي في تونس ولتدخل تاريخ الرواية من بابها الكبير، بما أنها أول رواية نفسية تنفذ نسختها الأولى في أقل من شهرين. وتكسي الرواية أهمية بالغة بما أنها أيضاً أول رواية نفسية تتحدث عن تعذيب المساجين الإسلاميين والسياسيين في السجون التونسية. ويعد هذا الإنجاز سابقة أولى تخفي وراءها عدة مؤشرات أهمها عودة الثقة للقارئ التونسي في إبداعه وإقباله عليه، وكانت رواية «برج الرومي» طيلة الأسابيع الفارطة الأخرى مبعها في مكتبات الجمهورية التونسية، علماً بأن هذه الرواية كانت ممنوعة في تونس قبل ثورة 14 كانون الثاني (يناير).

كما حظيت بحفاوة وترحاب كبيرين من قبل النقاد والمبدعين وعشاق الأدب. وخصت باهتمام متميز من قبل وسائل الإعلام التونسية العربية والدولية وتعمل الرواية، «برج الرومي»، اسم أشهر السجون التونسية وأصولها سمعة لما يمارس فيه من تعذيب وتجاوزات إنسانية تجاوزت كل حدود الخيال، وجاءت الرواية في طبيعة أنيقة جداً من الحجم المتوسط تضم 174 صفحة وطبعت بطابع «المغاربية للطباعة وإبشار الكتاب»، أشرف على تنفيذها فنياً الفنان التشكيلي التونسي حسين مصدق بمشراكة إبراهيم بن هقي، وقام بمراجعتها لغوياً الأستاذ محمد الثابت، وتقوم بتوزيعها «الشرقة التونسية للصحافة» داخل تونس وخارجها، وتوزّع على اثني عشر فصلاً.

وسجّن مؤلف الرواية «سمير ساسي» لمدة عشر سنوات بتهمة الانتماء إلى جمعية غير مرخص لها وذلك على خلفية نشاطه في الجامعة، حيث كان ناطقاً رسمياً باسم الفصيل الطائفي التابع لحركة النهضة، ويفضح في هذه الرواية فظائع أعمال التعذيب والتفكيك في سجون تونس زمن حكم الديكتاتور بن علي، التي تعرّض لها الكاتب وزملاؤه في حركة النهضة المعارضة، ووصف بدقة أصناف التعذيب التي فاقت بشاعتها ما حدث في سجن أبو غريب العراقي، ومسجلاً وموثقاً لكل ما تعرّض له رفاقه وأخوته في تلك المرحلة...

ويقول المؤلف متحدّثاً عن بعض ما حدث له: «...كانت التجربة قاسية جداً، حدث أن التعذيب بدأ خلال الأيام الأولى للاعتقال بعقوبات وزارة الداخلية، حيث قضيت شهرين كاملين، في إطار التوقيف التحفظي وقد تجاوز ذلك كل المدة القانونية، وقد مورست علينا أنواع من التعذيب لا يمكن تخيلها، مثل وضع «الداجة الصليّة»، ووضعية «البانو» إضافة إلى طرق التعذيب العادي كالضرب والحرق... وفي سجن نابل



محمد مكار (القدس العربي)

والشر والموت والحياة، والحلم واللاحم. إنه الفنان مكار الذي يستشرف في المتأمل وداعة توحى بالهدوء الذي يسبق عواصف الريحشة بكل ألوان الطيف، ووعيا صوفيا ورؤيا، لكن أعماله تلغقي بالجمهور في لحظات الغلبان حيث اللوحة ميدان صراع، وعيون نسرية تترصد صوت الشلال الذي ينبع من عمق المسحة الفنية «المكوارية» التي صنعت لنفسها عالماً سريماً، حيث العلامات التي تختلف ألوانها وأشكالها تفيض بسحر الرغبة والإرادة وعفوان الحدي، وحيث اللوحة سحر حيا بطوفان الحبة.

هكذا تتحد معالم معرض الفنان محمد مكار، حيث الألوان تتفجر بصراخ وكلمات الإعجاز التي لا تصديدها إلا عيون فنان وناقد محترف قادر على استمالة المتلقي إلى عالم يتنفس لون الحياة. هكذا يرسم الفنان عنقا حارا للحلم في أفق المعنى، فتنبجس بلاعة الغفوض والإبهام، وهو ما يعطي لتلك اللوحات سحر التشكيل ورقة الفنون ورمزية الشعر وثنائية اللون في الحياة والإبداع والمجتمع أيضاً.

إن الرمز يأخذ في أعمال مكار طريقه السلم، فمن لغة الواقعية والانطباعية إلى الشخصيات الرمزية، والتجريد، كترسيخ جميل للمصدي لكل ما هو قبيح، وتصديق لقيم الحب والتسامح ونبد العنف والظرف، إن أعمال مكار مرايا صافية تعكس بكل السحر الفني الجميل عالماً أسراً، له ألوان زاهية وكله فيض أحلام وحس شاعري أنيق، ليتحول الإبداع التشكيلي، عند مكار في هذا السياق، إلى تشخيص رمزي وتجريد مشفر، له الكثير من الشاعرية والجمالية والدفء الفني الجميل.

من هنا يمكن اعتبار محمد مكار واحداً من الفنانين المتألقين الذي رفع مشعل السحر الفني، ليرسم لوحات جميلة، يمزج فيها بين الصوفي والشعري، بتقنية عالية، وبين الفلسفي والشاعري والأدبي والفني الجميل، هي في العمق قصائد شعرية مشبعة بآريج الحلم، وفكر الفلسفة، وتجليات التصوف في أبهى شطحاته.

## لوحات محمد مكار:

# ملحمة فنية يلعب فيها الإنسان دور «دون كيشوت»

الرباط - من المصطفى الصوفي

يقع الفنان المغربي «محمد مكار» حالياً والى غاية الثامن من شهر تموز (يوليو) المقبل، برواق مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للترقية والتكوين، بالرباط، معرضاً تشكيلياً يضم العشرات من اللوحات الجميلة، التي استهوت الجمهور المغربي الذي حضر لفتح العرض الاثنين الماضي.

وقال الفنان مكار في تصريح خاص، أن لوحات معرضه الذي يقام تحت شعار «إنهمار مبهرا»، تعكس بكل وضوح تفاصيل صراع مرير مع الذات، إنه صراع الخير والشر، الذي يبقى حتمياً في محاولة، من الذات الإنسانية احتواء كل قبيح، من أجل رسم معالم جميلة في الحياة، بدل الانغماس في يم الشر وكل ما هو سلبى.

ولفت إلى أن اللوحة التشكيلية في حضرة، تحثني بهذه التفاصيل الفنية التي ترقصها الألوان بطريقة درامية حيناً، وأخرى كوميدياً، وبالتالي تنعكس على اللوحة إشراقات مضيئة صمغ من الفن حلماً جميلاً. وأكد أن اللوحات التي أبدعها في أزمنة مختلفة، تحاول أن تقدم للمتلقى جانباً مهماً من آلامه ومشاعره، وحضوره الشخصي في كل حركة ريشة، ولون، مما يجعل من تلك الأعمال تفيض حميمية وشاعرية ورفقة، مع اختلاف كبير في القضايا التي تعالجها أو المواضيع التي تطرحها، وأن كانت لتلغني كلها حول ترسيم معالم الحدي في قالب فلسفي مليء بالكثير من المشاعر الجياشة.

وقال أيضاً إن لوحاته تعكس قيمة التحدي لأنها والنرجسية باللون والريشة، وذلك بهدف الوصول إلى جمالية الروح الإنسانية وصفاتها، موضحاً أن الفن التشكيلي يمكن أن يلعب هذا الدور، كما يراه من خلال معرضه، على أن يكون المتلقى والجمهور داخل اللوحة لا خارجها وقريباً منها، بمعنى أن يستشعر نبضها وعالمها بحسه، وبتلقائته، وهو ما يجعل من الفنون التشكيلية في نظره إحساساً بالعالم قبل كل شيء.

وكشف مكار عن مبالغة في أن العديد من لوحاته استلهمها من نصوص شعرية أو أعمال إبداعية أو أطياف مجتمعية، موضحاً أنه استلهم من شعر أحمد مطر إحدى لوحاته التي تمجد الإنسان في العمق وتدعو إلى الخير، وترفع قيمته إلى سماء الحلم، ما يجعل اللوحة التشكيلية في تقابل كبير مع القصيدة التشكيلية بأسلوبها ورؤيتها ولغتها.

وشد على أن الإبداع التشكيلي في تجربته الفنية عامة، ومن خلال هذا المعرض يحثني في العمق بكل ما هو صوفي وتقني، وبكل ما له علاقة بالتجليات الفلسفية الطاهرة، والمجتمع، وصراع الإنسان مع



لوحة للفنان (القدس العربي)





يشارك في مهرجان لوس انجليس السينمائي ويتوقع زيادة الإعلانات مع بداية مسلسلات رمضان

## محمد كريم: فيلم «ميدان التحرير» أصبح «شهيد ميدان التحرير»

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

يخوض الفنان الشاب محمد كريم تجربة سينمائية جديدة يقدمها في الفيلم السينمائي القصير «شهيد ميدان التحرير» ويقول: لم أتورد لحظة في قبول هذا الفيلم القصير الذي يقدم وجهة نظر خاصة، والناس كلها شاهدت ثورة 25 يناير وأعجبني السيناريو الذي به إحساس خاص لم يره المشاهد على الفضائيات التي عرضت الثورة.

الفيلم سيعرض في مهرجانات منها مهرجان لوس انجليس، وهذا شكل لتكريم الشهداء.

تلعب صفيحة العمري دور أم الشهيد محمد عبد الحميد وزوجته ريهام أمين.

عن تغيير العنوان من ميدان التحرير الى شهيد ميدان التحرير يقول محمد كريم: الشهداء دعوا أرواحهم لنعيش للأفضل وأن حريتنا تستحق تقديم الأرواح.

ولذا قررنا تغيير العنوان ليتوافق مع رسالة الفيلم على أهمية الشهداء في ثورة 25 يناير وأن الحرية والعدالة والديمقراطية تأتي بارواحتنا.

عن مواظبته على حضور مهرجان كان السينمائي قال محمد كريم:

مهرجان كان السينمائي أحرص على الوجود به على مدى 4 سنوات متتالية، وحضرته للمشاركة بأحد أفلام 18 يوما، وهناك احتفاء كبير بالسينما المصرية لأول مرة، فمهرجان كان بالنسبة لي أهم مهرجانات العالم، وهذا أسعد كل المصريين والعرب، وهناك حالة فنية جديدة تشهدها السينما المصرية بعد الثورة.

وجدت مكانة خاصة للفنانين المصريين هذا العام في مهرجان كان ويجب أن نستغل هذه المكانة لعمل مع للسينما المصرية وفتح فرص أمام الفيلم المصري في المهرجانات العالمية وأيضا فرص أمام الفنانين للعمل بالأفلام العالمية.

بالنسبة لرأيتي في الأفلام المقبلة وتوحيها قال: الجميع يتوقع تطور السينما بشكل لافت للفتن، بدليل اهتمام المهرجانات العالمية بأفلامنا بعد الثورة وعلينا أن ننهت بصناعة السينما جيدا. أوضح محمد كريم أن توقف الاعمال الدرامية



محمد كريم وهيب في لقطة من فيلم «دكان شحاتة»

هذا العام وقلة عددها في رمضان المقبل سوف يساهم في تميزها والعمل الجيد سيحتل المكانة الأولى عند الجمهور بسرعة والسينمائي يلتفت إليه أحد، واعتقد أن ما يصور حاليا أعمال جيدة مما يساهم في إقبال أكبر لشركات الإعلانات خلاف

ما يراه البعض أن قلة الإعلانات ستكون بشكل لم يحدث من قبل، لكن أي وكالة إعلانية يهتما متابعة الجمهور ولعمل المعروض على الشاشة ولذا أتوقع مضاعفة الإعلانات بعد بدايات مسلسلات رمضان بأيام قليلة.

في حلقة جديدة من برنامج (قابل للنقاش):

## استمرار الأزمة اليمنية رغم غياب صالح

دبي - «القدس العربي»:



تتطرق الحلقة التاسعة عشرة من برنامج (قابل للنقاش) مع الإعلامية نوفر رمول علفي، التي ستبث مساء اليوم الخميس (30 حزيران/يونيو) على قناة دبي، إلى استمرار الأزمة رغم غياب صالح، فعلى عنوان (استمرار الأزمة رغم غياب صالح)، فعلى الرغم من روح التفاؤل التي سادت المطالبين بإسقاط النظام في اليمن بعد تعرض صالح لحالة اغتيال في الثالث من يونيو استجوبت نقله للعلاج في المملكة العربية السعودية، لم يحدث التغيير المنتظر وخابت كل الآمال التي علقها المحتجون والمعارضة على حد سواء على نائب الرئيس عبد ربه منصور هادي، في أن ينقل البلاد دستوريا إلى مرحلة ما بعد صالح، في انتقال سلمي للسلطة ينفذ أقر بلد في المنطقة من تطور الوضع السياسي والأمني والاقتصادي.

ويشارك في محاولة البحث عن اجلاء الغفوض الذي يكتنف المشهد السياسي اليمني رغم توارى صالح عن الأنظار، والاجابة عن الأسباب وراء صعوبة طي صفحة النظام رغم مرور خمسة أشهر على بدء الانتفاضة اليمنية، كل من الكاتب والباحث اليمني د.عمر عبد العزيز، ومن نيو كاسل دياسين سعيد نعمان رئيس كتلة اللقاء المشترك، ومن صنعاء عبد الحفيظ النهاري نائب رئيس الدائرة الإعلامية للمؤتمر الشعبي.

ويهدف (قابل للنقاش) إلى البحث في عمق السياسة وخلفياتها، مركزا على اهتمامات الشارع العربي من خلال تناول المواضيع المشتركة بين

## جينيفر لوبيز تشارك في فيلم جديد عن الحوامل

■ نيويورك - د ب أ: تعتزم الممثلة والمغنية الأمريكية الشهيرة جينيفر لوبيز المشاركة في فيلم جديد عن الحوامل بعنوان (ماذا توقعين عندما تحملين)، وهو مقتبس عن كتاب نصائح عن الحمل بنفس العنوان.

وذكرت مجلة «يو.إس.إيه توداي» الأمريكية إن لوبيز ستشارك في الفيلم الكوميدي الرومانسي بجانب نجمة هوليوود الشهيرة كامرون دياز.

ويعرض الفيلم الصعوبات والمشكلات التي يواجهها خمسة أزواج في انتظار قدوم مولود جديد، وتلعب لوبيز دور هولي التي تتبنى طفلا لأنها غير قادرة على الإنجاب، ويقوم بإخراج الفيلم المخرج البريطاني كريك جونز.

ومن المقرر أن يبدأ تصوير الفيلم خلال الشهر المقبل.

ومن المنتظر أن يعرض الفيلم في شهر ايار/مايو عام 2012 مع الاحتفال بعيد الأم في الولايات المتحدة.



جينيفر لوبيز

لماذا لا يجعل متسارست الاطفال

اكثر ذكاء؛

## تفنيد عشرات الاساطير النفسية التي يصدقها الناس

■ المانيا - د ب أ: بصمنا تتم عن شخصيتنا، نحن نستخدم 10% فقط من مخنا، وما نعلم به له أهمية رمزية. رغم أن الكثيرين يعتقدون بصحة هذه الأقاويل إلا أن الكثير من الافتراضات المنتشرة ليست حقائق بالضرورة.

هنا ما يبينه كتاب «لماذا لا يجعل متسارست الاطفال أكثر ذكاء؟» الذي صدر في ألمانيا مؤخرا عن دار نشر «ريموس» والذي يكشف فيه أربعة من أساطير علم النفس في أمريكا وكندا وبشكل بسيط في أن ينقل البلاد دستوريا إلى مرحلة ما بعد صالح، في انتقال سلمي للسلطة ينفذ أقر بلد في المنطقة من تطور الوضع السياسي والأمني والاقتصادي.

ويشارك في محاولة البحث عن اجلاء الغفوض الذي يكتنف المشهد السياسي اليمني رغم توارى صالح عن الأنظار، والاجابة عن الأسباب وراء صعوبة طي صفحة النظام رغم مرور خمسة أشهر على بدء الانتفاضة اليمنية، كل من الكاتب والباحث اليمني د.عمر عبد العزيز، ومن نيو كاسل دياسين سعيد نعمان رئيس كتلة اللقاء المشترك، ومن صنعاء عبد الحفيظ النهاري نائب رئيس الدائرة الإعلامية للمؤتمر الشعبي.

ويهدف (قابل للنقاش) إلى البحث في عمق السياسة وخلفياتها، مركزا على اهتمامات الشارع العربي من خلال تناول المواضيع المشتركة بين

أخرى أوضحت تسبب الموسيقى في حدوث إثارة وقتية لدى مستمعيها أدت إلى تحفيز المخ وإحداث أثر شبيه بأثر تناول كوب من القهوة.

كما شدد الباحثون على خطأ الاعتقاد بأن الإنسان يستخدم 10% من مساحة المخ وأن ذلك لم يثبت علميا وكذلك خطأ القول إن خبراء الخطوط يستطيعون معرفة شيء عن شخصيتنا من خلال توقيعنا، وقالوا إن هؤلاء الخبراء إذا كانوا يستطيعون ذلك فإنهم يستطيعون أيضا قراءة الفجنان.

وأشار الباحثون إلى أن الكثير من الدراسات العلمية أكدت خطأ هذه الاعتقادات. ودعا الباحثون قراءهم لاتزام الحذر في ما يتعلق بتفسير الأحلام وقالوا إنه على الرغم من أن أفكارنا ومشاعرنا اليومية تؤثر على الأحلام التي نعلم بها، إلا أن سبب الأحلام هو نشاط المخ أكثر من كونها تعبيراً رمزياً عن رغبات لم تتحقق.

وهكذا تتناول الباحثون هذه الأخطاء الأكثر شيوعا في علم النفس بالتحليل لإثبات خطئها. ومن بين هذه الأخطاء أخطاء متعلقة بالإدراك وتطور نمو الذكاء والأساطير التي تشيع عن الوعي والعواطف والسلوكيات بين البشر والشخصية.

كما حاول الباحثون تفسير سبب تمسك الناس بالاعتقادات الخاطئة المتعلقة بالنفس البشرية وقالوا إن استخلاص النتائج بشكل خاطئ والتشويه الإعلامي لها أو الرغبة في الحصول على إجابات سهلة على الأسئلة المتعلقة بالنفس البشرية من بين سبب الأسباب.

غير أن الباحثون أكدوا في الوقت ذاته أن الصحيح من المعلومات قد يكون أهم وأغرب من الخطأ منها وأن من بين هذه المعلومات أن العلماء نجحوا في تعليم الحماة كيفية التمييز بين أعمال الرسام الفرنسي كلود مونيه والغنان بيكاسو وأن الكلاب ذات الصيلة النقية ترى أصحابها بنفس الشكل وأن من يسلك بشيء دافئ في يده يكون أكثر لطفا مع ممدته. وأكد الباحثون صحة هذه العبارات وثبوتها علميا وأنها ليست أخطاء شائعة.

## فضائيات

## قناة «حنبل» تقود الثورة المضادة بتونس وتميم البرغوثي يعثر على السكن!

لينا أوبوكر \*

■ في كل ثورات العالم، تنتقل الثورة بالبلد من مرحلة إلى أخرى، بحيث تطوى صفحة مضت تأهبا لدخول مرحلة جديدة، وهذا ما لم يحدث بعد ثورتي تونس ومصر، فعلى الصعيد الإعلامي في تونس مثلا، ترى القنوات الإعلامية الرسمية منها والخاصة مملوكة لنسل المخلوع بن علي، كقناة حنبعل على وجه الخصوص، التي تم إيقاف مالكاها «العربي نصر» وابنه «أصهار ليلي الطرابلسي» بتهمة الخيانة العظمى، وإحباط ثورة الشباب التونسي، كما أتبع الخبر على التلفزة الوطنية التونسية في حينه، ثم وبعد أن أفرج عنه طلع على قناته «حنبل» يردح للثورة ونظم القضاء التي تفوق إجحافا لما كان سائدا في عهد بن علي .. إنه يقر ويعترف بإن مستوى الحكم الرديء والمجحف الذي شكل هو أحد وجوهه وقد اعتمد على المحطة - ولم يزل - من أجل ترويح البرامج المسقة والبذاءة التي لا تليق بالذائقة التونسية.. لكن بعد الإفراج عنه أصبح بطلا، وقد صرح بما يجب الا يستهان به، فرجال الأمن بعد تبرئته «قالوا له»: أنه الرجل الأول والقائد... يا للهول...هزئت!

قناته لم تزل تقوم بدورها على خير وجه بعد نجاته من حبل المشنقة: «شق الصف التونسي، الإحباط، الدسياسة، بث السموم الإعلامية، عقد حلقات حوار مشبوهة، يعني باختصار ثورة مضادة» أضغف إلى هذا كله: الإصرار على الانتقام من التونسيين الثائرين وكل من ناصر ثورتهم في الوطن العربي والدليل: قالوله!

لم يغادر الشاعر تميم البرغوثي تونس هكذا، إنما جاءت مغادرته بعد أن رأى بأم عينيه بطانة بن علي وسدنته تشن حملة قذرة على الثورة وتحبط كل من يناصرها، بعد الحوار الذي أجرته معه «حنبل» وقد تخلى مذبح البرنامج عن دوره في طرح الأسئلة وإدارة الحوار ليلسلم «المايك» لبرهان سبسي أحد أنيال النظام السابق الذي طالما استبسل في الدفاع عن بضاعته الإعلامية الرخيصة التي لم تنجح في تخدير الوعي التونسي، يأتي هذا اليوم لينصب فخاخا وكمائن على طريقة عمرو أديب مع شاعر الثورة عبد الرحمن يوسف، مع اختلاف جوهرى هو أن تميم البرغوثي كان أكثر تمكنا من قلب الكمين على صاحبه فقد أوقع «الذليل» في الحفرة التي حفرها له، إذ بدا محاججا قويا ومنطقيا وهادئا ولم يكن مغرورا ولا متعجرفا، استوعب جيدا أنه على مرمى سؤال أو أكثر من المصيدة، لم يتراجع عن مناصرة نصر الله واعتباره أميرا للمؤمنين كأهم قائد سياسي ووطني في المنطقة، أمام محاولة «سبسي» إيفار صدر الثوار على تميم الذي نجح في صياغة معادلة لا ليس فيها، هي أن القمع في سورية لا يُبْرَزُ والقائمة لا تَدان « ولما اعترض «الذليل» على ما اعتبره البرغوثي سياسة خارجية نظيفة للنظام السوري بآله الشاعر اعتراضا باعتراضه على استغلال حقوق الإنسان للتهجم على المقاومة، فرد ذاك مستهزئا: «شو تكون المقاومة؟» طبعا واحد مثل برهان لا تهمة المقاومة، إنما تهمة المقاومة المضادة لإخوان!

(من يستغل الوضع في سورية لهاجمة المقاومة يلبس الحق بالباطل، لا بد أن يدان القمع ولا يبرر بالمقاومة ولا بد أن تحمي المقاومة ولا تدان بزريعة القمع) هذا حرفيا ما قاله تميم واختلف مع موقف المقاومة من الوضع في سورية، من دون أن يلومها عليه لأن لومها يعني أن عليها مواجهة إسرائيل بالعصي وأوراق الشجر مما يعد إضرارا استراتيجيا بها - حسب تميم - طبعا برهان لعب على التوتر جيدا بما أن البرغوثي فلسطيني، ألم أقل لكم إنه إعلام الفتى والدساتين، فقد اعتبر أن هذه إجابة مثقافية ديبلوماسية فلا يمكن تحرير شعب على حساب شعب آخر - شوقا الشبيح - كان يدافع عن العري قبل الثورة والآن يدافع عن حقوق الشعب السوري بمواجهة المقاومة وليس بمواجهة النظام الفععي، فلکم اعتاد هؤلاء الرقص على جراح الشعوب في سبيل الطغاة، كيف أتى عليهم زمن تصبح لهم فيه ثورات الشعوب مطية؟

أما بالنسبة لما ساقه الراكب عن وضع النظام المصري مع القضية الفلسطينية فالبرغوثي كان ذكيا جدا ما اعتبر أن النظام المصري السابق كان عميلا لاسرائيل وارتكب الخيانة العظمى، وهذه ليست حال النظام السوري مع تآكيد أنه مشكلته الداخلية كبيرة جدا، وأكد تميم أن كل رصاصية في صدر متظاهري هي رصاصية في ظهر مقاوم، الحرية في سورية هي تعزيز للمقاومة وليست إداة...

■ مستهزئا تساءل برهان عن وقوف أمريكا مع الأسد، لكن البرغوثي أفضحه لما قال: «أشك أنهم واقفون معه أو ضده هم مع الحرب الاهلية المطولة ولا أتضمن أن يتكرر السيناريو الليبي في سورية».

الآن يسقط القناع الذي هو الخنجر في يد راكبي الثورات العربية، وقد وضع تميم ثالوثا، الخط الاحمر الأول فيه هو الطائفية والثاني التدخل الغربي والثالث حرية الشعب السوري، ورفض اعتبار برهان لحرية السوريين في المقام الثالث لأنها تأتي ضمن أولويات كل خط من تلك الخطوط الثلاثة، رأى الراكب أن المعادلة التي يضعها البرغوثي مستحيلة، رغم منطقيتها فالطائفية تسلب الشعب حريته وكرامته وكذلك التدخل الغربي، تماما كما الاستعمار الداخلي، وهنا تدخل المنيح لما رأى أن القناع «خنجر الدسياسة» يسقط في مصيدته ذاتها التي ينصهيا بعض وأقول بعض- المعارضين السوريين الذين يشيرون عنصرية ضد كل فلسطيني يؤمن بحق مواجهة إسرائيل - وهي إثارات مشبوهة يا جماعة - مما يدخلنا في حرب إقليمية، خاصة أن تركيا وإيران تتدخلان على خط مواجهة ساحن، يلعب فيه ركاب الثورات العبايا نارية على طريقة الإخوان المسلمين فإن لم تكن معهم فانت كافر، وتلك هي أساليب الطغاة ذاتها، فهم أبناء طغاهم وبش الأبناء لا الطغاة مادام العرق دساسا؛ والله لو لا أنني اكتب بكامل ذكورتى عن مواجهتها؛ للجمون لا يرتدون أحزمة ناسفة خفية إنما هم يتحركون - حسب وصف التلفاز السوري- في ميادين وساحات وبجماعات.. ويعجز التلفزيون عن التقاط صورة تذكارية لهم!

بالطبع لن ينجح التلفزيون السوري بعمه تلصوير القاتل لأن السكنين هي يده الطولى، وليست يدا مستعارة، ولأنه الخليفة الأموي الذي يسن رماح الفينيقيين والمثارة بمعونة الغرس والروم، وهو تماما ما أشار إليه البرغوثي لما اعترض على تحويل سورية لساحة تصفية حسابات الحروب الاهلية في الهلال الخصيب. هنا يلتقي النظام السوري مع النوايا الامريكية بتحريف مسار الثورة، فغليك بمن أو لا يا شام؟

## سقط القناع

■ مستهزئا تساءل برهان عن وقوف أمريكا مع الأسد، لكن البرغوثي أفضحه لما قال: «أشك أنهم واقفون معه أو ضده هم مع الحرب الاهلية المطولة ولا أتضمن أن يتكرر السيناريو الليبي في سورية».

الآن يسقط القناع الذي هو الخنجر في يد راكبي الثورات العربية، وقد وضع تميم ثالوثا، الخط الاحمر الأول فيه هو الطائفية والثاني التدخل الغربي والثالث حرية الشعب السوري، ورفض اعتبار برهان لحرية السوريين في المقام الثالث لأنها تأتي ضمن أولويات كل خط من تلك الخطوط الثلاثة، رأى الراكب أن المعادلة التي يضعها البرغوثي مستحيلة، رغم منطقيتها فالطائفية تسلب الشعب حريته وكرامته وكذلك التدخل الغربي، تماما كما الاستعمار الداخلي، وهنا تدخل المنيح لما رأى أن القناع «خنجر الدسياسة» يسقط في مصيدته ذاتها التي ينصهيا بعض وأقول بعض- المعارضين السوريين الذين يشيرون عنصرية ضد كل فلسطيني يؤمن بحق مواجهة إسرائيل - وهي إثارات مشبوهة يا جماعة - مما يدخلنا في حرب إقليمية، خاصة أن تركيا وإيران تتدخلان على خط مواجهة ساحن، يلعب فيه ركاب الثورات العبايا نارية على طريقة الإخوان المسلمين فإن لم تكن معهم فانت كافر، وتلك هي أساليب الطغاة ذاتها، فهم أبناء طغاهم وبش الأبناء لا الطغاة مادام العرق دساسا؛ والله لو لا أنني اكتب بكامل ذكورتى عن مواجهتها؛ للجمون لا يرتدون أحزمة ناسفة خفية إنما هم يتحركون - حسب وصف التلفاز السوري- في ميادين وساحات وبجماعات.. ويعجز التلفزيون عن التقاط صورة تذكارية لهم!

بالطبع لن ينجح التلفزيون السوري بعمه تلصوير القاتل لأن السكنين هي يده الطولى، وليست يدا مستعارة، ولأنه الخليفة الأموي الذي يسن رماح الفينيقيين والمثارة بمعونة الغرس والروم، وهو تماما ما أشار إليه البرغوثي لما اعترض على تحويل سورية لساحة تصفية حسابات الحروب الاهلية في الهلال الخصيب. هنا يلتقي النظام السوري مع النوايا الامريكية بتحريف مسار الثورة، فغليك بمن أو لا يا شام؟

## التلفزيون السوري والمهمة المستحيلة

■ لا أعتقد أن التلفزيون السوري سينجح في إنجاز مهمته وهي البحث عن القاتل، وهو يتباهى بالسماح لعدد من الصحافيين بدخول المناطق التي كانت للشبيحة فيها صولات وجولات في مواجهة الثوار السوريين، جاء السماح لهم بذلك بعد خراب مالطا، فالصور على الي بي سي العربية تظهر أن المدينة خالية بلا سكان، هناك اماكن - كما تصور الكاميرا - مهجورة وخربة، تظهر فيها آثار الجرائم وسفك الدماء، صور لرجال مدالة وحفر حفرتها على طريقة مشانق السفاح العثماني في أزمنة خلت، كل هذا وتقول لك القناة «أعمال مخزبين وعصابات» لم يزل البحث جاريا عنهم، السؤال المنطقي وعلى طريقة «التخويت التلفزيوني هذا»: إذا كانت مهمة الجيش بتلك المناطق هي ملاحة الخريين وقد عجز حتى الآن عن ذلك، فما هي فائدة وجود نظام يعجز عن القبض على عصابات خربت مدنا وهجرت سكانها؟ أنت لا تبحث عن عصابة تقوم بأعمال سرية إنما هي جرائم ميدانية في ساحات مكشوفة فكيف يعجز الجيش عن مواجهتها؛ للجمون لا يرتدون أحزمة ناسفة خفية إنما هم يتحركون - حسب وصف التلفاز السوري- في ميادين وساحات وبجماعات.. ويعجز التلفزيون عن التقاط صورة تذكارية لهم!

بالطبع لن ينجح التلفزيون السوري بعمه تلصوير القاتل لأن السكنين هي يده الطولى، وليست يدا مستعارة، ولأنه الخليفة الأموي الذي يسن رماح الفينيقيين والمثارة بمعونة الغرس والروم، وهو تماما ما أشار إليه البرغوثي لما اعترض على تحويل سورية لساحة تصفية حسابات الحروب الاهلية في الهلال الخصيب. هنا يلتقي النظام السوري مع النوايا الامريكية بتحريف مسار الثورة، فغليك بمن أو لا يا شام؟

## في نقاط

\* عمرو عبد الحميد في لقائه مع مندوب حلف الناتو على الي بي سي العربية - كان تمكنا ليس على صعيد اللغة الروسية فحسب، إنما كان له لسان روسي يقبل عربي مبن، ووعي سياسي مكث من اقتناص النوايا المضمرة حول التدخل الغربي في سورية، عبد الحميد شخصية إعلامية قادرة على معاورة الحدث وتأمله من خلال استنطاق من يحاورهم محتفظا بحياديته المنحازة لعربيته وبياناته ولباقته التامة - وهذا ليس غزلا - رغم أنه كذلك \* تعقيبا على مقالة زميلي العزيز سليم عزوز: بعد 25 يناير لم أعد خواجاية كما ترى في الصورة فقد حصلت على جنسيتي المصرية التي أعادت لي ملامحي العربية، ثم اتني لم أذهب للتحرير نعم ولكن ميدان التحرير كله جاء «لحد عندي» يا مصري!

\* قناة الحوار تخصص على موقعها الإلكتروني زاوية للمشاهدين تستقبل آراءهم وكتاباتهم على اختلافها مهما كانت وجهات النظر مما يشتر بفتح جهات حوارية تدرج على تامل الرأي الآخر ومناورته بالمقلم، كشرط لمبارزة ودية لا تزيق دما ولا تدشن مجزرة!

\* سيأتي يوم على العربية أتحدث فيه عن مهنية عرض الوثائق المزورة، وإن غدا لناظره..... \* شاعرة من فلسطين

## وارضيات

«عالم علياء» (القدس العربي)

## في حلقة جديدة من «عالم علياء» على قناة دبي

## العطلة الصيفية في شبكات التواصل الاجتماعي مع علياء أهلي

دبي - «القدس العربي»:

تتناول المذيعة علياء أهلي في حلقة جديدة من برنامج (عالم علياء) البرنامج التفاعلي الأول على قناة دبي، والتي ستبث مساء (غد) الخميس 30 يونيو، وتتناول موضوع (العطلة الصيفية في شبكات التواصل الاجتماعي) حيث تكثر في أيام الصيف، النشاطات والألعاب والبرامج الخاصة للجمهور، فكل هذه التجارب تصبح أكثر متعة خاصة مع شبكات التواصل الاجتماعي وبمساعدة مختلف البرامج.

ويعد البرنامج الجديد (عالم علياء) مشروعاً اعلامياً تفاعلياً متكاملًا يتضمن العديد من الفقرات الجديدة من ناحية الشكل والمضمون وطريقة الطرح والتناول التي روعي فيها الطابع الشبابي، حيث ستستقبل علياء ضيوفها كل أسبوع في موقع التصوير، للتعبير عن آرائهم وثقافتهم من خلال البرنامج الجديد، ليتحول الحوار مع الجمهور

الى منتدى للتواصل، خاصة وأن الجيل الاماراتي الشباب أصبح يدير أعماله ومشاعره من خلال الاعلام الاجتماعي والتواصل بعد خطواته الكبيرة في هذا المجال.

يبدأ البرنامج الجديد مساء كل (خميس) الساعة: 19:30 بتوقيت الإمارات، الساعة: 15:30 بتوقيت غرينتش، وإعادة (الأحد) الساعة: 12:00 بتوقيت الإمارات، فيما سبتاح للجمهور فرصة التواصل عبر ((Facebook Group)، Alam Alia، وعبر (YouTube Channel)، الموقع http://www.youtube.com/3alam3alia) ومن خلال حساب تويتر (http://twitter.com/3alam\_3alia) كما يمكن للجميع متابعة هذه الحلقة في أي وقت عبر خدمة (شاهد على الإنترنت) على الموقع الإلكتروني الخاص ببرنامج مؤسسة دبي للإعلام، (www.dubaimedia.ae).

## خطة كويتية لإنشاء ميناء عملاق قد تهدد موانئ العراق

بين حاجز الأمواج مع خط التقسيم مباشرة يعني معناها الكويت تريد أن تقول هذا الميناء لا يمكن أن ينجح ما لم يقتل موانئ أم قصر وخور الزبير وميناء خور عبد الله التي تمثل 90 في المئة من موانئ العراق. فلذلك تفكيرهم إنشاء هذا الميناء وفي هذا الموقع فيه جانب سياسي واستراتيجي وأيضا به جانب تنافسي غير نظيف..

دعا عبد الجبار الحكومة العراقية للرد بعدم السماح الكويت بنقل البضائع بالقطارات من ميناء مبارك عن طريق العراق شمالا إلى تركيا.

دعا عبد الجبار الحكومة العراقية للرد بعدم السماح الكويت بنقل البضائع بالقطارات من ميناء مبارك عن طريق العراق شمالا إلى تركيا.

دعا عبد الجبار الحكومة العراقية للرد بعدم السماح الكويت بنقل البضائع بالقطارات من ميناء مبارك عن طريق العراق شمالا إلى تركيا.

دعا عبد الجبار الحكومة العراقية للرد بعدم السماح الكويت بنقل البضائع بالقطارات من ميناء مبارك عن طريق العراق شمالا إلى تركيا.

الاستيراد من رشا ضخمة تطلب منها وسوء الخدمات وارتفاع أسعار المناولة.

وأضاف الكتاني متسائلا «الفاو على ماذا باقي.. شبه جزيرة.. ونحن ليس لدينا صيد وزراعة. وعلى أساس ميناء كان عندما ميناء الفاو لم يبق فيه شيء.. الأفضل أن يلغوا قضاء الفاو والا شبه جزيرة هي الوحيدة في العراق وعلى البحر ولم تستغل. متى سيقومون باستغلالها».

ويقول كثير من العراقيين ومنهم وزير النقل الأسبق عامر عبد الجبار إن مشروع الميناء الكويتي الجديد الذي سيستغرق استقبال 14 ألف سفينة سنويا سيضيق حركة التجارة والملاحة في الموانئ العراقية ومنها ميناء الفاو الكبير.

ووصف عبد الجبار اختيار الكويت لموقع ميناء مبارك الجديد بأنه «استفزازي». وقال «في التسيقيات كان النظام ضعيفا وعليه ضغوطات دولية فحصلوا على ترسيم حدود غير منصف للعراق. تريد أن تضع حجرة بفاصلة على الحدود بحيث تنشئ الميناء داخل القناة البحرية يعني إذا الكويت أنشأت الميناء على ساحل ولدنيا 500 كيلومتر تركت الساحل على الخليج العربي مباشرة وتدخل في قناة ضيقة تنشئ ميناء. هذا أيضا علامة استفهام ثانية إضافة إلى ما ذكرناه من حيث انخفاض الموانئ. النقطة الثالثة الميناء

النفط والمياه والحق في الأرض التي يصب فيها نهرا دجلة والفرات في البحر. وذكر الخبير البحري الريان كاظم فنجان المسؤول الأقدم بشركة الموانئ العراقية أن مشروع ميناء مبارك سيهدد ميناء أم قصر وسيغلق الشريان البحري الوحيد الذي يعتمد عليه العراق.

وقال الريان فنجان «إن القناة الملاحية المؤدية إلى ميناء أم قصر قناة ضيقة وتجري في مياه ضحلة. عرض القناة تقريبا 200 متر فقط. طولها تقريبا 60 ميل بحري أي ما يعادل 120 كيلومترا تقريبا. هذه القناة هي الرمز المشترك لتتقدم منه الموانئ العراقية. من دون هذه القناة سيصبح العراق بلدا مغلقا بحريا حتى لو أقيم ميناء الفاو الكبير».

وأدى الخلاف بخصوص الموانئ إلى تفاقم الحساسيات القائمة بين العراق والكويت منذ الغزو العراقي للكويت عام 1990.

ويخطط العراق منذ أكثر من 20 عاما لبناء ميناء جديد عملاق في الماء العميقة قبالة خور عبد الله المواجهة لجزيرة بوبيان التي تبني فيها الكويت ميناءها الجديد.

وتأجل مشروع ميناء الفاو الكبير عدة مرات لأسباب عديدة على رأسها الحرب التي شهدها العراق مع إيران أولا وفي الثمانينات ثم غزو الكويت عام 1990 وحرب الخليج الأولى ثم الصراع الطائفي الذي اندلع

البيصرة - رويترز- تساهم الموانئ العراقية في المركز النفطي الجنوبي بالبيصرة بقوة في الاقتصاد الوطني، لكن مسؤولين سيهدد الموانئ العراقية.

وأدى خلاف بخصوص الموانئ في الخليج إلى توتر العلاقات الدبلوماسية بين العراق والكويت. تخشى بغداد من منافسة مشروع ميناء مبارك الكويتي حيث تخشى أن يؤدي إلى إخراج العراق من حركة التجارة بين أوروبا والشرق الأوسط. كما يقول العراقيون إن المشروع الكويتي ينتهك المياه الإقليمية العراقية. ولكن الكويت تنفي ذلك.

وقال أنصار الصافي المسؤول الإعلامي لموانئ البيصرة «وجود هذا الميناء في هذه المنطقة سيشكل عائقا في دخول البضائع ودخول البواخر إلى ميناء أم قصر تخشى والشمال وإلى ميناء خور الزبير. وهذا حقيقة سيشكل حجر عثرة باتجاه الاقتصاد العراقي وبالتالي ستكون هذه الموانئ، إذا ما أنشئ هذا الميناء ربما ستتوقف لأنه لا يمكن الإبحار إلى هذا الميناء باعتبار أن ميناء مبارك سيكون في منطقة الإبحار أو في منطقة القناة الملاحية».

ويشترك العراق مع الكويت في أكثر من مجرد مدخل بحري ضيق إلى الخليج إذ يربطهما تاريخ طويل مريب من الخلاف على

القاهرة - أ ف ب: هيبت أسعار الأسهم المصرية أمس الأربعاء متأثرة بتداعيات مواجهات التي وقعت ليل الثلاثاء وأمس الأربعاء بين قوات الأمن ومظاهرين في ميدان التحرير في القاهرة وإمام وزارة الداخلية القريبة منه. وأغلق المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية أيجكس30 -الذي يضم أكبر 30 شركة عملاقة- على انخفاض بنسبة 2.03% ليهيئ الجلسة عند مستوى 5283,81 نقطة وسجل أكبر هبوط له منذ الأول من حزيران/يونيو الجاري نتيجة اشتباكات بين مظاهرين مصريين وقوات الأمن منذ سقوط الرئيس حسني مبارك في الحادي عشر من شباط/فبراير.

وقال المحلل المالي أسامة محمود أن «أحداث ميدان التحرير الفت بظلالها على السوق حيث شهدت حالة بيع عشوائية للأسهم القيادية».

وتوقع محمود أن يستمر تأثير تلك الأحداث الحالية والمقبلة على أداء البورصة حتى استقرار الأوضاع السياسية في البلاد مع انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل برلمان جديد.

ووقعت اشتباكات عنيفة بين مظاهرين وقوات مكافحة الشغب في ميدان التحرير بالقاهرة حتى الساعات الأولى من اليوم الأربعاء. وقال شهود عيان أن هذه الاشتباكات أسفرت عن إصابة نحو 80 شخصا بجروح.

## مواجهات ميدان التحرير تدفع الاسهم المصرية الى التراجع

القاهرة - أ ف ب: هيبت أسعار الأسهم المصرية أمس الأربعاء متأثرة بتداعيات مواجهات التي وقعت ليل الثلاثاء وأمس الأربعاء بين قوات الأمن ومظاهرين في ميدان التحرير في القاهرة وإمام وزارة الداخلية القريبة منه. وأغلق المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية أيجكس30 -الذي يضم أكبر 30 شركة عملاقة- على انخفاض بنسبة 2.03% ليهيئ الجلسة عند مستوى 5283,81 نقطة وسجل أكبر هبوط له منذ الأول من حزيران/يونيو الجاري نتيجة اشتباكات بين مظاهرين مصريين وقوات الأمن منذ سقوط الرئيس حسني مبارك في الحادي عشر من شباط/فبراير.

وقال المحلل المالي أسامة محمود أن «أحداث ميدان التحرير الفت بظلالها على السوق حيث شهدت حالة بيع عشوائية للأسهم القيادية».

وتوقع محمود أن يستمر تأثير تلك الأحداث الحالية والمقبلة على أداء البورصة حتى استقرار الأوضاع السياسية في البلاد مع انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل برلمان جديد.

ووقعت اشتباكات عنيفة بين مظاهرين وقوات مكافحة الشغب في ميدان التحرير بالقاهرة حتى الساعات الأولى من اليوم الأربعاء. وقال شهود عيان أن هذه الاشتباكات أسفرت عن إصابة نحو 80 شخصا بجروح.

## الحكومة العراقية توافق على عقد مع إيران لبناء خط أنابيب غاز

بغداد - رويترز: وافق مجلس الوزراء العراقي على عقد بقيمة 365 مليون دولار مع وزارة النفط الإيرانية لبناء خط أنابيب لنقل الغاز من إيران إلى العراق لتوليد الكهرباء.

وسيجر خط الأنابيب في حقل المنصورة العراقية للغاز قرب الحدود الإيرانية في محافظة ديالى الفطرية وسيغذي محطات للطاقة أحدها في مدينة الصدر بشمال بغداد والأخرى على مشارف الشمالية للعاصمة العراقية. وتكثرت وزارة الكهرباء العراقية قالت عندما وقعت مذكرة تفاهم للمشروع في مايو ايار إن بناء خط الأنابيب سيستغرق 18 شهرا.

وقال مجلس الوزراء العراقي في بيان صدر اليوم الأربعاء إن الوزراء وافقوا أيضا على الشريحة الأولى من مدفوعات للمشروع وقدرها 25 بالمئة من القيمة الاجمالية للمقعد.

ويعاني العراق منذ سنوات نقصا في الطاقة. وبعد أكثر من ثمانية أعوام من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة الذي أطاح بصادم حسين لا يحصل العراقيون على الكهرباء من الشبكة الوطنية سوى ساعات قليلة في اليوم. ونقص الكهرباء كان أحد الشكاوى الرئيسية أثناء الاحتجاجات التي شهدها العراق مؤخرا.

ويحاول البلد العضو في منظمة أوبك زيادة إنتاجه من الغاز ووقع عقدا مبدئيا مع مجموعة كوجيا الكويتية الجنوبية وشركة الطاقة الكويتية وشركة تياو التركية الملوكة لتلوية العام الماضي لتطوير حقل المنصورة للغاز الطبيعي.

## صندوق النقد يخفض توقعات نمو الاقتصاد الأمريكي

واشنطن - ب: أ خفض صندوق النقد الدولي أمس الأربعاء توقعاته بشأن نمو الاقتصاد الأمريكي في الوقت الذي حذرت فيه من الإجراءات المتسارعة لخفض عجز الميزانية.

وقال الصندوق إنه يتوقع نمو الاقتصاد الأمريكي بنسبة 2.5% من إجمالي الناتج المحلي خلال العام الحالي وهو ما يقل بمقدار 0.3 نقطة مئوية عن توقعات الصندوق خلال نيسان/أبريل الماضي.

ويتوقع صندوق نمو الاقتصاد الأمريكي خلال العام المقبل بنسبة 2.75% وهو ما يقل بنسبة 0.2 نقطة مئوية عن توقعاته السابقة.

في الوقت نفسه يرى الصندوق أن خطة الحكومة الأمريكية لخفض عجز الميزانية من 11% حاليا إلى 4% من إجمالي الناتج المحلي عام 2013 تبدو طموحة للغاية. ودعا الصندوق إلى ضرورة «تعميد الفترة الزمنية اللازمة لخفض عجز الميزانية حتى لا يهدد التعافي الهش للاقتصاد الأمريكي».

وأشار الصندوق إلى أن استمرار تراجع أسعار المساكن ومعدل البطالة المرتفع في الولايات سوف يكبح الإنفاق الاستهلاكي الذي يمثل حوالي 70% من إجمالي الناتج المحلي للاقتصاد الأمريكي.

وعلى الجانب الآخر أشار الصندوق إلى أن الصادرات الأمريكية عادى إلى التخسص مما أدى إلى تخسص أو ضاع السوق المالية الأمريكية.

## الكويت تطلب تسع ناقلات نفطية جديدة

الكويت - رويترز: نقلت صحيفة محلية عن رئيس مجلس إدارة شركة ناقلات النفط الكويتية أمس الأربعاء قوله إن الشركة تعزز التعاقد على تسع ناقلات جديدة في المرحلة الثالثة لخطةها لتحديث أسطولها.

وقال نيل بوسلي رئيس مجلس إدارة الشركة وعضوها النائب لصحفية (راي) انه ومن المتوقع تسلم الناقلات خلال العامين 2013 و2014.

ولم يحدد التقرير الشركات التي سيجري التعاقد معها أو موعد التوقيع.

وقال بوسلي إن الشركة تسعى لتحديث أسطولها وزيادة حمته انسجاما مع خطط الكويت عضو منظمة أوبك لزيادة إنتاج النفط الخام إلى أربعة ملايين برميل يوميا بحلول 2020 من 2.6 مليون برميل يوميا حاليا.

وقال الكويت في رابع أكبر مصدر للنفط في العالم بإيجاف رئيسي للبرصتات النفطية مثل النفط والبتزين.

ووفقا لوقفا الإكتروني تمتلك شركة ناقلات النفط الكويتية حاليا أسطولاً 25 سفينة من بينها ناقلات للحماء والشبكات النفطية والغاز الطبيعي المسال. وكانت وكالة الأوبك الكويتية (كوبك) قالت في حزيران/يونيو 2010 إن الشركة تعزز زيادة أسطولها إلى 33 ناقلة بون أن تحدد اطاراً زمنياً.

وقال بوسلي إن شركته وقعت في آب/أغسطس 2008 عقدا لبناء أربع ناقلات للنفط الجديدة وناقبت للمنتجات النفطية وذلك في إطار المرحلة الثانية من تحديث الأسطول.

خلال العام الحالي حيث سيكون تسلم آخر ناقلة في نيسان/أبريل 2012.

وأضاف قوله إن الميزانية الاجمالية للمرحلة الثانية تبلغ نحو 209 ملايين دينار كويتي (760.8 مليون دولار). ولم يذكر السؤؤل تكلفة المرحلة الثالثة.

الدولار يساوي 0.2747 دينار كويتي.

## الكويت تطلب تسع ناقلات نفطية جديدة

الكويت - رويترز: نقلت صحيفة محلية عن رئيس مجلس إدارة شركة ناقلات النفط الكويتية أمس الأربعاء قوله إن الشركة تعزز التعاقد على تسع ناقلات جديدة في المرحلة الثالثة لخطةها لتحديث أسطولها.

وقال نيل بوسلي رئيس مجلس إدارة الشركة وعضوها النائب لصحفية (راي) انه ومن المتوقع تسلم الناقلات خلال العامين 2013 و2014.

ولم يحدد التقرير الشركات التي سيجري التعاقد معها أو موعد التوقيع.

وقال بوسلي إن الشركة تسعى لتحديث أسطولها وزيادة حمته انسجاما مع خطط الكويت عضو منظمة أوبك لزيادة إنتاج النفط الخام إلى أربعة ملايين برميل يوميا بحلول 2020 من 2.6 مليون برميل يوميا حاليا.

وقال الكويت في رابع أكبر مصدر للنفط في العالم بإيجاف رئيسي للبرصتات النفطية مثل النفط والبتزين.

ووفقا لوقفا الإكتروني تمتلك شركة ناقلات النفط الكويتية حاليا أسطولاً 25 سفينة من بينها ناقلات للحماء والشبكات النفطية والغاز الطبيعي المسال. وكانت وكالة الأوبك الكويتية (كوبك) قالت في حزيران/يونيو 2010 إن الشركة تعزز زيادة أسطولها إلى 33 ناقلة بون أن تحدد اطاراً زمنياً.

وقال بوسلي إن شركته وقعت في آب/أغسطس 2008 عقدا لبناء أربع ناقلات للنفط الجديدة وناقبت للمنتجات النفطية وذلك في إطار المرحلة الثانية من تحديث الأسطول.

خلال العام الحالي حيث سيكون تسلم آخر ناقلة في نيسان/أبريل 2012.

وأضاف قوله إن الميزانية الاجمالية للمرحلة الثانية تبلغ نحو 209 ملايين دينار كويتي (760.8 مليون دولار). ولم يذكر السؤؤل تكلفة المرحلة الثالثة.

الدولار يساوي 0.2747 دينار كويتي.

## لبنان: قيمة التدهور البيئي تصل الى 565 مليون دولار سنويا

بيروت - يو بي بي: قال وزير البيئة ناظم الخوري أمس الأربعاء ان تكلفة التدهور البيئي في لبنان تبلغ 565 مليون دولار سنويا.

وقال الخوري خلال ورشة عمل تهدف إلى تأسيس المصرف العربي الاوروبي للتنمية البيئية ان «التدهور البيئي عابر للحدود لا يوقف عند نقطة محددة فتتأثر به المجتمعات البشرية ايما وجدت».

وأضاف ان معدل تكلفة التدهور البيئي السنوي في البلدان العربية، كنسبة مئوية من إجمالي الناتج المحلي، تناهز حوالي 4.1% اي بكلفة سنوية قدرها حوالي 70 مليار دولار، وانه في لبنان وحده تقدر كلفة التدهور البيئي بـ565 مليون دولار سنويا أي ما يعادل 3.4% من إجمالي الناتج المحلي.

ولفت إلى أن الاتفاق على معالجة مشكلات التدهور البيئي في معظم الدول العربية لا يتخطى 0.01% من مجمل الناتج المحلي وأن هذا الرقم «ولأسف، يبقى رقما هزليا لا يعقد به في الحسابات المالية لتدليل».

وأشار إلى أن لبنان خفي من الاتحاد الاوروبي بـ11 مشروعا يبيئا فيه العام 1999-2007 فاقنت قيمتها حوالي 9.7 ملايين دولار.

## الالكترولويس السويدية تواصل سعيها للاستحواذ على أولمبيك غروب المصرية لأجهزة منزلية

القاهرة - رويترز: قال رئيس الشركة الأم أولمبيك غروب أمس الأربعاء ان شركة الأجهزة المنزلية مازالت تتفاوض مع الكترولويس السويدية بشأن صفقة للاستحواذ على الشركة المصرية وإن المحادثات توضع على نحو جيد.

وقال سعد الدين عبد الله سلام رئيس مجلس إدارة باراديس كابيتال للمصنعيين في المفاوضات مازالت مستمرة وإنها تفضي بسلاسة. وأضاف إن كلا الطرفين مستعد.

كانت أولمبيك قالت في وقت سابق هذا الشهر إنها وافقت على منح الكترولويس 15 يوما إضافية لاستكمال الفحص الفني للصفقة التي قدرت قيمتها بمبلغ 2.7 مليار جنيه مصري (453 مليون دولار) عندما توصلت الشركتان إلى اتفاق مبدئي في تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

الدولار يساوي 5.960 جنيه مصري.

## أثيوبيا تعزم تصدير الكهرباء لدول مجاورة بفضل تنفيذ مشروعات سدود جديدة على النيل

اديس ابابا - رويترز: تعزم أثيوبيا بيع الكهرباء إلى السودان واليمن وكيينيا بل وربما مصر- رغم الخلاف القائم بين البلدين بشأن مياه النيل- مع قيامها بزيادة إنتاجها من الكهرباء لتصبح مصدرا رئيسيا في القارة.

وتسعى أثيوبيا لإنتاج 20 ألف ميغاوات من الكهرباء في غضون عشرة أعوام في اطار خطة لاتفاق 12 مليار دولار على مدى 25 عاما لرفع طاقة توليد الكهرباء. كما تضيف أثيوبيا سدا يتيح إنتاجا 2520 ميغاوات من الكهرباء ويجري التخطيط او تنفيذ ست مشروعات أخرى بطاقة إجمالية تزيد عن خمسة آلاف ميغاوات.

وقال مهريت ديببيي الرئيس التنفيذي لشركة الكهرباء الأثيوبية في مقابلة مع رويترز أمس الأربعاء «حين تكون في وضع يسمح لنا ستمد (السودان) بفاض قد يصل إلى 100 و 200 ميغاوات. هذا هو أساس اتفاق حق المشتري الاول لكن الامر يتوقف على قدرتنا على توليد طاقة إضافية». وتابع يقول «السوق بلا حدود (بشأن الصادرات إلى السودان)».

ويقدر مسؤولون الطاقة المحتملة لتوليد 50 ميغاوات بنحو 45 ألف ميغاوات.

وقال مهريت إن أثيوبيا بدأت بالفعل لقت 14 ميغاوات من الكهرباء إلى جيبوتي بينما ستبدأ صادرات الي بلدين في شرق السودان خلال شهر أو شهرين. كما ستقدم أثيوبيا 5 ميغاوات لبلدة مويال في كينيا بينما جرى توقيع اتفاق لتوصيل امدادات الكهرباء لليمن عبر كابل بحري تحت مياه البحر.

وقال مهريت «وقعت الدول الثلاث مذكرة تفاهم ونأمل ان نمضي قدما حين يستقر الوضع في (اليمن)». ويجري التخطيط لخط يربط أثيوبيا بالسودان ومصر وبلغ طول الخط ثلاثة الاف كيلومتر بمقد 500 كيلو فولت.

وأجريت دراسة جدوى بالفعل تحت رعاية مبادرة حوض النيل التي تضم تسع دول يمر بها نهر النيل.

## السلطات العراقية تقرر زيادة تزويد مناطق جنوبية بالكهرباء لدعم زراعة الارز

بغداد - أ ف ب: قررت وزارة الكهرباء العراقية زيادة تزويد محافظات النجف والديوانية بآبار الكهرباء التي لمساعدة اللاجحين على زراعة الارز الذي يعد من أبرز المحاصيل في البلاد. ونقل بيان لوزارة الكهرباء عن المتحدث باسمها مصعب المدرس القول ان «وزارة الكهرباء اع عزت الي مديرية توزيع كهرباء الفرات الاوسط لاطلاق التيار الكهربائي في الساعة الثالثة فجرا حتى الحادية عشر صباحا. في مناطق زراعة الشلب في الديوانية والنجف. اعتبار من منتصف حزيران/ يونيو حتى تشرين الاول/أكتوبر».

المقل.

وتماز هاتين المحافظتين الواقعتين في وسط العراق بوجود محصول الارز. وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء «بمضا كانت الزراعة تعاني من نقص كبير في الطاقة الكهربائية. وبلغ الطلب الحالي على الكهرباء في العراق بين 14 و14 ألف ميغاواط. في حين ان التوفر يتجاوز ستة الاف ميغاواط بقليل.

ويشكل الارز زراعة استراتيجية بالنسبة لمحافظة النجف حيث كانت مساحة الاراضي المزروعة خمسين الف هكتار. لكن في السنوات الاخيرة تراجعت الى حوالي 17 الف هكتار بسبب الجفاف.

ويورد احداث تقرير لوكالة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) انه «بمضا كانت الزراعة تمثل ثاني اكبر حصة من الناتج المحلي الإجمالي، انخفضت هذه الحصة لتصل الى 9% عام 2002 إلى 4% عام 2008».

## الصين والسودان توقعان اتفاقيات في مجالات النفط والبنية التحتية

بيكنج - ب: وقعت الصين والسودان اتفاقيات في مجال النفط والبنية التحتية اسمس الأربعاء بعدما التقى الرئيس الصيني هو جينتاو مع نظيره السوداني عمر البشير. ونقلت وسائل الإعلام المحلية عن هو جينتاو القول إن زيارة البشير سوف «ترسخ وتطور الصداقة التقليدية بين الصين والسودان وتعزز التعاون العملي بين الدولتين في العديد من المجالات».

وقال الرئيس الصيني إنه سوف «يوصل إنتاج سياسة ودية «تجاه السودان مضميا».

سوف تستمر دون تغيير.

ونقلت وكالة تشيانا نيوز سيرفيس شبه الرسمية عن جينتاو القول إن الصين تريد أن تقدم للسودان مزيدا من المساعدة التقنية في إطار سعيها لتطوير قطاعي الزراعة والتعدين كما سححت المزيد من الشركات الصينية على الاستثمار في البلاد.

وأضاف هو جينتاو إنه «يدعم بقوة عملية السلام المستمرة في الشمال والجنوب بالسودان وقضية دارفور».

ونك في الوقت التي يستعد فيه جنوب السودان لإعلان استقلاله في 9 تموز/يوليو المقبل بعد عقود من الحرب الأهلية.

وقد استثمرت الصين طائرات الدورات في السودان خاصة في قطاع النفط. ولكن عليها الآن أن توازن علاقتها مع البشير وجنوب السودان حيث يوجد 75% من موارد النفط بالسودان.

وقالت شركة تشيانا ناشيونال بتروليوم كورب الحكومية إن البشير حضر مراسم التوقيع على اتفاقية مع الحكومة السودانية «لتعزيز التعاون في مجالات النفط والغاز».

ولم تذكر الشركة تفاصيل الاتفاقية ولكن وكالة الأنباء السودانية الرسمية قالت إن الشركة الصينية على «استعداد لضافة حجم استثماراتها في السودان».

وأفادت تقارير إن الاتفاقيات أضرمت شملت قروضا بشأن بناء جسر في شرق السودان وإقامة مشروعا لري ومعالجة للمسكر.

## برلمان الكويت يقر ميزانية تتجاوز 70 مليار دولار

حزيران توقعوا أن تحقق الكويت التي تعتمد على النفط للحصول على أكثر من 90 بالمئة من دخل الميزانية فائضا بنسبة 20.2 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2011-2012.

وعززت الدول المصدرة للنفط في الخليج الإنفاق لتهمة التورثات الاجتماعية في الداخل خشية امتداد الاضطرابات الإقليمية إليها وتهدت السعودية بمنح للمواطنين بقيمة نحو 130 مليار دولار أو نحو 30 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وشهدت الكويت احتجاجات محدودة وتعرضت الحكومة لاستجوابات متكررة في مجلس الأمة وهو أكثر برلمانات منطقة الخليج العربية انتقادا للحكومة.

واعلنت الكويت بالفعل في يناير خططها لاتفاق نحو خمسة مليارات دولار أو حوالي أربعة بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في صورة منح نقدية وغذائية.

واظهرت بيانات يوم الأحد الماضي ان التضخم في الكويت بلغ 5.4 بالمئة في مايو ايار على أساس سنوي وهو الأعلى في منطقة الخليج.

(الدولار = 0.2747 دينار كويتي)

## مركز الجمان الكويتي للاستشارات الاقتصادية يقف أمام أربعة خيارات منها إنهاء نشاطه المتميز

تأكدت وتزايدت مع مرور السنوات منذ التأسيس وحتى الآن». والاستشارات الاقتصادية التي جمعت نشاطه في اواخر ايار/مايو بسبب الخسائر ان الميزانية السنوية للشركة انخفضت في الوقت الحالي من بينها الاغلاق. وأوضح النفيسي في مقابلة مع رويترز أمس الأربعاء أن الخيار الأول هو خليط ليصبح «أقل تصاممية» في طرحه والثاني أن تشتري إحدى الشركات حصة رئيسية فيه.

وأضاف أن الخيار الثالث هو خليط بين الخيارين الأول والثاني ويتنوي على تعديل نموذج العمل مع إدخال شريك مساهم أي إجراء إعادة هيكله تشغيلية ومالية للمركز. وأكد أن الخيار الأخير هو الاغلاق وهو أسوأ خيار «سنتناول تجربته لكنه موجود».

ومركز الجمان هو أحد مراكز الدراسات الرئيسية في الكويت، وقد تأسس في 2000. ونشاطه الأساسي سوق الأوراق المالية، وكانت دراسته وتقاريره عن البورصة تلقى كثيرا من الاحترام والتقدير قبل أن يعلن في ايار تعليق أعماله.

وأرجع المركز تعليق عمله إلى «عدم تحقيق أي مردود مالي في النموذج الحالي لعمل المركز وإلى سلبية الجدوى الاقتصادية التي

## الإمارات قد تصدر سندات اتحادية قرب نهاية 2012

بتوقع إصدار سندات قرب نهاية 2011 أو في أوائل العام القادم.

وقال محافظ مصرف الإمارات المركزي هذا الشهر إن الإمارات التي منححتها وكالة موديز للتصنيف الائتماني تصنيف Aa2 تحتاج إلى مضاعفة الجهود لإنشاء سوق محلية للسندات الحكومية ولإصدار الشركات حيث تقفقر إلى أدوات كافية للدين الحكومي.

ولم تصدر البلاد حتى الآن أي سندات سيادية إلا من خلال بعض الإمارات مثل ابوظبي ودبي. وقال محللون إن إصدار سندات اتحادية سيغتنق سوق السندات بالعملة المحلية.

ويضع قانون الدين العام الجديد حدا أقصى لديون الحكومة الإماراتية عند 25 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد أي 200 مليار درهم (54.5 مليار دولار).

وقال الطائر لرويترز على هامش مؤتمر مالي في جدة «نأمل أن تتم التوقيع على القانون هذا الصيف وسيدخل حيز التنفيذ في الفور وهكذا سيكون بقدورنا إصدار سندات إذا احتجتنا لذلك قرب نهاية 2012...سنحتاج 18 شهرا قبل إصدار أي سندات».

وغيرت الوزارة تدريجيا توقعات إصدار السندات على مدى الأشهر القليلة الماضية. وقال الطائر هذا الأسبوع إنه لن يكون هناك أي إصدار قبل 2012 بعد أن قال في كانون الثاني/يناير إنه

الجمان بآزمة ليس لأنها غير قادرة على الاستثمار الجاهج والجاهج، ولكن لأنها تحاول بقوة أن تقدم عمل. مهنيا وتبقى مستقلة في هذا العمل. لكن العمل المهني والمستقل يحتاج إلى اقتصاد ناشط وبيئة صحية تقرر أن اقتصادي في مؤسسات طلب الخدمة لا يعني شراء النتيجة أو الرأى وهو سوق ضيق في البيئة الاقتصادية المحلية الحالية».

وأكد النفيسي أن مراكز الاستشارات الاقتصادية الجاهدة لا تجد لها سوقا في الكويت لأنه لا يوجد في المؤسسات العامة أو الخاصة من يؤمن بأهمية تقديم الاستشارات كما أن المؤسسات التي تتعاقد مع مراكز الاستشارات ترغب في عدم توجيه نقد لها من هذه المراكز. وقال «نحن نخرج من السوق حتى نحفظ ثرامتنا وصمودنا لأن التيار غير طبيعي».

وذكر النفيسي أن المركز درس أكثر من فكرة في فترة الراج الاقتصادي من الكويت قبل الأزمة المالية العالمية، منها إنشاء شركة استثمارية يكون العمل الاستثماري جزء من نشاطها بحيث تستفيد مما لدى المركز من معلومات، لكنه استبعدها لعدم الرغبة في إدارة أموال العملاء. كما رفض أيضا فكرة استحواد إحدى الشركات على المركز حتى لا يفقد حياديته ومهنيته. وحتى يظل «مستقلا لأبعد درجة».

## الإمارات قد تصدر سندات اتحادية قرب نهاية 2012

بتوقع إصدار سندات قرب نهاية 2011 أو في أوائل العام القادم.

وقال محافظ مصرف الإمارات المركزي هذا الشهر إن الإمارات التي منححتها وكالة موديز للتصنيف الائتماني تصنيف Aa2 تحتاج إلى مضاعفة الجهود لإنشاء سوق محلية للسندات الحكومية ولإصدار الشركات حيث تقفقر إلى أدوات كافية للدين الحكومي.

ولم تصدر البلاد حتى الآن أي سندات سيادية إلا من خلال بعض الإمارات مثل ابوظبي ودبي. وقال محللون إن إصدار سندات اتحادية سيغتنق سوق السندات بالعملة المحلية.

ويضع قانون الدين العام الجديد حدا أقصى لديون الحكومة الإماراتية عند 25 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد أي 200 مليار درهم (54.5 مليار دولار).

وقال الطائر لرويترز على هامش مؤتمر مالي في جدة «نأمل أن تتم التوقيع على القانون هذا الصيف وسيدخل حيز التنفيذ في الفور وهكذا سيكون بقدورنا إصدار سندات إذا احتجتنا لذلك قرب نهاية 2012...سنحتاج 18 شهرا قبل إصدار أي سندات».

وغيرت الوزارة تدريجيا توقعات إصدار السندات على مدى الأشهر القليلة الماضية. وقال الطائر هذا الأسبوع إنه لن يكون هناك أي إصدار قبل 2012 بعد أن قال في كانون الثاني/يناير إنه



## 5 ملايين طن سنويا بدءا من 2014 قطر تباع الأرجنتين غازا مسالا لعشرين عاما

■ **الدوحة/بي-رويترز:** قالت قطر، أكبر منتج للغاز الطبيعي المسال في العالم، أمس الأربعاء إن قطر للغاز ستزود الأرجنتين بخمسة ملايين طن من الغاز المسال سنويا لمدة 20 عاما اعتبارا من 2014.

وفي أحدث مؤشر على مزاحمة الأسواق الناشئة لقادمي «ساونر كون» لاستيراد الغاز المسال في الأرجنتين بموجب الاتفاق نحو 6.5 بالمئة من الطاقة الإنتاجية القصوى الحالية لقطر عند افتتاحها خلال ثلاث سنوات.

وقال وزير الطاقة القطري محمد بن صالح السادة والذي يرأس أيضا شركة قطر للغاز إن الأرجنتين من أسرع أسواق الغاز المسال نموا في العالم وتحتاج إلى إمدادات طويلة الأجل لتلبية الطلب المتزايد لديها على الغاز الطبيعي. والاتفاق الجديد لتوريد ما يلبي نحو 16 بالمئة من الاستهلاك السنوي الإجمالي للأرجنتين من الغاز المسال هو أول اتفاق طويل الأجل تبرمه قطر للغاز مع دولة في أمريكا الجنوبية، ويقول محللون إن الأرجنتين ستستكون مساهما رئيسيا في نمو الطلب العالمي على الغاز المسال هذا العام

بين مجموعات من الشبان وقوات الامن الغاز المسال للمدوم كما أظهرت الصور التي بثتها محطات التلفزيون، وادت هذه المواجهات الى نقل 34 شخصا بينهم 19 شرطيا، الى المستشفى فيما اعتقلت قوات الشرطة ثلاثة اشخاص بحسب الشرطة واجهزة الطوارئ.

واعلنت اجهزة الطوارئ ايضا انه تم اخلاء فنادق فخمة في الساحة «على سبيل الاحتياط». وحوالي الساعة الثامنة عصرا يتوقع غرينتش قامت مجموعات مثمنة وتوضع اقتعة واقية قرب البرلمان والمخيم التي اقامته في الساحة بمنامة قوات مكافحة الشغب التي ردت باغراق المكان بغيمة خائفة من الغاز المسيل للدموع، وحاول متظاهرون اللجوء الى المترو.

## البرلمان اليوناني يقر خطة تقشف وسط معارضة حزبية وشعبية قوية

البرلمان اليوناني على البرنامج التقشفي الجديد لحكومة أيتيا. وقال هيرمان فان رومي رئيس الاتحاد الأوروبي وجوزيه مانويل باروسو رئيس المفوضية الأوروبية في بيان مشترك لهما أعلن عنه في بروكسل اليوم الأربعاء أن من الضروري أن يوافق أعضاء البرلمان اليوناني كذلك على البرنامج التفصيلي لتطبيق حزمة الإجراءات التقشفية غذا الخميس.

و جاء في البيان أن «تصويتا إيجابيا ثانيا (من قبل أعضاء البرلمان اليوناني) وشأنه أن يبعد الطريق لدفع نفقات القروض من برنامج الإنقاذ الذي تم إقراره لليونان العام الماضي. وأضاف البيان أن إعطاء البرلمان اليوناني الضوء الأخضر لاجل برنامج التقشف الحكومي ضروري لدفع الأفعال الخاصة بإقرار حزمة إنقاذ جديدة

الكهرباء العامة. وقد صوت النواب كل بمفرده لدى ذكر اسمهم تبعا للدائرة التي يمثلونها. ومنذ صباح الأربعاء كانت انظار اوروبا متجهة الى أثينا حيث دعي النواب للتصويت مع هذه الخطة التي لا تحظى بتأييد الشارع لكن الشركاء الأوروبيين يعتبرونها ضرورية لمواصلة دعمهم المالي لاتخاذ البلاد من الافلاس الفوري وتعرض منطقة اليورو للخطر. ورحب صندوق النقد الدولي بموافقة البرلمان اليوناني على البرنامج التقشفي الجديد لحكومة أيتيا، وقال جون ليسبيكي القائم بعمال مدير عام الصندوق أمس الأربعاء في واشنطن إن «هذه أخبار جيدة».

في الوقت نفسه أكد ليسبيكي أن الطريق بذلك أصبح ممهدا ليس فقط للإجراء الضروري الخاص بضغط الفلقات بل أيضا وفي المقام الأول بإحداث تغييرات هيكلية، في الاقتصاد اليوناني.

■ **أيتيا- عواصم - وكالات الأنباء:** أقر البرلمان اليوناني أمس الأربعاء بغالبية 155 صوتا من أصل 300، خطة التقشف للفترة 2012-2015 الضرورية لليونان من أجل تأمين مساعدة مالية جديدة من داتهايا.

ومن أصل 298 إجمالي عدد النواب الحاضرين بلغ عدد الأصوات المؤيدون للخطة 154 نائبا اشتراكيا مع صوت ثمانية منسقة من اليمين، فيما عارض الخطة 138 نائبا من المعارضة اليسارية واليمينية.

وقد صوت النائب الاشتراكي بانايوتيس كوروليس ضد الخطة بينما خلفت زميلة له من اليمين المحافظ تعليمات حزبا وايدت الخطة. ولم يصوت خمسة نواب من الوسط-اليمين انسحبوا منذ اشهر من حزب الديمقراطية الجديدة المنضاد للرئيس لا مع الخطة ولا في دعمها.

واعلن رئيس الوزراء جورج بابانديرو مباشرة بعد التصويت فصل كوروليس عن الكتلة البرلمانية، ما يقض الغالبية التي تحظى بها الحكومة الاشتراكية الى 154 صوتا من أصل 300. وستواجه الحكومة منذ الخميس صوتيا جديدا حساسا يتعلق بقانون تطبيق الخطة الاطار التي تم التصويت عليها الأربعاء.

وكان كوروليس أعلن قبيل التصويت انه «لا يمكنه القبول بالابتزاز» التي تمارسه منطقة اليورو بين افلاس البلاد وتبني خطة تعتبر «جائرة»، اما زميله الاشتراكي كينستد اتاناسياديس فصرح من جسده في وقت سابق انه سيصوت ضد الخطة لكنه عاد واسترد الامر مؤكدا انه «اقتنع» بخطاب رئيس الوزراء جورج بابانديرو. وهو نائب عن منطقة كوزاتي (شمال غرب) حيث يوجد وحدة واحدة لشركة

## استبعاد بدء دفع المساعدة الخليجية لعمان هذا العام

■ **جدة (السعودية) -رويترز:** قال وزير المالية العماني دويش البلوشي أمس الأربعاء إن من المستبعد أن تحصل سلطنة عمان هذا العام على حزمة مساعدة بعشرة مليارات دولار تعهدت بها دول الخليج الأخرى الأكثر ثراء في ارباق الخليج الاسياد سيديز 11 بالمئة على إجراءات اجتماعية.

كانت السلطنة -وهي مصدر صغير للنفط- قد شهدت في الأشهر القليلة الماضية احتجاجات للمطالبة بوظائف وأجور أعلى ومحاربة الفساد مع اتساع نطاق الاضطرابات في البلدين، ولم تكن تفاصيل تتعلق بالبرنامج.

وفي كانون الأول/ديسمبر توعدت عمان نفقات قياسية قدرها 8.1 مليار ريال (21.1 مليار دولار) في ميزانية 2011 وزيادة 13.2 بالمئة عن خطة العام السابق.

ودفعت الاحتجاجات السلطان قابوس بن سعيد الذي يحكم السلطنة منذ أربعين عاما للتعهد بخطة إنفاق الحكومة اعداد ميزانية العام القادم.

■ **لندن - رويترز:** سجلت الاسهم الأوروبية أعلى مستوى إغراق في اسبوعين اام الأربعاء بعد أن وافق البرلمان اليوناني على اجراءات صرامة للتقشف وشعور المستثمرين بالتقاول بأن الحكومة ستفوز في اقتراع ثان سيجري غدا بما يمكنها من الحصول على شريحة جديدة من حزمة دولية للدعم المالي.

لكن مبيعات لجني الارياح بعد الاقتراع قلصت مكاسب البنوك الخيلق مؤشر القطاع المصرفي الأوروبي مرتفعا 1.6 بالمئة في حين إغلق مؤشر اسهم البنوك اليونانية منخفضا 1 بالمئة بعد ان كان قفز في وقت سابق بما يصل الى 6 بالمئة.

وقالت فيرونكا بيكلانير المدير في صندوق اشبيترون للاسهم الأوروبية الذي يدير أصولا بقيمة 100 مليون يورو «السوق تتوقع تصويتا بالواقفة غدا. المستثمرون

## الاسهم الأوروبية عند أعلى مستوى بأسبوعين

ينتظرون ليروا حجم المقاومة التي ستظهرها المعارضة للخطط لان ذلك قد يؤثر على تشريعات مماثلة «مستقبلا».

وأضافت قائلة «نعتقد ان السوق قد تقفز بنسبة 5 بالمئة الأخرى إذا سارت الامور في الاتجاه الصحيح لكن إذا شهدنا عجزا يونانيا غير منظم عن سداد الدين فانتي لا تريد ان تكهن بما قد يحدث للسوق».

وإغلق مؤشر يورو فورست 300 لاسهم الشركات الكبرى في أوروبا مرتفعا 18.19 نقطة أو 1.68 بالمئة في 1099.02 نقطة.

وفي انحاء أوروبا أغلق مؤشر فانشال تايمز 100 البريطاني مرتفعا 1.54 بالمئة، في حين صعد مؤشر داكس الألماني 1.73 بالمئة، وإغلق مؤشر كاك40 الفرنسي على مكاسب قدرها 1.88 بالمئة.

■ **لندن - رويترز:** سجلت الاسهم الأوروبية أعلى مستوى إغراق في اسبوعين اام الأربعاء بعد أن وافق البرلمان اليوناني على اجراءات صرامة للتقشف وشعور المستثمرين بالتقاول بأن الحكومة ستفوز في اقتراع ثان سيجري غدا بما يمكنها من الحصول على شريحة جديدة من حزمة دولية للدعم المالي.

لكن مبيعات لجني الارياح بعد الاقتراع قلصت مكاسب البنوك الخيلق مؤشر القطاع المصرفي الأوروبي مرتفعا 1.6 بالمئة في حين إغلق مؤشر اسهم البنوك اليونانية منخفضا 1 بالمئة بعد ان كان قفز في وقت سابق بما يصل الى 6 بالمئة.

وقالت فيرونكا بيكلانير المدير في صندوق اشبيترون للاسهم الأوروبية الذي يدير أصولا بقيمة 100 مليون يورو «السوق تتوقع تصويتا بالواقفة غدا. المستثمرون

■ **لندن - رويترز:** سجلت الاسهم الأوروبية أعلى مستوى إغراق في اسبوعين اام الأربعاء بعد أن وافق البرلمان اليوناني على اجراءات صرامة للتقشف وشعور المستثمرين بالتقاول بأن الحكومة ستفوز في اقتراع ثان سيجري غدا بما يمكنها من الحصول على شريحة جديدة من حزمة دولية للدعم المالي.

لكن مبيعات لجني الارياح بعد الاقتراع قلصت مكاسب البنوك الخيلق مؤشر القطاع المصرفي الأوروبي مرتفعا 1.6 بالمئة في حين إغلق مؤشر اسهم البنوك اليونانية منخفضا 1 بالمئة بعد ان كان قفز في وقت سابق بما يصل الى 6 بالمئة.

وقالت فيرونكا بيكلانير المدير في صندوق اشبيترون للاسهم الأوروبية الذي يدير أصولا بقيمة 100 مليون يورو «السوق تتوقع تصويتا بالواقفة غدا. المستثمرون

■ **لندن - رويترز:** سجلت الاسهم الأوروبية أعلى مستوى إغراق في اسبوعين اام الأربعاء بعد أن وافق البرلمان اليوناني على اجراءات صرامة للتقشف وشعور المستثمرين بالتقاول بأن الحكومة ستفوز في اقتراع ثان سيجري غدا بما يمكنها من الحصول على شريحة جديدة من حزمة دولية للدعم المالي.

لكن مبيعات لجني الارياح بعد الاقتراع قلصت مكاسب البنوك الخيلق مؤشر القطاع المصرفي الأوروبي مرتفعا 1.6 بالمئة في حين إغلق مؤشر اسهم البنوك اليونانية منخفضا 1 بالمئة بعد ان كان قفز في وقت سابق بما يصل الى 6 بالمئة.

وقالت فيرونكا بيكلانير المدير في صندوق اشبيترون للاسهم الأوروبية الذي يدير أصولا بقيمة 100 مليون يورو «السوق تتوقع تصويتا بالواقفة غدا. المستثمرون

## المانيا باتجاه تقنين التخلي التدريجي عن الطاقة النووية

■ **برلين-د ب أ:** من المتوقع أن يصدر البرلمان الألماني اليوم الخميس قانونا يحدد سبل تخلي ألمانيا التدريجي عن الطاقة النووية في موعد أقصاه عام 2022 لتحل محلها الطاقات المتجددة من الغاز.

ودعت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل لاعتماد ميثاق مجتمعي بشأن قضية التخلي عن الطاقة النووية، وهي القضية التي تسببت في حدوث شقاق في المجتمع الألماني على مدى ثلاثة عقود.

البرلمان لإقرار قانون ينظم التخلي التدريجي عن الطاقة النووية بدعم اثنين من الأحزاب المعارضة وهما الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر.

وأثارت قضية الطاقة النووية سجلا واسعا في لمانيا خاصة بعد الكارثة النووية التي أصابت محطة فوكوشيميا النووية للطاقة في اليابان في أعقاب الزلزال وموجات اتسونامي التي ضربت اليابان في الحادي عشر من آذار/مارس الماضي.

ويرى معارضو الطاقة النووية في ألمانيا أن محطات الطاقة النووية في ألمانيا تهافتة وأن كلمة «نووي» كلمة «قدرة».

اما مؤيدو هذه الطاقة بما فيهم المستشارة الألمانية ميركل نفسها والحاكمة على درحة المستشاره في الفيزياء فقد اضطرت للتسليم امام موجات المعارضة الواسعة للطاقة النووية في أعقاب الكارثة النووية في اليابان.

وسيؤيد القانون المنتظر اعتماده غدا الخميس الإغلاق الفوري لأقدم ثمانية محطات نووية في ألمانيا وسيغلق على ما يزيد عن 100 محطة نووية أخرى في غضون بضعة أشهر.

وقال ميركل في بيان إن «ذلك خطوة مهمة أخرى تتخذها من أجل صالح مساهمينا لتقليل تأثير حالة الغموض الاقتصادي في المستقبل والتخلص من قضايا الإرث».

وأضاف أنها «ستواصل العمل بقوة، ومن أجل فصل مساحمة لمانيا، للتخلص من قضايا الرهن العقاري الناتجة إلى حد كبير عن شرائنا كقروض وايد»، مشيرا إلى شركة كنترتي لديها مشاريع لقروض الرهن العقاري عالية المخاطر والتي اشتراها البنك في عام 2008. في الإجمال تمت تسوية مطالبات التعويض مع مجموعة مؤلفة من 22 من المستثمرين

■ **برلين-د ب أ:** من المتوقع أن يصدر البرلمان الألماني اليوم الخميس قانونا يحدد سبل تخلي ألمانيا التدريجي عن الطاقة النووية في موعد أقصاه عام 2022 لتحل محلها الطاقات المتجددة من الغاز.

ودعت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل لاعتماد ميثاق مجتمعي بشأن قضية التخلي عن الطاقة النووية، وهي القضية التي تسببت في حدوث شقاق في المجتمع الألماني على مدى ثلاثة عقود.

البرلمان لإقرار قانون ينظم التخلي التدريجي عن الطاقة النووية بدعم اثنين من الأحزاب المعارضة وهما الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر.

وأثارت قضية الطاقة النووية سجلا واسعا في لمانيا خاصة بعد الكارثة النووية التي أصابت محطة فوكوشيميا النووية للطاقة في اليابان في أعقاب الزلزال وموجات اتسونامي التي ضربت اليابان في الحادي عشر من آذار/مارس الماضي.

ويرى معارضو الطاقة النووية في ألمانيا أن محطات الطاقة النووية في ألمانيا تهافتة وأن كلمة «نووي» كلمة «قدرة».

اما مؤيدو هذه الطاقة بما فيهم المستشارة الألمانية ميركل نفسها والحاكمة على درحة المستشاره في الفيزياء فقد اضطرت للتسليم امام موجات المعارضة الواسعة للطاقة النووية في أعقاب الكارثة النووية في اليابان.

وسيؤيد القانون المنتظر اعتماده غدا الخميس الإغلاق الفوري لأقدم ثمانية محطات نووية في ألمانيا وسيغلق على ما يزيد عن 100 محطة نووية أخرى في غضون بضعة أشهر.

وقال ميركل في بيان إن «ذلك خطوة مهمة أخرى تتخذها من أجل صالح مساهمينا لتقليل تأثير حالة الغموض الاقتصادي في المستقبل والتخلص من قضايا الإرث».

وأضاف أنها «ستواصل العمل بقوة، ومن أجل فصل مساحمة لمانيا، للتخلص من قضايا الرهن العقاري الناتجة إلى حد كبير عن شرائنا كقروض وايد»، مشيرا إلى شركة كنترتي لديها مشاريع لقروض الرهن العقاري عالية المخاطر والتي اشتراها البنك في عام 2008. في الإجمال تمت تسوية مطالبات التعويض مع مجموعة مؤلفة من 22 من المستثمرين

## الأرجنتين تجاوزت خطر الإفلاس قبل عشر سنوات.. فهل تحذو اليونان حذوها؟

■ **بوينس آيرس-د ب أ:** أوشتك الأرجنتين على الإفلاس قبل نحو عشر سنوات، وذلك عندما شفلت عام 2001 في سداد ديونها التي بلغت ما يعادل 240 مليار دولار آنذاك مع وصول البطالة وهما الاحتجاجات على مستوى خطير، ما أدى إلى تعاقب أربعة رؤساء على منصب رئيس الجمهورية خلال شهر قليلة.

وقبل ذلك بعام، وافق صندوق النقد الدولي على منح الأرجنتين قرضاً بقيمة عشرة مليارات دولار لدعم الاقتصاد وسط ركود طارئ منه، وريبم الصندوق هذه الموافقة بإجراءا تقشفية صارمة.

ولكن سرعان ما أدى العجز المرفق في ميزانية البلاد وتزايد هروب رؤوس الأموال إلى تدهور أي تأثير إيجابي لهذا الدعم المالي الدولي. عندما اضطرت حكومة الأرجنتين في تشرين ثاني/نوفمبر عام 2001 إلى تجميد أرصدة ملايين المواطنين في البنوك عندما رفض الصندوق دفع حصة قدرها 1.2 مليار دولار في الغرض بسبب عدم تنفيذ إجراءات التقشف التي تعهدت بها الحكومة.

يوما خرج أبناء الشعب الأرجنتيني الى الشارع، وأغلقوا طرقا بنكية وفتح البعض محطات الجازم وأسواقا، وقد سقطت القوى وجرسي في العاصمة بوينس آيرس عندما واجهت الشرطة المتظاهرين.

■ **بوينس آيرس-د ب أ:** أوشتك الأرجنتين على الإفلاس قبل نحو عشر سنوات، وذلك عندما شفلت عام 2001 في سداد ديونها التي بلغت ما يعادل 240 مليار دولار آنذاك مع وصول البطالة وهما الاحتجاجات على مستوى خطير، ما أدى إلى تعاقب أربعة رؤساء على منصب رئيس الجمهورية خلال شهر قليلة.

وقبل ذلك بعام، وافق صندوق النقد الدولي على منح الأرجنتين قرضاً بقيمة عشرة مليارات دولار لدعم الاقتصاد وسط ركود طارئ منه، وريبم الصندوق هذه الموافقة بإجراءا تقشفية صارمة.

ولكن سرعان ما أدى العجز المرفق في ميزانية البلاد وتزايد هروب رؤوس الأموال إلى تدهور أي تأثير إيجابي لهذا الدعم المالي الدولي. عندما اضطرت حكومة الأرجنتين في تشرين ثاني/نوفمبر عام 2001 إلى تجميد أرصدة ملايين المواطنين في البنوك عندما رفض الصندوق دفع حصة قدرها 1.2 مليار دولار في الغرض بسبب عدم تنفيذ إجراءات التقشف التي تعهدت بها الحكومة.

يوما خرج أبناء الشعب الأرجنتيني الى الشارع، وأغلقوا طرقا بنكية وفتح البعض محطات الجازم وأسواقا، وقد سقطت القوى وجرسي في العاصمة بوينس آيرس عندما واجهت الشرطة المتظاهرين.

■ **بوينس آيرس-د ب أ:** أوشتك الأرجنتين على الإفلاس قبل نحو عشر سنوات، وذلك عندما شفلت عام 2001 في سداد ديونها التي بلغت ما يعادل 240 مليار دولار آنذاك مع وصول البطالة وهما الاحتجاجات على مستوى خطير، ما أدى إلى تعاقب أربعة رؤساء على منصب رئيس الجمهورية خلال شهر قليلة.

وقبل ذلك بعام، وافق صندوق النقد الدولي على منح الأرجنتين قرضاً بقيمة عشرة مليارات دولار لدعم الاقتصاد وسط ركود طارئ منه، وريبم الصندوق هذه الموافقة بإجراءا تقشفية صارمة.

ولكن سرعان ما أدى العجز المرفق في ميزانية البلاد وتزايد هروب رؤوس الأموال إلى تدهور أي تأثير إيجابي لهذا الدعم المالي الدولي. عندما اضطرت حكومة الأرجنتين في تشرين ثاني/نوفمبر عام 2001 إلى تجميد أرصدة ملايين المواطنين في البنوك عندما رفض الصندوق دفع حصة قدرها 1.2 مليار دولار في الغرض بسبب عدم تنفيذ إجراءات التقشف التي تعهدت بها الحكومة.

يوما خرج أبناء الشعب الأرجنتيني الى الشارع، وأغلقوا طرقا بنكية وفتح البعض محطات الجازم وأسواقا، وقد سقطت القوى وجرسي في العاصمة بوينس آيرس عندما واجهت الشرطة المتظاهرين.

■ **بوينس آيرس-د ب أ:** أوشتك الأرجنتين على الإفلاس قبل نحو عشر سنوات، وذلك عندما شفلت عام 2001 في سداد ديونها التي بلغت ما يعادل 240 مليار دولار آنذاك مع وصول البطالة وهما الاحتجاجات على مستوى خطير، ما أدى إلى تعاقب أربعة رؤساء على منصب رئيس الجمهورية خلال شهر قليلة.

وقبل ذلك بعام، وافق صندوق النقد الدولي على منح الأرجنتين قرضاً بقيمة عشرة مليارات دولار لدعم الاقتصاد وسط ركود طارئ منه، وريبم الصندوق هذه الموافقة بإجراءا تقشفية صارمة.

ولكن سرعان ما أدى العجز المرفق في ميزانية البلاد وتزايد هروب رؤوس الأموال إلى تدهور أي تأثير إيجابي لهذا الدعم المالي الدولي. عندما اضطرت حكومة الأرجنتين في تشرين ثاني/نوفمبر عام 2001 إلى تجميد أرصدة ملايين المواطنين في البنوك عندما رفض الصندوق دفع حصة قدرها 1.2 مليار دولار في الغرض بسبب عدم تنفيذ إجراءات التقشف التي تعهدت بها الحكومة.

يوما خرج أبناء الشعب الأرجنتيني الى الشارع، وأغلقوا طرقا بنكية وفتح البعض محطات الجازم وأسواقا، وقد سقطت القوى وجرسي في العاصمة بوينس آيرس عندما واجهت الشرطة المتظاهرين.

## بانك أوف أمريكا يخصص 14 مليار دولار لتعويض مستثمرين بالرهن العقاري أسهمت نضاجة بخسارتهم

■ **نيويورك-د ب أ:** أعلن بانك أوف أمريكا عن خطط لتجنيب 14 مليار دولار من أجل المساهمة في دفع تعويضات للمستثمرين عن الرهن العقاري التي أصبحت معدومة خلال فترة انهيار سوق العقارات الأمريكية في عام 2008.

ويشمل المبلغ 8.5 مليار دولار لتسوية مطالب بالتعويضات من جانب حاملي سندات كبار من شركة كنترتي ولهايكروك وينك الاحتياط الاتحادي لنيويورك ومصروف تشارلوت ومقره ولاية نورث كارولينا.

وقال بريان مونيغان المدير التنفيذي لـ 982 مليون بين (12.1 مليون دولار) العام الماضي من عمله رئيسا تنفيذيا لشركة نيسان موتور مما قد يجعله مجددا المسؤول التنفيذي الأعلى راتبا في اليابان متجاوزا نظيره في سوني هوراد ستريغفر الذي حقق 863 مليون. في ارتفع إجمالي أجر غصن (وهو من أصل لبناني) شاملا خيارات الأسهم عشرة بالمئة عن العام الماضي، في حين زاد دخل ستريغفر ستة بالمئة. وكان غصن الفرنسي الجنسية المولود في البرازيل وستريغفر البريطاني هما الأعلى راتبا بين الرؤساء التنفيذيين للشركات اليابانية المدرجة العام الماضي.

وبفوق أجر غصن بكثير ما يحصل عليه نظراؤه المنافسين المحليين تويوتا موتور وهوندا موتور. فقد حصل أكوي تويوتا رئيس تويوتا على 136 مليون ين على مدى عام حتى آذار/مارس، في حين حصل تাকাكوبو ايتو الرئيس التنفيذي لهوندا على 130 مليون ين.

■ **نيويورك-د ب أ:** أعلن بانك أوف أمريكا عن خطط لتجنيب 14 مليار دولار من أجل المساهمة في دفع تعويضات للمستثمرين عن الرهن العقاري التي أصبحت معدومة خلال فترة انهيار سوق العقارات الأمريكية في عام 2008.

ويشمل المبلغ 8.5 مليار دولار لتسوية مطالب بالتعويضات من جانب حاملي سندات كبار من شركة كنترتي ولهايكروك وينك الاحتياط الاتحادي لنيويورك ومصروف تشارلوت ومقره ولاية نورث كارولينا.

وقال بريان مونيغان المدير التنفيذي لـ 982 مليون بين (12.1 مليون دولار) العام الماضي من عمله رئيسا تنفيذيا لشركة نيسان موتور مما قد يجعله مجددا المسؤول التنفيذي الأعلى راتبا في اليابان متجاوزا نظيره في سوني هوراد ستريغفر الذي حقق 863 مليون. في ارتفع إجمالي أجر غصن (وهو من أصل لبناني) شاملا خيارات الأسهم عشرة بالمئة عن العام الماضي، في حين زاد دخل ستريغفر ستة بالمئة. وكان غصن الفرنسي الجنسية المولود في البرازيل وستريغفر البريطاني هما الأعلى راتبا بين الرؤساء التنفيذيين للشركات اليابانية المدرجة العام الماضي.

وبفوق أجر غصن بكثير ما يحصل عليه نظراؤه المنافسين المحليين تويوتا موتور وهوندا موتور. فقد حصل أكوي تويوتا رئيس تويوتا على 136 مليون ين على مدى عام حتى آذار/مارس، في حين حصل تাকাكوبو ايتو الرئيس التنفيذي لهوندا على 130 مليون ين.

## أوروبا تحتفظ بأدارة صندوق النقد الدولي بعد اختيار الفرنسية كريستين لاغارد بالتوافق

■ **واشنطن-د ب أ:** ف نجحت أوروبا مجددا دون صعوبة تذكر في ايعصال الشخصية التي تدعى تدمية لادارة صندوق الدولي بعد تعيين الفرنسية كريستين لاغارد، عبر رفض الطريقة التي أنشئت لتجارتها في الماضي وهي الحصول على «توافق» حول الموضوع في مجلس إدارة المؤسسة لتفادي اللجوء الى تصويت غير مضمون للنتائج.

ولم يشهد السباق الذي انتهى مساء الثلاثاء بفوز وزيرة الاقتصاد الفرنسية تنافسا كبيرا، ذلك لأنه بعد يومين على استقالة دومينيك ستروس-كان قرر مجلس إدارة الصندوق المكلف بتعيين المدير العام للجوء الى طريقة «التوافق» التي كانت دائما تؤدي إلى انتخاب اوروبي عبر طريق المؤسسة منذ 1946.

ويهدد الطريقة التي تنتفاد اللجوء الى التصويت من الصعب جدا الانتصاف الفارة لاختيار عندما يكون لها مرشح لا سيما وان الاتحاد الزروي يسيطر على سبعة مقاعد من 24، وبالتالي لا يمكن التوصل إلى «اصول» من مواءمة.

وكان للاتحاد الأوروبي مرشحة جازمة لخطة بتأييد كبير من الولايات المتحدة التي تمكك أكثر حقوق التصويت

■ **واشنطن-د ب أ:** ف نجحت أوروبا مجددا دون صعوبة تذكر في ايعصال الشخصية التي تدعى تدمية لادارة صندوق الدولي بعد تعيين الفرنسية كريستين لاغارد، عبر رفض الطريقة التي أنشئت لتجارتها في الماضي وهي الحصول على «توافق» حول الموضوع في مجلس إدارة المؤسسة لتفادي اللجوء الى تصويت غير مضمون للنتائج.

ولم يشهد السباق الذي انتهى مساء الثلاثاء بفوز وزيرة الاقتصاد الفرنسية تنافسا كبيرا، ذلك لأنه بعد يومين على استقالة دومينيك ستروس-كان قرر مجلس إدارة الصندوق المكلف بتعيين المدير العام للجوء الى طريقة «التوافق» التي كانت دائما تؤدي إلى انتخاب اوروبي عبر طريق المؤسسة منذ 1946.

ويهدد الطريقة التي تنتفاد اللجوء الى التصويت من الصعب جدا الانتصاف الفارة لاختيار عندما يكون لها مرشح لا سيما وان الاتحاد الزروي يسيطر على سبعة مقاعد من 24، وبالتالي لا يمكن التوصل إلى «اصول» من مواءمة.

وكان للاتحاد الأوروبي مرشحة جازمة لخطة بتأييد كبير من الولايات المتحدة التي تمكك أكثر حقوق التصويت

■ **واشنطن-د ب أ:** ف نجحت أوروبا مجددا دون صعوبة تذكر في ايعصال الشخصية التي تدعى تدمية لادارة صندوق الدولي بعد تعيين الفرنسية كريستين لاغارد، عبر رفض الطريقة التي أنشئت لتجارتها في الماضي وهي الحصول على «توافق» حول الموضوع في مجلس إدارة المؤسسة لتفادي اللجوء الى تصويت غير مضمون للنتائج.

ولم يشهد السباق الذي انتهى مساء الثلاثاء بفوز وزيرة الاقتصاد الفرنسية تنافسا كبيرا، ذلك لأنه بعد يومين على استقالة دومينيك ستروس-كان قرر مجلس إدارة الصندوق المكلف بتعيين المدير العام للجوء الى طريقة «التوافق» التي كانت دائما تؤدي إلى انتخاب اوروبي عبر طريق المؤسسة منذ 1946.

ويهدد الطريقة التي تنتفاد اللجوء الى التصويت من الصعب جدا الانتصاف الفارة لاختيار عندما يكون لها مرشح لا سيما وان الاتحاد الزروي يسيطر على سبعة مقاعد من 24، وبالتالي لا يمكن التوصل إلى «اصول» من مواءمة.

وكان للاتحاد الأوروبي مرشحة جازمة لخطة بتأييد كبير من الولايات المتحدة التي تمكك أكثر حقوق التصويت

■ **واشنطن-د ب أ:** ف نجحت أوروبا مجددا دون صعوبة تذكر في ايعصال الشخصية التي تدعى تدمية لادارة صندوق الدولي بعد تعيين الفرنسية كريستين لاغارد، عبر رفض الطريقة التي أنشئت لتجارتها في الماضي وهي الحصول على «توافق» حول الموضوع في مجلس إدارة المؤسسة لتفادي اللجوء الى تصويت غير مضمون للنتائج.

ولم يشهد السباق الذي انتهى مساء الثلاثاء بفوز وزيرة الاقتصاد الفرنسية تنافسا كبيرا، ذلك لأنه بعد يومين على استقالة دومينيك ستروس-كان قرر مجلس إدارة الصندوق المكلف بتعيين المدير العام للجوء الى طريقة «التوافق» التي كانت دائما تؤدي إلى انتخاب اوروبي عبر طريق المؤسسة منذ 1946.

ويهدد الطريقة التي تنتفاد اللجوء الى التصويت من الصعب جدا الانتصاف الفارة لاختيار عندما يكون لها مرشح لا سيما وان الاتحاد الزروي يسيطر على سبعة مقاعد من 24، وبالتالي لا يمكن التوصل إلى «اصول» من مواءمة.

وكان للاتحاد الأوروبي مرشحة جازمة لخطة بتأييد كبير من الولايات المتحدة التي تمكك أكثر حقوق التصويت

## كارلوس غصن رئيس نيسان للسيارات تقاضى 12 مليون دولار راتبا سنويا في 2010

■ **يوكوهاما (اليابان) - رويترز:** حقق كارلوس غصن 982 مليون بين (12.1 مليون دولار) العام الماضي من عمله رئيسا تنفيذيا لشركة نيسان موتور مما قد يجعله مجددا المسؤول التنفيذي الأعلى راتبا في اليابان متجاوزا نظيره في سوني هوراد ستريغفر الذي حقق 863 مليون. في ارتفع إجمالي أجر غصن (وهو من أصل لبناني) شاملا خيارات الأسهم عشرة بالمئة عن العام الماضي، في حين زاد دخل ستريغفر ستة بالمئة. وكان غصن الفرنسي الجنسية المولود في البرازيل وستريغفر البريطاني هما الأعلى راتبا بين الرؤساء التنفيذيين للشركات اليابانية المدرجة العام الماضي.

وبفوق أجر غصن بكثير ما يحصل عليه نظراؤه المنافسين المحليين تويوتا موتور وهوندا موتور. فقد حصل أكوي تويوتا رئيس تويوتا على 136 مليون ين على مدى عام حتى آذار/مارس، في حين حصل تাকাكوبو ايتو الرئيس التنفيذي لهوندا على 130 مليون ين.

■ **يوكوهاما (اليابان) - رويترز:** حقق كارلوس غصن 982 مليون بين (12.1 مليون دولار) العام الماضي من عمله رئيسا تنفيذيا لشركة نيسان موتور مما قد يجعله مجددا المسؤول التنفيذي الأعلى راتبا في اليابان متجاوزا نظيره في سوني هوراد ستريغفر الذي حقق 863 مليون. في ارتفع إجمالي أجر غصن (وهو من أصل لبناني) شاملا خيارات الأسهم عشرة بالمئة عن العام الماضي، في حين زاد دخل ستريغفر ستة بالمئة. وكان غصن الفرنسي الجنسية المولود في البرازيل وستريغفر البريطاني هما الأعلى راتبا بين الرؤساء التنفيذيين للشركات اليابانية المدرجة العام الماضي.

وبفوق أجر غصن بكثير ما يحصل عليه نظراؤه المنافسين المحليين تويوتا موتور وهوندا موتور. فقد حصل أكوي تويوتا رئيس تويوتا على 136 مليون ين على مدى عام حتى آذار/مارس، في حين حصل تাকাكوبو ايتو الرئيس التنفيذي لهوندا على 130 مليون ين.

## كريستين لاغارد .. سيرة شخصية ومهنية

■ **صاحبة كريستين لاغارد (55 عاما)** محامية القضايا المالية في الولايات المتحدة قبل ان تصبح عنصرا رئيسيا في سياسة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وتكون أول امرأة تتولى ادارة صندوق النقد الدولي. وبعد سقوط دومينيك ستروس-كان قرر الرئيس الفرنسي دعم ترشيح هذه السيدة الانيقة صاحبة الشعر الرمادي ومدلة الصحافة الانكلوساكسونية والشعبية في عالم المال رغم مسالة قضائية محرجة يمكن ان تسبب لها متاعب في فرنسا.

ومن المقرر ان يصدر القضاء 8 تموز/يوليو الحالي قراره بشأن فتح تحقيق ضد لاغارد بتهمة استغلال السلطة في قضية شديدة التعقيد تشمل رجل الأعمال الشهير برنارد تاني.

وقد دابت لاغارد في الاسابيع الاخيرة على التأكيد على ان «ضميري مروح تماما» بشأن اللجوء الى تحكيم خاص لتسوية نزاع سيكلف داعي الضراب الفرنسيين 385 مليون يورو.

وقد لقت هذه القضية ظللا قامة على نهاية عملها الناجح لمدة الارب سنوات كوزيرة للاقتصاد والمالية. ورغم انها كانت المرشحة الاوفر حظا للصحافة الاقتصادية الانكلوساكسونية القوية التأثر، إلا انها قامت في الاسابيع الاخيرة بعدة جولات لاتفاق الدول الناشئة وأعدت باعطائها نصيبا مناسباً من الحقوق في صندوق النقد الدولي.

وعددت لاغارد في السباق لصندوق النقد الدولي للرئيس الاقتصادي السابق لصندوق النقد الدولي كينيث روجوف الاستاذ في جامعة هارفارد في ان كينيث روجوف لاغارد استقبلت في كل مكان كنجمة قوية.

■ **صاحبة كريستين لاغارد (55 عاما)** محامية القضايا المالية في الولايات المتحدة قبل ان تصبح عنصرا رئيسيا في سياسة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وتكون أول امرأة تتولى ادارة صندوق النقد الدولي. وبعد سقوط دومينيك ستروس-كان قرر الرئيس الفرنسي دعم ترشيح هذه السيدة الانيقة صاحبة الشعر الرمادي ومدلة الصحافة الانكلوساكسونية والشعبية في عالم المال رغم مسالة قضائية محرجة يمكن ان تسبب لها متاعب في فرنسا.

ومن المقرر ان يصدر القضاء 8 تموز/يوليو الحالي قراره بشأن فتح تحقيق ضد لاغارد بتهمة استغلال السلطة في قضية شديدة التعقيد تشمل رجل الأعمال الشهير برنارد تاني.

وقد دابت لاغارد في الاسابيع الاخيرة على التأكيد على ان «ضميري مروح تماما» بشأن اللجوء الى تحكيم خاص لتسوية نزاع سيكلف داعي الضراب الفرنسيين 385 مليون يورو.

وقد لقت هذه القضية ظللا قامة على نهاية عملها الناجح لمدة الارب سنوات كوزيرة للاقتصاد والمالية. ورغم انها كانت المرشحة الاوفر حظا للصحافة الاقتصادية الانكلوساكسونية القوية التأثر، إلا انها قامت في الاسابيع الاخيرة بعدة جولات لاتفاق الدول الناشئة وأعدت باعطائها نصيبا مناسباً من الحقوق في صندوق النقد الدولي.

وعددت لاغارد في السباق لصندوق النقد الدولي كينيث روجوف الاستاذ في جامعة هارفارد في ان كينيث روجوف لاغارد استقبلت في كل مكان كنجمة قوية.

■ **صاحبة كريستين لاغارد (55 عاما)** محامية القضايا المالية في الولايات المتحدة قبل ان تصبح عنصرا رئيسيا في سياسة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وتكون أول امرأة تتولى ادارة صندوق النقد الدولي. وبعد سقوط دومينيك ستروس-كان قرر الرئيس الفرنسي دعم ترشيح هذه السيدة الانيقة صاحبة الشعر الرمادي ومدلة الصحافة الانكلوساكسونية والشعبية في عالم المال رغم مسالة قضائية محرجة يمكن ان تسبب لها متاعب في فرنسا.

ومن المقرر ان يصدر القضاء 8 تموز/يوليو الحالي قراره بشأن فتح تحقيق ضد لاغارد بتهمة استغلال السلطة في قضية شديدة التعقيد تشمل رجل الأعمال الشهير برنارد تاني.

وقد دابت لاغارد في الاسابيع الاخيرة على التأكيد على ان «ضميري مروح تماما» بشأن اللجوء الى تحكيم خاص لتسوية نزاع سيكلف داعي الضراب الفرنسيين 385 مليون يورو.

وقد لقت هذه القضية ظللا قامة على نهاية عملها الناجح لمدة الارب سنوات كوزيرة للاقتصاد والمالية. ورغم انها كانت المرشحة الاوفر حظا للصحافة الاقتصادية الانكلوساكسونية القوية التأثر، إلا انها قامت في الاسابيع الاخيرة بعدة جولات لاتفاق الدول الناشئة وأعدت باعطائها نصيبا مناسباً من الحقوق في صندوق النقد الدولي.

وعددت لاغارد في السباق لصندوق النقد الدولي كينيث روجوف الاستاذ في جامعة هارفارد في ان كينيث روجوف لاغارد استقبلت في كل مكان كنجمة قوية.

■ **صاحبة كريستين لاغارد (55 عاما)** محامية القضايا المالية في الولايات المتحدة قبل ان تصبح عنصرا رئيسيا في سياسة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وتكون أول امرأة تتولى ادارة صندوق النقد الدولي. وبعد سقوط دومينيك ستروس-كان قرر الرئيس الفرنسي دعم ترشيح هذه السيدة الانيقة صاحبة الشعر الرمادي ومدلة الصحافة الانكلوساكسونية والشعبية في عالم المال رغم مسالة قضائية محرجة يمكن ان تسبب لها متاعب في فرنسا.

ومن المقرر ان يصدر القضاء 8 تموز/يوليو الحالي قراره بشأن فتح تحقيق ضد لاغارد بتهمة استغلال السلطة في قضية شديدة التعقيد تشمل رجل الأعمال الشهير برنارد تاني.

وقد دابت لاغارد في الاسابيع الاخيرة على التأكيد على ان «ضميري مروح تماما» بشأن اللجوء الى تحكيم خاص لتسوية نزاع سيكلف داعي الضراب الفرنسيين 385 مليون يورو.

وقد لقت هذه القضية ظللا قامة على نهاية عملها الناجح لمدة الارب سنوات كوزيرة للاقتصاد والمالية. ورغم انها كانت المرشحة الاوفر حظا للصحافة الاقتصادية الانكلوساكسونية القوية التأثر، إلا انها قامت في الاسابيع الاخيرة بعدة جولات لاتفاق الدول الناشئة وأعدت باعطائها نصيبا مناسباً من الحقوق في صندوق النقد الدولي.

وعددت لاغارد في السباق لصندوق النقد الدولي كينيث روجوف الاستاذ في جامعة هارفارد في ان كينيث روجوف لاغارد استقبلت في كل مكان كنجمة قوية.

## الزمالك رفض اللعب وتراجع بعد ضغوط من جهات عليا والأهلي امتثل للقرار ارتباك غير مسبوق بعد تأجيل مباراة القمة في الدوري المصري لدواع أمنية ثم عودتها



محمد عبد الرزاق «شيكابالا» نجم الزمالك (يمين) يتابع الكرة للفوز بها بينما يلاحقه نجم الاهلي احمد فتحي

الاتحاد الكروي أي ناد يمتنع عن اللعب في المباراة باعتباره مهزوما 2/صفر في المباراة وتطبيق لائحة «الانسحاب» عليه، مؤكداً أن المباراة ستقام في موعدها المحدد.

ووافق الزمالك والأهلي على خوض مباراة قمة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم في موعدها المحدد مساء الأربعاء بعدما أصدرت وزارة الداخلية على إقامتها رغم إعلان رئيس الاتحاد المصري في وقت سابق اليوم تأجيلها لأجل غير مسمى لدواع أمنية.

وقال موقع الزمالك على الإنترنت أن جلال إبراهيم رئيس النادي «أصدر قراره الأخير إلى الجهاز الفني للفريق الأول بضرورة المشاركة أمام الأهلي في مباراة الليلة (التي تأتي ضمن منافسات الأسبوع 27) في الثامنة والنصف مساءً بناءً على تعليمات كافة الجهات السيادية العليا التي أجرت العديد من الاتصالات برئيس النادي تؤكد على ضرورة خوض المباراة في موعدها».

وأضاف الموقع أن «يكونوا على قدر المسؤولية ويمثلوا القوة الحسنة أمام جماهير مصر التي تتابع المباراة سواء من الملعب أو عبر شاشات الفضائيات».

وكان سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالاهلي قال في وقت سابق «النادي اتفق على أداء القمة في موعدها مساء اليوم رغم الإعلان عن تأجيلها صباح اليوم وذلك تقديراً للظروف التي تمر بها البلاد والمساهمة في القرار الأمن والأمان داخل مصر».

وكان الأهلي قد واجه صعوبات بعد قرار تأجيل المباراة صباح أمس ثم العودة في القرار بسبب صرف اللاعبين من المعسكر ثم تجميعهم مرة أخرى.

وهذه المباراة تبدو حاسمة للصراع على اللقب إذ سيحتج الأهلي في حال الفوز بها نقطة واحدة من ثلاث مباريات تالية لإحراز اللقب بينما ستمنح الزمالك فرصة لتقليص الفارق إلى نقطتين إذا خرج بالنقاط الثلاث.

وأكد سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالنادي الأهلي المصري أن النادي وافق على خوض قمة الدوري المصري لكرة القدم أمام الزمالك، في موعدها مساء الأربعاء رغم الإعلان عن تأجيلها في وقت سابق.

أضاف عبد الحفيظ في تصريح للموقع الرسمي للنادي أنه تقديراً للظروف التي تمر بها البلاد والمساهمة في إقرار الأمن والأمان داخل مصر وافقنا على خوض اللقاء.

أشار مدير الكرة بالنادي الأهلي إلى أن جميع اللاعبين انضموا للمعسكر وأصبحنا على أتم

القاهرة - «القدس العربي»  
من عبد الله محمد حلمي:

حالة من الارتباك الشديد سيطرت على نادي الزمالك والأهلي قبل ساعات من مباراة القمة أمس بسبب عدم وضوح الرؤية حول إقامة المباراة بعد الغائتها لدواع أمنية ثم قرار عودتها مرة أخرى.

وتراجع الزمالك بعد ضغوط من جهات عليا مورست عليه على الرغم من قرار الجهاز الفني بقيادة حسام حسن بعدم لعب المباراة والسماح للاعبين بمغادرة المعسكر، الأمر الذي وقع الفريق في ورطة شديدة نظر للصعوبة إعادة عدد كبير من لاعبي الفريق ومنهم شيكابالا الذي أغلق هاتفه، بالإضافة لعدد من اللاعبين الذين بدأوا بالفعل في التوجه لحفظاتهم.

وأكد إبراهيم حسن مدير الكرة بالفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك أن الجهاز الفني والإداري بالفريق يواصل اتصالاته بجميع لاعبي الفريق لاستدعائهم للمشاركة في مباراة القمة 107 المقررة إقامتها في الثامنة والنصف من مساء اليوم بعد قرار إقامة المباراة في موعدها.

وكان عدد من اللاعبين قد غادر المعسكر بعد القرار الذي صدر بإلغاء المباراة وأغلقوا هواتفهم المحمولة قبل قرار إعادة المباراة من جديد ونجاح الجهاز في الوصول لأكثر من لاعب وإعادتهم للمعسكر استعداداً لخوض المباراة.

وكان الفريق قد غادر المعسكر في الحادية عشرة صباحاً قبل القرار، ثم غم سيد عبد الحفيظ المسار وقرر عودة الفريق إلى الفندق، والاتصال باللاعبين المقيمين في مصر الجديدة الذين غادروا المعسكر بسياراتهم الخاصة.

من جانبه قال سيد عبد الحفيظ «حدثت بعد عن اجواء كرة القدم، ففي الوقت الذي وصل فيه المعسكران إلى أقصى درجات الاستعداد، يتم إلغاء المباراة الأمر الذي تسبب في حالة من الإحباط العام، ثم تأتي طلبات اللاعبين بنفس الحالة التي كانت قبل القرار، إلا أن الأهلي امتثل للقرار في نهاية الأمر».

على صعيد آخر هدد سمير زاهر رئيس

## بلنسية يريد ضم بيدرو ليون من ريال مدريد

■ مدريد - ب: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الأربعاء أن نادي بلنسية الإسباني لكرة القدم يسعى لضم اللاعب بيدرو ليون (24 عاماً / من المعلق ريكاردو مدريد.

يقتد عقد ليون مع ريال مدريد حتى صيف 2016، ولكن يبدو أن نادي العاصمة الأسبانية يسعى لاستعادة ولو جزء من مبلغ العشرة ملايين يورو التي دفعها لنادي خيتافي الصيف الماضي مقابل 10 ملايين يورو.

يبحث بلنسية عن جناح أيمن جديد بعد انتقال لاعبه خواكين إلى ملقة الأسبوع الماضي.

ورغم حرص ليون على البقاء في «سانتاغو بيرينابو» وإنجاب جدارته، فقد تدفقه علاقته المضطربة مع البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني للفريق للانتقال قبل بداية موسم 2011/2012.

أضفى ليون أغلب فترات الموسم الماضي على مقاعد بدلاء ريال مدريد وليس من المتوقع يتوقع أن تتحسن فرصه في اللعب الموسم المقبل خاصة بعد ضم لاعبين جدد لخط وسط الفريق مثل حميد التيتوب وتوري شاهين.

## تياغو يمدد عقده مع برشلونة

■ مدريد - ب: أعلن نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم، بطل أوروبا، الأربعاء أن لاعب خط وسطه الواعد تياغو قد مدد عقده مع الفريق بعامين حتى 2015.

وسيلعب تياغو (20 عاماً/ الآن ضمن الفريق الأول لبرشلونة بعدما ظل لاعباً بصوف الفريق الثاني للنادي لمدة ثلاثة أعوام، حيث لعب في مناسبات محدودة مع الفريق الأول.

وتم رفع قيمة الشرط الجزائي، الإيجاري بموجب القانون الإسباني، بعقد تياغو مع برشلونة إلى 90 مليون يورو (128,8 مليون دولار). وقاد تياغو منتخب أسبانيا مؤخراً للفوز بلقب بطولة الأمم الأوروبية للشباب تحت 21 عاماً، كما سجل هدفاً رائعاً في مرمى سويسرا يوم السبت الماضي عندما فازت أسبانيا 2/صفر في المباراة النهائية للبطولة.

وترددت شائعات عن أن تياغو سيحاول الانتقال من برشلونة في حال نجاح النادي الكاتالوني في ضم لاعب خط الوسط الإسباني سيسك فابريغاس من أرسنال الإنجليزي هذا الصيف، ولكن بيب جوارديولا مدرب الفريق أوضح أنه يريد كل من تياغو وفابريغاس بفرقة.

## البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا الى قبل نهائي بطولة ويمبلدون للتنس للمرة الأولى

■ لندن - د ب: يبدو أن لاعبة البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا لا تنوي خفض وتيرة صرخاتها الشهيرة المصاحبة لجميع ضرباتها وذلك بعد بلوغها الدور قبل النهائي لبطولة ويمبلدون للتنس للمرة الأولى في تاريخ مشاركتها ببطولات الجرائد سلام بتغلبها يوم الثلاثاء على النمساوية تامارا بزيك في دور الثمانية من البطولة.

وأكدت أزارينكا، المقيمة في الولايات المتحدة، أن الصوت الذي تصدره في كل ضربة لها أصبح جزءاً من طريقة لعبها حيث بدأ الأمر معها منذ أن كانت طفلة.

وقالت أزارينكا: «عندما كنت طفلة، كنت ضعيفة للغاية، وكنت بحاجة إلى هذه القوة الإضافية أو الدفعة الإضافية لكي أتمكن من ضرب الكرة فوق الشبكة حتى أصعبها حتى الضربة جزءاً من

عملية التنفس لدي وجزءاً من حركتي». وردت أزارينكا، صاحبة ثاني أعلى صرخات بلاعب التنس بعد الروسية ماريا شارابوفا، بذلك على الانتقاد المستمر الذي تواجهه بسبب ارتفاع صوتها في الملعب.

وقالت لاعبة البيلاروسية: «لا أشك في أن الأمر يسبب ضجيجاً ولكنني اعتدت عليه.. بل إنني أحتاج إلى هذه الصرخات حقاً حتى أتحرر وأضرب الكرة. ليس الأمر أنني أريد استفزاز أحد ولكنني طبيعي».

وأضافت: «إنني أفعل ذلك في البطولات والتدريبات دون فرق. عندما أشارك مسابقات رفع الأثقال أجد أن اللاعبين يحدثون ضجيجاً ولكنني لا أفكر وقتها في الأشخاص الذين قد يشتكون من هذا الضجيج في الاستاد، أليس كذلك؟».

## من أجل الفوز بكوبا أمريكا الأرجنتين والبرازيل تتفان على البقاء بعيداً عن الضوضاء

أسرة، رغم أن الغرفة لا تستقبل سوى لاعبين اثنين، ويجد اللاعبون هناك كل وسائل الراحة، التكيف وغرف الطعام وقاعة الألعاب والسينما الصغيرة والكتبة والإنترنت. رغم أن اللاعبين عادة ما يتسلطون بالمشقة عن طريق الهوائيات كما يتبع باتيستا بلعب قانوني رائع مع العشب الصناعي، كما يحتوي المجمع على صالة للجماهير وأخرى للاستشارات الطبية وثلاثة للعلاج الطبيعي وغرفة للسونا والمساج وقاعة للفيديو على أحدث طراز.

وعادة ما تقوم أندية الدرجة الأولى في الأرجنتين بمعسكرات تستغرق عدة أيام باحد الفنادق أو في مقراتها. ورغم أن المدير الفني للمنتخب ليس من انصار حيسب اللاعبين لفترات طويلة، كانت كثيرة الأيام التي قضى فيها ليويل ميسي ورفاقه ليلتهم داخل المجمع الرياضي، الذي يعتبر القاعدة التي تخرج منها كل تحركات الفريق.

لهذا الغرض كان يتم استخدام المبنى الثاني الذي يضم 22 حجرة، وبكل واحدة منها ثلاثة

مخصص لأعمال إدارية، ويجد باتيستا إجمالاً تسعة ملاعب من العشب الطبيعي متاحة أمامه، منها سبعة بالمقاييس القانونية، والثنا أصغر حجماً يستعدان لأغراض محددة أو في أيام الأمطار.

كما يتبع باتيستا بلعب قانوني رائع مع العشب الصناعي، كما يحتوي المجمع على صالة للجماهير وأخرى للاستشارات الطبية وثلاثة للعلاج الطبيعي وغرفة للسونا والمساج وقاعة للفيديو على أحدث طراز.

وعادة ما تقوم أندية الدرجة الأولى في الأرجنتين بمعسكرات تستغرق عدة أيام باحد الفنادق أو في مقراتها. ورغم أن المدير الفني للمنتخب ليس من انصار حيسب اللاعبين لفترات طويلة، كانت كثيرة الأيام التي قضى فيها ليويل ميسي ورفاقه ليلتهم داخل المجمع الرياضي، الذي يعتبر القاعدة التي تخرج منها كل تحركات الفريق.

لهذا الغرض كان يتم استخدام المبنى الثاني الذي يضم 22 حجرة، وبكل واحدة منها ثلاثة

## دي ماتيو الرجل الثاني في تشيلسي

بات دي خيا ثالث صفقات مانشستر في فترة الانتقالات الصيفية الحالية بعد التعاقد مع فيل جونز من بلاكينبرن وأشلي يونج من أستون فيلا.

وقال دي خيا في تصريحات للمحطة التلفزيونية الرسمية لمانشستر يونايتد: «أشعر بالفخر ولا أتوقع لبدأ اللعب هنا». وتابع «عندما يأتي اليك نادي في حجم مانشستر يونايتد فإن ذلك يشعرك بسعادة فائقة، أرى اهتمامهم المتزايد بي كحافز إضافي لي للعمل الشاق لإظهار قدراتي الحقيقية».

وتوج دي خيا بلقب كأس الأمم الأوروبية للشباب تحت 21 عاماً مع المنتخب الإسباني مؤخرًا.

وتكررت صحيفة «صن» الأربعاء أن نادي أرسنال الإنجليزي لكرة القدم رصد ثمانية ملايين جنيه استرليني (12.7 مليون دولار) لضم حارس المرمى إميليانو فيفيانو من إنتر ميلان الإيطالي. يستعد الفرنسي أرسين فينغر، مدرب أرسنال، للتقدم بعرض على إنتر لشراء فيفيانو بعد نجاحه أخيراً في بيع الحارس مانويل ألونيا.

نذع إنتر لثمة 3,8 مليون إسترليني (سبعة ملايين دولار) لواطنه بولونيا لانفراد بحقوق فيفيانو (25 عاماً/ كاملة، بعدما كان الناديين شريكين في اللاعب.

كل مباراة، ويجب أن تقدم كرة قدم ممتعة للجماهير، وهذا ما سنحاول تحقيقه».

وأبدى فيلاس بوس عدم تخوفه من الضغوط التي ستقع على عاتقه بعد خلافه لأنشيويتي على رأس الجهاز الفني لتشيلسي.

وأوضح «التوقعات تصل إلى الحد الأقصى، نريد أن نحز الألقاب، مذ هو التحدي الذي نواجهه يوم بعد يوم في أي مجال».

وأشار «الجميع يريد أن يظهر بالصورة الأفضل ويفوز بشيء ما، والتحدي هو تحقيق الفوز في أقرب وقت ممكن مع بدأ البناء للمستقبل».

وأعلن نادي مانشستر يونايتد بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم الأربعاء غير موقعه الرسمي عن تعاقد مع الحارس الإسباني الشاب ديفيد دي خيا، بعد توصله لاتفاق نهائي مع ناديه السابق أتليتكو مدريد.

وتردد أن قيمة الصفقة بلغت 18.9 مليون جنيه استرليني (30.3 مليون دولار). واحتجز دي خيا (20 عاماً/ الفحوصات طبية في مانشستر الأسبوع الحالي ووقع عقداً لمدة لخمس أعوام مع النادي.

يخلف دي خيا الحارس الهولندي العملاق أدوين فان دير سار الذي أعلن اعتزاله في نهاية الموسم.

## باليرمو يتلقى عرضاً بـ 50 مليون يورو لضم باستوري

■ روما - د ب: كشف ماوريزيو زامباريني رئيس نادي باليرمو الإيطالي لكرة القدم الأربعاء عن أنه تلقى عرضاً بقيمة 50 مليون يورو للتعاقد مع المهاجم الأرجنتيني الدولي خافيير باستوري، مشيراً إلى أن فرصة بقاء اللاعب مع باليرمو لا تتجاوز 10 أياماً.

ويعد باستوري (22 عاماً/ من أبرز اللاعبين في سوق الانتقالات الصيفية الحالية، حيث أبدى إقبالاً كبيراً على عروض مانشستر يونايتد وتشيلسي الإنكليزيين ويوفنتوس وروما الإيطاليين وبرشلونة الإسباني اهتمامهم بضم اللاعب.

وقال زامباريني لصحيفة «ال كوريري ديلو سبورت» يمكنني التأكيد على أنني تلقيت عرضاً بقيمة 50 مليون يورو من نادي أجنبي لضم باستوري، فرصة بقاء اللاعب هنا الموسم المقبل لا تتجاوز 10 أياماً».

وتابع «إنه الآن في الأرجنتين استعداداً لكوبا أمريكا وهو في حالة من السكون، وكيل أعماله يدرس ثلاثة أو أربعة عروض في الوقت الراهن».

## الأسطورة دي ستيفانو يعرب عن حزنه لهبوط ريفر بليت

■ مدريد - د ب: أعرب أسطورة كرة القدم الأسباني ألفريدو دي ستيفانو الرئيس الفخري لنادي ريال مدريد الأسباني لكرة القدم عن حزنه الشديد لهبوط فريقه السابق ريفر بليت إلى دوري الدرجة الثانية في الأرجنتين.

وأكد دي ستيفانو، في مقال بصحيفة «ماركا»، الأسبانية الرياضية أن هبوط ريفر بليت لا يمثل خسارة فقط وإنما سيكون الموسم المنقضي هو الأسوأ في تاريخ النادي.

واعترف دي ستيفانو بأن هبوط ريفر بليت كان صدمة هائلة بالنسبة له وأن هذه الكارثة تزعج بالفعل كل من أحب هذا النادي العريق.

وأضاف دي ستيفانو أن ما يضاعف من حجم المأساة هو ردود فعل المشجعين بعد انتهاء المباراة مع بلجراتو في الدور الفاصل الذي حسم هبوط الفريق.





# نبر القدس

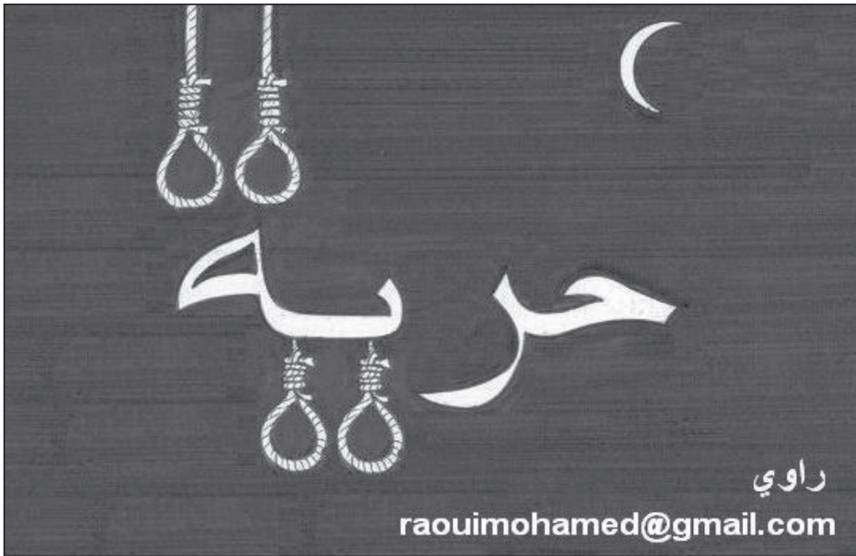
## هل يصلح نموذج تركيا الإسلامية عربياً؟

أعجب بالفكرة الأمريكية في استخدام الإسلاميين كأداة لمحاربة الاتحاد السوفييتي.

ان تطبيق التجربة التركية أو الأندونيسية كتجارب إسلامية ناجحة بالدول العربية لا اعتقد أن يرفضها عربي بل هي أقرب إلى التمني من التطبيق، كون أن للدولتين مجتمعاً واعياً يؤمن الفرد بالدفاع عن حقوق غيره قبل الدفاع عن حقوقه، مجتمعاً يؤمن بالجهد ولا يعرف التواكل. دول ذات اقتصاديات متينة تستند إلى تسخير كامل مواردها البشرية لنقل النموذج التركي الإسلامي ما دامت تؤمن بمشروعية الحرب في سبيل المذهب والاستماتة في الدفاع إثباتاً لكونها الفئة الناجية.

د. ناجي المهدي

جامعة صنعاء



بالملايين من الثوار.. فشتان شتان بين شارع الستين اليمني وشارع الطريق السريع السوري.

إن ما نشاهده في الوضع السوري هو فعلاً حرب بقاء يقودها النظام عن طريق القمع والإرهاب، في مقابل ثورة متزايدة ومطالبة بالحرية وانشقاقات متتالية لعناصر من الجيش السوري يتحذرون عن تفاصيل هي الأجدر أن تكون حقيقية لما يرتكب من إجرام كونهم منسحقين عن هذه الأداة القمعية التي روت مدى البشاشة والأمني والعسكري.

إن النظام السوري يعيش حالة مرتبكة وذلك من خلال قراءة لمضمون الرسالة التي قدمها وزير الخارجية السوري وليد المعلم للسيد بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة، الذي يحاول جاهداً وبائساً فرض الفرضية الحكومية وطلب المساعدة للحرب ضد ما سماه «أيادي خارجية». كما أن زيارة المبعوث السوري حسن تركماني إلى تركيا لحاوله استرضاء الحليف القوي جاء معاكساً لما كانت تمناه دمشق، فقد سمع السيد تركماني ما لم يأت لأجله.

لا نعلم متى سينتهي هذا الوضع المأساوي.. لكننا متأكدون أن هذه الحرب على المواطنين لن تفلح وإن طالَّت ولن يغير التاريخ ما فعلته الأيدي الضعيفة التي لم تجرؤ على إطلاق رصاصه ضد إسرائيل التي قصفت مواقعها وحلقت فوق قصورها واحتلت أراضيها. البقاء دائماً للشعب.. هكذا تعلمنا من التاريخ. وهكذا سورية علمتنا.

رجحي شعث

بعد أن جيش الإسلاميون شبابه للدفاع عن النظام الملحد بإيعاز من الدول العربية وأمريكا، وجارتها باكستان الإسلامية التي لم تمر بها ليلة من دون تفجير أو انتقام، ولا زال الخلاف الإسلامي – الإسلامي في الصومال يستعر بإزهاق أرواح وإسالة دماء الشعب الصومالي.

إن ما قام به الشباب العربي من ثورة هو كرههم لإقصاء الآخر في الوقت الذي يمارس فيه حزب الإصلاح داخل ساحات الاعتصام معاقبة الآخر بجزيرة «الست معي فانت عدوي»، فهو حزب لم يبلور له صيغة لمنهجية حكم، بل لا زال عند مرحلة «الإسلام هو الحل»، وهو وضع استغل على عبد الله صالح بذكاء في حرب صيف 1994 حيث استخدمهم لمحاربة الاشتراكي الكافر، وبانتهاء مشروعه تركهم على قارعة الطريق ولم يعوهم درس فاستخدمهم أيضاً بؤساته المتتالية على أبناء صعدة وتم تجييش شبابه لمحاربة الروافض، ولعل صالح

على الرغم من تدين معظم المجتمع التركي بالإسلام فإن إسلامية تركيا أقرب إلى العلمانية، وغالباً ما يفتقر المجتمع التركي المسلم إلى شروط الاختلاف بين طوائفه الإسلامية فمما بلنا نحن المجتمعات العربية التي جعلنا خلافاتنا بين المذهبية أعمق وأبرز من خلافاتنا مع ديكتاتورية الحاكم. لدى تركيا دولة أنشئت على مصقوفة مؤسسية لا اختلاف على طبيعة إدارتها، بينما دولنا العربية تحولت إلى إقطاعيات تدار بما جُبل عليه الحاكم من ثقافة، وما توفر لدية من تخطيط يهدف لتسخير موارد الوطن للنهب.

ولعل أسباب إطالة الاحتجاج وتباين فتراته بين دولة عربية وأخرى

ناجم من تباين بين الدول العربية في نسجية تشابهها بين الدولة المدنية المؤسسية والملكية الإقطاعية وهي بيئت العلاقة العكسية بين الفعل الحاضر للشعوب العربية وممانعة الديكتاتوريات العربية التي جندت شعوبها بالوالة المطلق للحاكم (الديمقراطي) وسلحتهم بأشكال الجهل لحقوقهم المدنية.

ولذا لا يمكن للمواطن التركي أن يشعر بالتحول في طبيعة الحكم بين لابعيه السياسيين كون البناء التشريعي والمؤسسي للدولة في ما من من أهواء الساسة، فلا يمكن للساسة الإسلاميين من العرب أن تشابهت أسماء أحزابهم بالحزب التركي الحاكم أن يطبق عليهم من الشاعر «وتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم.. إن التشبه بالكلام فلاح»، ولنا عبرة في السودان وإسلامية النظام الحاكم فهو لم يمارس الإقصاء لغير المسلمين من أبناء السودان فقط، وما تخضع عنه من انفصال، بل مارس الإقصاء الداخلي وأصبح شغله الشاغل إقصاء أبناء أيديولوجيته وكبار منظره، أو لم تكن لنا عبرة بأفغانستان طالبان وكيف تلاشى نظامها

## النظام السوري يخوض حرب البقاء

ضد الشعب بمساعدة التلفزيون السوري كقصص المقابر الجماعية التي لا يختلف عاقل على أنها من صنع النظام.

وقد ادعت الداخلية السورية أن دباباتها تحركت بدعوة من الأهالي لحمايتهم من العناصر الإرهابية، وإذ نرى الأهالي يهربون منهم ومن بطشهم ويرفضون العودة خوفاً منهم على حياتهم.

وبالنسبة لقد حاول النظام السوري يتعلم الدرس الراوي بعدم الانسحاب الفوري إلا بعد دعوة إعلامه والألمة من الانتهاج من المونتاج والإخراج بتلقيق جرائمه على غيره من الجهول الذي لم نزه أبداً، ولو حاولوا يأسئبن ذلك.. يبدو أن الإعلام الليبي كان مؤثراً بشكل واضح وفاضح على أسلوب الإعلام السوري، خاصة ما تعلق بالمقابر الجماعية ودعوة الإعلام الخارجي بزيارة المقابر لمدة وجيزة، وفي المقابل عدم السماح لهم بتغطية أي أمور أخرى وذلك لمعالجة ما حدث في درعا، فبعد انسحاب الدبابات من المنطقة في درعا اكتشف المواطنون المقابر الجماعية وحشدوا عن الجازر والدماء التي وقتها لم تجف. كما حاول النظام حشد المواطنين الموالين له فلم يستطع إلا حشد عشرات ونقل مئات الآلاف من المويدين.. أي أن حكم أربعين سنة في بلد يزيد عدد سكانه عن عشرين مليوناً حشد مئات الآلاف فقط في شارع يشبه شارع الستين اليمني الذي يعثلى يومياً عن بكره أبيه

## الدستور أم الانتخابات أم المصريون أولاً؟!

حزب الوفد الأخيرة)، فيبقى الحل الوحيد المتاح – حسب رؤيتهم – وهو حوار وطني بينهم وبين الإخوان وباقي الطوائف على دستور جديد توافق.

الدهشئ إنه بالرغم من كل الاختلافات والتناقضات بين هذه الأحزاب والجماعات والتيارات السياسية المختلفة، إلا أنهم اتفقوا جميعاً على شيء واحد فقط، تهيبش الشعب المصري.

أذا سألت أي منهم السؤال المنطقي: الشعب هو من يختار الدستور، فأين دور الشعب في اختيار الدستور؟ يجيبك الجميع إجابة واحدة «الشعب سيصوت في النهاية بنعم أم لا على الدستور المقترح»، باختصار، أفضل ما سنحصل عليه هو دستور موضوع بواسطة تيار واحد أو في أفضل الظروف بواسطة كل التيارات السياسية الموجودة على الساحة، وفي النهاية يبقى فقط أن يقوم الشعب بدوره الوطني المعهود بالتصويت بنعم لكي يتحقق الاستقرار والازدهار والاستثمار... إلى آخر مماثلة آر الشهيرة.

منتهى الاستخفاف بقدره الشعب المصري على الاستتباب ومقدرة رهيبة من هذه التيارات السياسية على الاستيعاب. الجميع يوهما بأن الحل الوحيد المتاح هو أن يختار الشعب السياسية والأحزاب الدستور الجديد واختلافهم فقط على من سيكون في اللجنة المقرر لها اختيار الدستور الذي سيكون دون شك لصالح هذه الفئات في جميع اختلافاتهم.

أيها السادة الخبثيون، أيها السادة الأخوان، أيها السادة يساريين كنتم أم يمئيين، الحل البسيط كثيراً مما توهمون به أو تتوهمون. فليقل كل منكم بما لديه

■ أود الرد على ما أورده الأستاذ حسن زيد الأمين العام لحزب الحق من أن السعودية لا تقبل بالنموذج التركي الإسلامي في اليمن، فهو قول لا يمكن أن يحظر على تفكير السعودية، بل هو حلم لا يمكن أن يراود حزب الإصلاح اليمني، وإماناً بدهش حزب الإصلاح لنقل النموذج التركي الإسلامي لليمن، فمن باب أولى تطبيق النموذج الإسلامي السوداني فهي الدولة الإسلامية والعربية في أن واحد.

إن حزب الإصلاح لا يمكن أن يطبق النموذج التركي الإسلامي باليمن كون الإصلاح ليس هو العدالة ولا المجتمع اليمني هو المجتمع التركي، بل لا يمكن لغيره من الأحزاب الإسلامية العربية أن تنقل التجربة التركية للحدود العربية ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تتم المقارنة بين المجتمع التركي ونظامه السياسي وإمكانية البنى العربية المتاحة لاستيعابه، كون المقارنة تفتقد إلى مقومات مشتركة بين مكون من مكونات الدولة التركية وشبيهه في أي من الدول العربية.

على الرغم من تدين معظم المجتمع التركي بالإسلام فإن إسلامية تركيا أقرب إلى العلمانية، وغالباً ما يفتقر المجتمع التركي المسلم إلى شروط الاختلاف بين طوائفه الإسلامية فمما بلنا نحن المجتمعات العربية التي جعلنا خلافاتنا بين المذهبية أعمق وأبرز من خلافاتنا مع ديكتاتورية الحاكم. لدى تركيا دولة أنشئت على مصقوفة مؤسسية لا اختلاف على طبيعة إدارتها، بينما دولنا العربية تحولت إلى إقطاعيات تدار بما جُبل عليه الحاكم من ثقافة، وما توفر لدية من تخطيط يهدف لتسخير موارد الوطن للنهب.

ولعل أسباب إطالة الاحتجاج وتباين فتراته بين دولة عربية وأخرى ناتج من تباين بين الدول العربية في نسجية تشابهها بين الدولة المدنية المؤسسية والملكية الإقطاعية وهي بيئت العلاقة العكسية بين الفعل الحاضر للشعوب العربية وممانعة الديكتاتوريات العربية التي جندت شعوبها بالوالة المطلق للحاكم (الديمقراطي) وسلحتهم بأشكال الجهل لحقوقهم المدنية.

ولذا لا يمكن للمواطن التركي أن يشعر بالتحول في طبيعة الحكم بين لابعيه السياسيين كون البناء التشريعي والمؤسسي للدولة في ما من من أهواء الساسة، فلا يمكن للساسة الإسلاميين من العرب أن تشابهت أسماء أحزابهم بالحزب التركي الحاكم أن يطبق عليهم من الشاعر «وتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم.. إن التشبه بالكلام فلاح»، ولنا عبرة في السودان وإسلامية النظام الحاكم فهو لم يمارس الإقصاء لغير المسلمين من أبناء السودان فقط، وما تخضع عنه من انفصال، بل مارس الإقصاء الداخلي وأصبح شغله الشاغل إقصاء أبناء أيديولوجيته وكبار منظره، أو لم تكن لنا عبرة بأفغانستان طالبان وكيف تلاشى نظامها

■ يبدو أن النظام السوري يخوض حالياً معركة حرب البقاء من خلال مواجهته أصوات المطالبين بالحرية والكرامة، التي لم تكن يوماً في قاموس النظام ونشأته الحزبية، بالرصاص الحي والقذائف المدفعية والطائرات ليبقى متحكماً في البلد وليبقى ممسكاً في حكمه.

هذه الحرب بدأت تظهر تفاصيلها من خلال استخدام استراتيجية تهدف إلى تشديد القبضة والسيطرة على المناطق الحدودية بشكل خاص، وتشديد الخناق على المدن الأخرى الكبرى. إن قمع وقتل المسالين داخل المناطق والمدن الحدودية واستخدام أبشع صور الإذلال والتكئيل والقتل بحق المواطنين في منطقة درعا الحاذية للشرطي الحدودي مع الأردن، ومنطقة تلخك الحاذية على الحدود اللبنانية ومنطقة دير الزور والبيو كمال القريبتين من الحدود العراقية، وأخيراً ما يحصل في منطقة جسر الشغور ومعرفة النعمان الحاذية للحدود التركية، ما هي إلا محال نأسة من النظام السوري للجم المستطاع من كشف الحقائق وفتح المجال للإعلام السوري للاختلاف حاديت عن أجدندات وعناصر خارجية، كما فعل في البداية عند اتهامه عناصر منشدة دخيلة على درعا واتهام عناصر الحريري بتلغك وأخيراً اتهام تركيا بدعم تحركات ضد النظام السوري.. ولعل أهم الأسباب من بسط السيطرة على المناطق وعدم الانسحاب هو لتغطية الجرائم المرتكبة

■ كثيرا ما أعجب من أحوال التخبط المصرية. هل هؤلاء بالفعل هم نخبة المجتمع المصري، أم مجرد انتهازيين فخرأ وأفجاه على سطح الأحداث بدون رؤية أو أي أفكار.

حزب جندي لا ينهتي، من يأتي أولاً، الدستور أم الانتخابات. الشيء المؤكد والواضح هو دفاع جماعة الإخوان المسلمين بقوة عن مبدأ الانتخابات أولاً على الجانب الآخر، إصرار كبير من اليسار المصري بتجميع درجاته على مبدء الدستور أو كل له حجه، جماعة الإخوان ترى أن الانتخابات أولاً يصيب صالحهم تماماً حيث أنهم الحزب الوحيد المنظم ولا يضارعهم على الساحة سوى أعضاء الحزب الوطني السابق الموجود بقوة بفضل امكانياتهم وخبرتهم الانتخابية.

اليمن المصري بكل لطيفاه – سلفيون، اخوان، حزب وطني – يدفع بقوة لإجراء انتخابات سريعة طمعا في نصر كاسح، شجعهم على ذلك قراءهم الخاطئة لتنتاج «غزوة الصناديق».

في المقابل، ترى بقية الأحزاب إن ساعة الامتحان لم تكن بعد، بل يجب تأجيل الامتحان عاماً أو عامين. وترى البدء بوضع الدستور أولاً ولكنها لم تقدم على أي حلول أو إجابات عن كيفية اختيار الاشخاص المشكلين للجنة وضع الدستور.

فهؤلاء لن يتم اختيارهم عن طريق الانتخابات بكل تأكيد نظراً لصعوبة اختيار 100 شخص من قائمة تضم 1000 شخص (من فضلك تأمل انتخابات

البكر أنثى، والثانية أنثى، والثالثة أنثى وكذا الرابعة، وجميعهم آية في الحسن والخلق والعلم والدين إلا أن أمنهم عندما انجبتهن الواحدة تلو الأخرى كانت دائماً تستمع النساء يدين لها «الله يعوض عليك»، وكأنها مبتلاة أو أصابها مصاب أو منيت بحسارة أو حظ عاشر ينتظر حظاً أو فر، وباركوا لها بالأولى، والثانية على مخص، أما في الثالثة والرابعة فلم يسأل عنها أحد لا بكلمة طيبة ولا بصحن حساء ولا بحة حلوى، وبدأت الحماة تبت في أن ابنها أن عليه أن يتزوج بأخرى لتنجب له الأولاد الذكور لجهلها أن الذكور والإناث إنما يأتون من صلب الرجل.

كان عندها أربع إناث، وفي نظر المجتمع، وأقربهم زوجها، كانت لم تنجب بعد ما دام الولد الذكر لم يأت بعد، وكان لا بد من المتابعة السريعة التي ترقق صحة الأم وأصباها وحياة الأسرة، فلا سعادة بالموجود وإنما انتظار دائم للمفقودا حتى البنات لا يشعرون بقيمتهم ولا بتقدير الأسرة لهم، وكأنهم مسكورات الجناح حتى يأتي الأخ الذكر البغي بعد أن يأتي يحتاج إلى أخ آخر يؤنس وحدته، وهكذا لا تنتهي الحلقة العفرقة، وأبو البنات ينجب البنات النجيات يشعر بأنه والعقيم سواء فلا أحد يشد ظهره ويحمل اسمه ويثب فتولته وأنه «راجل من ظهر راجل»!

يكاد يكون طبعاً في النفس البشرية أن يُفضل الذكر على الأنثى، والفرق

## اللهم ارزقني بنتا

■ البكر أنثى، والثانية أنثى، والثالثة أنثى وكذا الرابعة، وجميعهم آية في الحسن والخلق والعلم والدين إلا أن أمنهم عندما انجبتهن الواحدة تلو الأخرى كانت دائماً تستمع النساء يدين لها «الله يعوض عليك»، وكأنها مبتلاة أو أصابها مصاب أو منيت بحسارة أو حظ عاشر ينتظر حظاً أو فر، وباركوا لها بالأولى، والثانية على مخص، أما في الثالثة والرابعة فلم يسأل عنها أحد لا بكلمة طيبة ولا بصحن حساء ولا بحة حلوى، وبدأت الحماة تبت في أن ابنها أن عليه أن يتزوج بأخرى لتنجب له الأولاد الذكور لجهلها أن الذكور والإناث إنما يأتون من صلب الرجل.

كان عندها أربع إناث، وفي نظر المجتمع، وأقربهم زوجها، كانت لم تنجب بعد ما دام الولد الذكر لم يأت بعد، وكان لا بد من المتابعة السريعة التي ترقق صحة الأم وأصباها وحياة الأسرة، فلا سعادة بالموجود وإنما انتظار دائم للمفقودا حتى البنات لا يشعرون بقيمتهم ولا بتقدير الأسرة لهم، وكأنهم مسكورات الجناح حتى يأتي الأخ الذكر البغي بعد أن يأتي يحتاج إلى أخ آخر يؤنس وحدته، وهكذا لا تنتهي الحلقة العفرقة، وأبو البنات ينجب البنات النجيات يشعر بأنه والعقيم سواء فلا أحد يشد ظهره ويحمل اسمه ويثب فتولته وأنه «راجل من ظهر راجل»!

يكاد يكون طبعاً في النفس البشرية أن يُفضل الذكر على الأنثى، والفرق

## سوارفي قضية العرق

### ليبيا للبيع.. والشراء كثر

■ يقال إن كلمة الحق لا يُستحق عليها الشكر، ولكن نحن لا نعيش في عصر الحق، نحن نعيش في عصر أصبح فيه الحق بطلا. فمن كانوا ينهبون ثروات ليبيا أصبحوا هم من يتكلمون باسم الليبيين في عصبية الامم، من يقودون هم كل من فر من السجن أو فر من قضية اختلاس، بل حتى من فر من قضايا دولية أصبح له مكان بين من يسعون أنفسهم بالثوار. والله الذي لا اله الا هو صدق بتسميتهم بثوار النانو.

إن الحكومة الليبية المنتملة في العقيد معمر القذافي حتى وان ظلمت أحيانا طيلة 42 سنة إلا أن ما قام به مجلس العار متعدد الجنسيات في بنغازي افطع بكثير رغم عدم اتاحة الوقت والسلطة والمال.

نحن نربينا في مدارس ليبيا ونحن نرصد نشيد ليبيا كل صباح الله اكبر ونردد الشعارات التي تدعو إلى تحرير فلسطين الحبيبة، فشعارنا هو القضية والبدئية وهي قضية فلسطين وعاصمتها القدس التي كانت كلمة السر للقذافي ليلة الثورة.

اماهذا المجلس يبيع الارض التي بهارفاة اجدانها ويبيع الدماء التي مازالت تجري في عرونها فقط.. لان الغرب قال كلمته وهي على القذافي أن يرحل. ما لا يعرفه من يطيلون للغرب أن القذافي هو صمام الامان لليبيا وبوجوده هو ممكن أن يصل الليبيون لحل. لان في رحيله ليس هناك بديل الا القوة، فالسلاح موجود وبكثرة والاغلبية الليبية لن ترضى بمجلس يسير بأمر من الغرب وهو سبب هذه الازمة.

يريدون اسكات صوت اكثر من اربعة ملايين ليبي. منعوا اقتواتنا من البيت دمروا شبكات الاتصال منعوا الغذاء والدواء يقتلون او لادنا بحجة ملكية القذافي، وكل هذا متبوع باسم القذافي حتى الاطفال هم اطفال القذافي. فلعلنا الله على الخونة والعلاء وناكري المعروف من عرب وعجم.

محمد المبروك الورفلي – بريطانيا

### وسائل الاعلام العربية وصناعة الكتابة

■ التشنج والكتابة التي تخيم على شعوبنا العربية من مدينة الفاو العراقية إلى غرناطة الغربية وهي بتصاعد يومي وتتساقط الاخبار علينا مينا وشمالا قتلى بالجملة من أبناء عمومنا منهم شهيد والاخر قتل بجாத سبير او من شحنة كهربائية من مولدة الكهرباء بعد ان ودع العراقيون الكهرباء الوطنية واصبحت الكهرباء المحللة أو من التهمته سمكة القرش في قاع البحر.

والاخبار تطرنا بالكثر من الفتلى والجرحى على شبكات المحطات التلفزيونية المحلية والعالمية او برسائل الهاتف النقال التي تنهال عليك صباحا ومساء، خاصة في اجواء الصباح وانت تحلم بيوم مغرب او ممطر او مطلح او يصلك خبر عبر الهاتف بان مدير دارتلك قتل بمسدس كاتم للصوت ...

رحم الله أيام زمان كنا صباحا نتمتع بصوت فيروز وصباح ونور الهدى واسمهم ومحمد قنديل وعطر الياسمين، التي كانت تعطر شوارعنا ولا نسعم هدير الدبابات ولا المفخخات ولا خطابات من يجهل لغة الكلام وأصل الدين والتسامح والمحبة .

وما منا يفرح في هذا الزمن ويتمتع بالسعادة؟ وما هي الوسائل والسبل للخروج من هذه المحنة؟ واي بلد من بلداننا العربية مستقر وكم من أفكار تدور في اذهاننا عن متى يقتل او نموت جراء حالة الكتابة التي نعيش في ظلها؟ وما هي الطرق التي تخرجنا من هذه المحنة.

الاعلام اصبح يتاجر بمحنة البعض منا (ويزيد الطين بله) ويضغط علينا لكي ننفجر ونثور في بيتنا اولا وعلى انظمتنا ثانيا. اطفالنا تركوا الطفولة البريئة واصبحت العالبيهم الرشاظة والسدس والديابية.. وبناتنا لا يحلو لهن غير الجلوس في منازلهن واذا خرجن لا يعدن سالمات ..

كم من وسيلة اعلامية شهوت وامسات لتاريخنا وحاضرنا واكثر هذه الوسائل الاعلامية عربية المنبع، وهي اما ماجورة او مدعومة خارجيا، وهي المسبب الاول في كل ما يحدث فمنا، وتقارير منظمات الصحة تذكر ان اكثر التوشوات الخلقية اسبابها ليس فقط اسلحة الدمار والحمرمة دوليا، وانما الحالة النفسية التي يمر بها المواطن وما تنتقله وسائل الاعلام من اخبار وحوادث.

ونشاهد جميع من يعمل تحت خيمة هذه القنوات التلفزيونية ونقول لهم ألا يكفي هذا لقد قتلتمونا قبل ان نقل بسلاح اعداء امتنا التي اسامت اليها وفتتم اسرها وترتكب لنا خيراوا واحدا نشاهد مسلسل تحت صوت الحلق بلحله الجديدة الذي عرض على قناة الشارقة لكي تعود الانسامة والسعادة التي كنا نتمتع بها أيام زمان.

جواد البصري

### الى الحكام: تندمون يوم لا ينفخ الندم

■ ان الساسة والحكام العرب وحتى أبسط مسؤول في هيئة أو إدارة صغيرة لا يفهمون، وإن فهموا فإنهم لا يستوعبون الدروس ولا يقرؤون التاريخ ولا الأحداث المتسارعة من حولهم، سواء كانت في الماضي القريب أو البعيد أو الحاضر، فندمهم يتشبهون بالكمك أشد التشبث ويحبون الكراسي جبا وجبا ويستعملون كل الحجج والأسياب ليعاقهم في مناصبهم، ولو على حساب تدمير شعوبهم، رغم أنهم جاؤوا كلهم باسم الثورة والتغيير والديمقراطية.. ألم يعلمان القذافي الثور ضد الملكية لتحرير ليبيا من الملك السنوسي فأصبح هو ملك الملوك وعيد الحكام العرب تحت غطاء الكتاب الأخضر.. ألم يخلف بن علي بوقربية بحجة إحداث ثورة ضد الديكتاتورية ومكث في الحكم 23 سنة، ألم يفتح حسني مبارك على الكرسي في مصر منذ سنة 1953 إلى 2011 وحاول توريث الحكم لابنه إلى ما لانهاية لولا الثورة المباركة، ألم يبعث المنسكون بالكراسي دقت ساعة التغيير لا مقر، فإما أن تحلوا، وإما أن تستقبلوا أو تقالوا، وإما أن تنتحوا أو تنحوا، ارموا استقلاتكم في وجه الشعب، بالله عليكم ملصلحة من تلعون؟ بدل أن تكونوا مع شعوبكم جنكم تقتلونهم وتستعبدونهم، دقت ساعة التغيير لا مقر، الشعب أمامكم والحماكة وراءكم، بدل أن تكونوا مع شعوبكم تكونون ضدهم، ألم تقرأوا التاريخ؟ أين الملك والجبابرة الذين حكموا عبر التاريخ؟ أين قارون ونمرود؟ أين فرعون وهامان؟ أين الاسكندر وهو لاكو؟ أين منظر وستالين؟ أين الديكتاتوريات الحديثة في أوروبا الشرقية وأمريكا الجنوبية؟

لم يعط الساسة العرب من الاستعمار الذي اغتصب الأرض لعقود وحتى لقرون؟ ألم ترحل فرنسا الإمبراطورية من الجزائر صاغرة بعد أكثر من 132 سنة من الاحتلال والاستنزاف؟ ألم يتم نصف الشعب الليبي في ثورة تاريخية ضد إيطاليا؟ ألم توجه مصر عدوانا ثلاثيا سنة 1956، وأمعت قناة السويس رغم أنف الجميع؟ ألم تسعوا صوت الشعراء والكتاب والمثقفين منذ زمان؟ ألم تطلب الشعوب العربية بالديمقراطية؟ ألم يمت الجزائريون في تشرين الاول/ أكتوبر 88 من أجل الديمقراطية؟ ألم يطالب الإخوان المسلمون بحقهم في مصر منذ أكثر من 50 سنة؟ يا أصحاب الكراسي والعروش ألا يوجد فيكم رجل شريف فيستقبل أو يفتح بابا للتغيير بمحض إرادته أو يعلن عن التشبيب والتداول على السلطة؟ ألم يعظها الرئيس زروال في الجزائر عندما حشد العهدة الانتخابية بعهدتين؟ ألا تتركوا السلطة للشعب؟ أم أن للحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق؟ ما هو الثمن؟ كم قتيلاً ترديدون؟ كم اعتصاما بكيفيكم لتخلوا يا حكام العرب؟ أين حسني مبارك وبن علي لو دامت لغيركم كما وصلت إليكم.

محمد عمار – الجزائر

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

### د. كمال هلباوي\*\*

■ من الأنشطة الجميلة التي سعدت بها في رحلتي إلى مصر الأولى بعد غياب (23) سنة أنشئ شاركت— أثناء الشهرين الماضيين، نيسان/ أبريل وإيار/مايو 2011— في ندوتين فكريتين عن الأوضاع في مصر وعن مستقبلها، شارك فيها عدد كبير من المفكرين والكتاب والإعلاميين، وكان الجميع يتحدثون عن الأوضاع القائمة في مصر بعد الثورة، وعن التحديات الداخلية والخارجية القائمة والتوقعة وعن المستقبل الذي ينتظر مصرسر أو الذي تتسطره مصر، وذلك في ضوء القوى المتصارعة والتغيرات المتضاربة، وفي ضوء النظرة الحزبية الجزئية السائدة إلا قليلا، وفي ضوء الفلتحة الطائفية الزعومة، وكذلك كيفية المحافظة على الثورة وأهدافها التي راح ضحيتها مئات من الشهداء والألاف من الجرحى والمرضى. وهي ثورة عظيمة وضرورية ويجب أن تستمر رغم عدم وجود قيادة موحدة لها حتى اليوم، وهذه ثلثة تحثاج إلى علاج، وفراغ يحتاج إلى من يملؤه من أصحاب الثورة وأهلها، حتى لا يملؤه غيره ممن لا يحملون نفس الهمم والى ولا يقدرون على نفس التحضية.

عقدت الندوات في دار الحكمة قلب القاهرة، وبالقرن من ميدان التحرير أشهر ميادين العالم اليوم، الذي تاتي شهرته اليوم حتى قبل ترافجر سكوير وإسكفورد سيركس في لندن. واتفق الحضور على أهمية وضرورة قيام مشروعي جديدين وطنيين مستقلين تمام الاستقلال، أحدهما إعلامي والآخر فكري تحيطلي إستراتيجي، يتناولان مستقبل مصر وطن وشعبا، ويركزان على الصورة الكلية، ويسدان جزءا كبيرا من الفراغ في هذا الميدان الحيوي، بالاستناد إلى المعلومات الدقيقة والتحليلات العمقة والاستفادة من العدد الكبير من المتخصصين والفوى البشرية التي يليها موقع في التركيبة الحالية من العاملين في نفس الميدان.

كما سرتني حضور أعمال مؤتمر مصر أولا، ذلك المؤتمر الذي عقد في كافة المؤتمرات الدولية ولم يكن ذلك بالطبع ممكنا قبل الثورة بأي حال من الأحوال بالنسبة لي ولأماخي. عُقد المؤتمر والحمد لله تعالى في يوم 17/أيار/مايو 2011 حيث قابلت العديد من الشخصيات الوطنية الفكرية والإعلامية والاقتصادية والسياسية والتربوية- الإسلامية منها والقومية والليبرالية واليسارية، وسعدت بالمشاركة في اجتماعات اللجنة التنسيقية التي انبثقت عن مؤتمر مصر أولا، وللمشاور والتغامم حول كيفية

تحقيق هدف إقامة دولة ديمقراطية صصرية في ظل حكم القانون وقيم العدالة والمساواة بين المواطنين. وقد صدرت عن المؤتمر وثيقة سياسية تشرح كيفية تحقيق ذلك الهدف العظيم، عبر كتكل وطني يعكس ثراء التعدد والتنوع في المجتمع المصري، من خلال تنفيذ مهام المرحلة الانتقالية القائمة وفي مقدمة تلك المهام:

1- تنظيف وتطهير المجتمع ومؤسسات الدولة من رواسب ومخلفاته النظام الفاسد السابق واللتخلص من ألياته وسياساته ومرتكزاته القانونية والتشريعية.

وهذا الهدف الأول طبعاً في ظني أهم الأهداف التي سيتم في ضوءها البناء الجديد، إذ لا يمكن البناء بالعقول القديمة ولا الأدوات القديمة التي أفسدت الحياة في كل جوانبها السياسية

والاقتصادية والفكرية والإعلامية والعمية... إلخ.
2- وضع الأسس الدستورية والقانونية لدولة ومجتمع جديدين على قاعدة التوافق العام بعيداً عن الإقصاء والتمهيش

و هذا الهدف الثاني جميل وأساسي وضروري، ولكن لا بد أن يكون في ضوء تطهير الجرح الغازر الذي تركه النظام البائد، وأن يتم في ضوء وتزامن مع الهدف الأول، وهو تطهير المجتمع من رواسب الماضي ومخلفاته، والدستور مهما كان جميلا يحتاج إلى من يُحافظ على جماله وأصالته وروحه، إذ زرع وضوح الدستور الأمريكي- على سبيل المثال لا الحصر- إلا أن ممارسات الحكومات الأمريكية المتعاقبة خلال القرن المنصرم – إلا قليلا-

كانت بشعة ولا تزال. كما يؤكد هذا القول واقع الحال والممارسات الأمريكية اللا الإنسانية في أفغانستان وباكستان والعراق وفلسطين، هذا زرع جمال الدستور الأمريكي ووضوحه، ورغم الميثاق العالمي لحقوق الإنسان الذي تتشدق أمريكا بالحفاظ عليه، وتعاقب غيرها من الدول الضعيفة بسبب انتهاكات حقوق الإنسان، وهي أستاذ قدير في هذه الانتهاكات.

وقد اقترح المؤتمر (مصر أولا) تأسيس مجلس وطني يكون بمثابة أداة عملية لتحقيق هدف بناء متآلف يضم جميع القوى

## على هامش العودة من المنفى (2) مصر والمفكرون والثورات العربية

السياسية المؤمنة بالديمقراطية والدولة المدنية العصرية، وقد اقترحت اللجنة التنسيقية قائمة الجهات والشخصيات العامة التي ستكون النواة الأساسية للمجلس الوطني. وتضم قائمة هذه الجهات: الأحزاب القائمة حاليا والأحزاب تحت التأسيس والحركات الوطنية مثل حركة «كفاية» و«6 أبريل» و«الجماعة الوطنية للتغيير»، وكتلنا خالد سعيد، وغيرها من الحركات والجمعيات الوطنية التي مارست دورا بارزا في معارضة النظام البائد والتصدي للفساد، ولم يستثن من ذلك إلا من استثنى نفسه أو القوى الفاسدة من مخلفات عصر مبارك. كما

اقترحت اللجنة ضم مجموعة من الاتحادات ومنظمات المجتمع المدني والنقابات المستقلة والحركات الشبابية ورجال الصناعة والإنتاج الوطني، فضلا عن أكثر من مئة شخصية عامة ممن لهم دور مرموق في الحياة المصرية سياسية كانت أو اجتماعية أو علمية. وهذا التحرك الناضج قد يؤدي- كما تأمل أم لم يتم كمالا-إلى حراك مجتمعي جديد ويروح جديدة. إذ أن المشاركين في هذا المشروع جميعا يضعون مصلحة مصر أولا.

وينبغي هنا أن نشير إلى الدور الكبير الذي لعبه الدكتور المهندس سموح حمزة في إنجاح هذا المؤتمر (مؤتمر مصر أولا)، وكذلك إنشاء المجلس الوطني، فضلا عن الجهد الذي بذله أعضاء اللجنة التنسيقية جميعا، وقد سعدت كثيرا بمشاركتهم

اجتماعات وسعدت بالتنوع في هذه اللجنة التنسيقية. كما سرتني كثيرا في مصر أن أقرأ كتابين جديدين أحدهما عن ثورة 25 يناير حياة شعب، وهو تاريخ مختصر لوقائع الثورة يوما بيوم، والآخر عن شهداء الثورة وقصص استشهائهم، كما وردت على لسان أسره، وقد شرفني كثيرا أن كتبت مقدمة مختصرة لكل من الكتابين، وكنت أشعر بالحنز العميق والفرح الشديد في أن واحد أثناء قراءة هذين الكتابين، وفي قلب أشور عجيب، الحزن والفرح بجمعهم في لحظة واحدة وفي قلب واحد، الحزن العميق طبعاً بسبب التحديات والمعوقات التي صادفت الثورة، والحمد لله تعالى أن استطاعت الثورة أن تتغلب عليها، أما الفرخ الشديد فكان بسبب النجاح العظيم الذي حققته الثورة

### د. عبد الباسط سيدا\*\*

■ وأسقط شعبينا شرعية النظام؛ شرعية لم يمتلكها

الأخير قط من منظور الشعب وبارادته، وإنما كانت

شرعية الأمر الذي اتفقوا عليه عادة نتيجة قناتق الصالح بين مراكز القرار الدولية ونزوع حفنة من الدكتاتوريين؛

هو أنه الذين يستسلمون عادة قمع شعوبهم بمختلف الأساليب الخبيثية – إن لم نقل القذرة – ليتكتموا عن التفرغ بالسلطة والثروة والسلاح والوطن وأهل الوطن؛ فتره لا يبريدون له سقفا قوقيا، ولا أمدا زمنيًا، بل يتشؤون علينا عبر زرع الوطن بالأصناف والبيئات المسنجة بحمد القائد المهيمن، ومزاياه السامية. كل ذلك وسط ترتيبات التزئيم والتشويه التي يرفعها السدنة من مواقعهم المختلفة، من المنابر والمسارح والصحف والإذاعة والتلفاز؛ من النقابات وأحزاب الترويض، وحتى مما يُسمى باتحاد الكتاب العرب، من دور الضمانة ورياحي الأطفال والمدارس والجامعات، وما يتكف النظام بسدنة الداخل، فإنزم سدنة الخارج ليأصا بتأدية جملة من المهام من موقعهم التي صنعها لهم بالأساليب ذاتها التي قمع بها السوريين؛ فالنطلق أولا مصدقًا من أسبق عليهم من هالات كاذبة، ليوجها إلى الصمخ إلى السورييين والتذابي عليهم، وذلك في محاولة لإقناعهم بضرورة الخضوع للجان القائل الممانع.

إنها هنا نسأنا في وارد المحاكات التي فات وقتها، وشراخه، وشبابه وشيبه، برجاله ونسائه، وأبطاله وشيوخه في الداخل والخارج؛ فالنح الشعب الفلسطيني كلمة مباركة أبدعها الملطوون، نغم ألحها الشعب السوري بكل العرفان والامتنان لمصري عريضة، أن إسقاط النظام... قالها وهو مدرك أن ذلك سيكلفه كثيرا، ولكنه مدرك أيضا أن قوله هذا سيمنح مستقبلا وأعدا زاهرا لأجيالنا القادمة التي لا تزيد لها معاشة معاناتنا والأنا وعذابات ثمرتنا.

«الشعب يريد إسقاط النظام»، شعار معبر ينبثق من العقل، ويلاصق قلب كل سوري وسورية؛

وكل من شارك فيها وفي حمايتها من الغدر والخيانة ومحاولات الثورة المضادة التي لالأسف الشديد لم تتوقف بعد، وأخشى أن يزداد خطرها في المستقبل.

شعور غريب لا يعرفه إلا من أحب مصر وهو داخلها أو خارجها، ومن تمنى الخلاص من الدكتاتوريات والفساد، وطبعًا من أسهم في هذه الثورة العظيمة ولو بكلمة طيبة من الداخل والخارج؛ ومن تصدوا لمفاسد النظام السابق وضحوا بأرواحهم والنفاق وأوقاتهم لإنجاح هذه الثورة العظيمة، التي لولاها ما استطعت... وأنا وغيري كثير- رؤية مصر مرة ثانية.

ويؤسفني أن أقول أن الذين ناقفوا النظام السابق يحاولون اليوم تشيخ مرحلة أخرى من النفاق وبأسلوب آخر، ولهذا خطورة كبيرة على المجتمع، خصوصا في ضوء الانتخاض المصرية القادمة، وعلينا أن نبحث عن علاج ناجح لهذا المرض الخطير حتى لا يزداد عدد المناقfin ولا يتسلقون على أكثاف من يحبون النفاق، وحتى يطهر المجتمع من هذه الآفة الخطيرة آفة النفاق، التي تتمثل في أولئك الذين يقولون: نحن مع الناس إن أحسنوا أحسنًا، وإن أساءوا أسانًا. إن شعائر النفاق براق يزين للمناقفين سوء أعمالهم فيقبلون الحق باطلا والباطل حقا، ويرون الصالح طالما والطيح صالحا، ما تعص النفاق والمناقفين إن حدثوا كذبوا، وإن وعدوا أخفوا، وإن عاهدوا غدروا، وإن خاصموا فجروا، وكانت وهذه بعض سمات الفاسدين والمنافقين حول مبارك، ومنهم من لا يزال في مواقع حساسة في الدولة، إن مصر بحاجة إلى دماء جديدة وعقول جديدة وما أكثر الحاجة للصالح للثورة والصالح للبناء .

كما شرفت بحضور ندوة سياسية استمرت يوما كاملا، لمناقشة البرنامج المقترح لحزب النهضة الجديد بدعوة من وكيل مؤسسي الدكتور إبراهيم الخرفاني، وهو صديق عزيز قديم تمنى له والحزب النهضة وقية الأحزاب القديمة والجديدة والتي تحت التأسيس الخير والتوفيق لصر أولا وللعالم العربي والإسلامي ثانياً وللإنسانية جمعاً كذلك. ولعل جميع الأحزاب تعمل في إطار الود والحبوة والأخوة كائنا و من واحد وتسعى

## سورية: شعب تأثر وشرعية مفقودة

شعار تحول إلى فعل ماعى على الأرض تجسده بطولات السوريين والسوريات في كل يوم، بل في كل ساعة ولحظة.

لقد خرج السوريون في سائر المناطق، في كل المدن والبلدات ليؤكدوا للعالم قاطبة أنهم قد أسقطوا الشرعية عن النظام القائم، نظالهم، نظال العائلة والبطانة المشرقة، نظال الاستبداد والإسداء؛ وهي شرعية لم يمنحوها له في أي زمان أو مكان؛ وإنما هي شرعية الفرصة التي فرضتها علينا أنو ات الذين يترقبون في النفوس. لكن الزمن تغير، والشعب تغير، والعالم تغير، وحدها زمرة القرار الامرونية في سورية نصر على ألا تتغير؛ فهي ما زالت تعيش الماضي، ما زالت تحاول إقناع الثائر لكرامته برشو بخسة خسيصة، ما زالت ترفض الإقرار بواقع لا يختلف حوله إعلان: سورية تعيش ثورة شعبية عارمة، عامة، هذا ما يراه العالم كله، ما عدا زمرة القرار التي ما زالت تراهن على ولي الفقيه وجنوده الميامين، وهي بذلك تتجاهل أن أمتها بتقوية مسدونة الأفاق، وأن ما تواجه هو حالة ثورية غير مسبوقة، حالة لا تتفق معها الصواريخ، ولا ما هو أبعد من الصواريخ. إنها الحالة ذاتها التي ترك بعلها الشاه إيران؛ وهي الحالة التي يتساعدر تنجحها كل الطغاة أو طامهين، بعد أن أبتوا بالممارسة المديدة عدم أهليتهم لقيادتها، وعدم جدارتهم بها.

لقد أشعنا شعبينا العزيز قراره وعدهم بالدم، لم تعد هناك سلطة شرعية في سورية- إنها مجرد سلطة الأمر الواقع التي فقدت كل مسوغات وجودها، وما على سوى الخروخ لإرادة الشعب التي لا تلعل عليها سوى إرادة الله؛ وذلك يتم عبر آليات واضحة محددة، تتحورت حولها مبادرات السوريين في الداخل والخارج، الكتل يقول: لم تعد يبنشا وبين هذه السلطة/النظام سوى الاتفاق على توقيت وكيفية الرحيل؛ وخلاف ذلك هو كله مجردا فسفسلات، لا تؤدي سوى إلى سراب خادع لا يوليه شعبنا أي اهتمام.

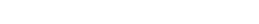
## في ذكرى عبد الوهاب المسيري

وزاد من اهتمامه بالبحث في الصهيونية واليهودية عندما شاهد الفرحة التي غمرت الولايات المتحدة الأمريكية في أعقاب هزيمة مصر عام 1967، إلى الحد

الذي وصل بأحد مطاعم ممانتهن في نيويورك، إلى أن يضع في واجهه مبدع بطاقة شخصية لصورة أحد الجنود المصريين الذين قتلوا في سيناء، وإلى جوارها ما ملابسه الممزجة بالدماء، وذلك في تعبير صارخ على الاحتفاء بنصر إسرائيل، وكوسيلة لجذب الزبائن إلى المطعم.

وبالعودة إلى الموسوعة الشهيرة، فقد بدأها المسيري في بداية السبعينات كمشروع لإصدار كتيب، ثم قام بتطوير الفكرة إلى إصدار معجم صغير ثم كبير، وصولا إلى إصدار (موسوعة المفاهيم والعرفان الصهيونية) عام 1975. إلا أنه وجد أن الموسوعة لم تكن كافية، وأن الموضوع يحتاج إلى مزيد من الغوص في كنه الصهيونية واليهودية، فتقدم بمشروعه الأوسع إلى مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، الذي اعتذر عن تقديم الميزانية المطلوبة لتطوير الموسوعة، فما كان من المسيري إلا أن قرر أن يتنقذ عليها من جيبه الخاص، ويذكر المسيري أن زوجته الفاضلة لم تتردد في دعم قراره بأن يتفق على الموسوعة كل ما كان يملك من مال وجهد، وأن يقضي في تطويرها ربع قرن إضافي من الزمن، لأنه وجد أنه كلما تعمق في البحث زاد إحساسه بالفقر والجهل، والحاجة لمزيد من البحث.

وقد توصل المسيري في موسوعته الشاملة إلى إثبات حقائق أساسية من أهمها، أن الصهيونية ذات جذور غربية، وأنها إفراز ضوي للحضارة الغربية الحديثة التي نمتها إلى تحويل العالم إلى مادة يتم توظيفها واستغلالها لصالح استعمال الأقوى، وعليه فإن إسرائيل ما هي إلا اجبي استيطاني مول من الخارج، ولا يخضع لضامن الدول في وجوب مراعاة الجدوى الاقتصادية ضمن كيانها. أما الجيد اليهودي فيها فهو بعد زخرفه تبريري تعبوي، خاصة أن الإله بالنسبة لليهود هو إله إسرائيل على وجه الخصوص، بحيث يصبح القدس هو القومي، والقومي هو القدس، وعلى ذلك يصبح العنف لصالح القومي مبررا لكونه مقدسا،



صورة من كتاب «الوطن واليهود»

إلى تطوير الممارسات الاجتماعية والسياسية لتحل محل الممارسات البالية القديمة، ولكي تقوم بممارسات وسياسات تستند إلى قيم مستمدة من الخزان الحضاري والروحي المصري

ومن الأعراف المصرية الجميلة وهي كثيرة.
كما سعدت بالمشاركة في العديد من اللقاءات التفازية وأهمها قناة الحور، أون تي في، وموردن الحرية، والحياة والشباب وأوربت وغيرها، وقد وطأت قدما العبد الفقير لله تعالى لأول مرة في الحياة، مبنى ماسبيرو وما أدراك ما ماسبيرو، مبنى ماسبيرو هو قلعة الاعلام الأولى للنظام البائد قبل تشييد مدينة الإنتاج الاعلامي الجديدة، وقد اشتركت في برنامج في قناة النيل شاركت فيه للأسف الشديد مع شيخ مصري كان ضد المظاهرات والثورة، وكان قد أفتى بقتل الدكتور البرادعي والشبح القرفاوي، لقد اكتشف مدى خطورة النظام البائد، وساءت نفسي أن بعضنا يحمل العلم والفقه ولا يستفيد منه.

كما شاركت في العديد من اللقاءات الصحافية ويعود الفضل على كل ذلك – بعد الله تعالى- إلى الثورة المباركة التي تمنى لها الاستمرار حتى تستكمل أهدافها وتحقق كل طلعاتها

إن كمال هلباوي قد مات، فما فكن أكون أنا؟

ولم يفتقن العاملون في التأمينات ولا في بنك القاهرة بأنني على قيد الحياة، رغم اطلاعهم على بطاقة الرقم القومي وجواز السفر المصري الجديد، ورغم أنهم رأوني مرات عديدة في التلفاز كما قالوا لي، ولكنهم لم يفتنعوا رسميا إلا بعد أن كتبت لهم تعيدا موقفا بأنني لا زلت على قيد الحياة، هذا اللوح والوثاين، وكم مازحتهم قائلا لهم «يمكنني أن أحضر لكم شهادة من نقابة دفن الوثى أنهم لم يدفنونني من قبل»، ولكنهم في النهاية رضوا بالتعهد الذي كتبتة على نفسي، وفرحت أنهم صدقوني بأنني لا أزال على قيد الحياة، وكذبوا خطابات الحكومة بأنني ميت. من أسعد العهد البائد وممارساته، ولذلك لا ينبغي أن يغضب بعض الناس في مصر ولو كانوا أقلية بسيطة جدا لزوال النظام البائد، لقد كان نظاما مختلفا وانعكس الخلق على مناحي الحياة في مصر، بل ينبغي علينا أن نذكر اليه ويذكرون له الحقيقة قبل قوات الأوان. تلك الحقيقة المرة عندما كان الناس في مصر يرون أن الصوت يصوتون في الانتخابات، والأجاء يبعون، أحيانا أقول نفسي للناس: إن القمص والنقابات والمشاهدات من أرض الواقع في مصر، يمكن فعلا أن تكون أغرب من الخيال.

✻ كاتب مصري

■ حين أمر طاغية مصر وناهيا الخلوخ محمد حسني مبارك بإغلاق المواقع

الاجتماعية، وتوقيف خدمة الانترنت، ركبت عرابية الدبلوماسية الأمريكية أعلى أحمشتها، وأصدرت أمرها، الذي لا يقبل الاستئناف أو التسوفيق، لرئيس المنجبر على عصبه بإعادة الأمور إلى طبيعتها ووقع يده عن خدمات الشبكة

الالكترونية، فأذن عن ظالم مصر للامر صاغرا «مباركا»، إذ لا يوجد «زعيم» عربي

قادر على أن يرد طليا أو يعصي أمرا لسيدة واشنخن هيلاري كلينتون.

وحين ثارت ثائرة إسرائيل ضد برنامج بالعربية مضمن في أجهزة «أي فون» من إنتاج شركة «آبل» يدعو إلى انتفاضة فلسطينية ثالثة ضد إسرائيل، لم تحرك السيدة هيلاري كلينتونسانا ولا متحركا (حذار، فالآمر يتعلق بالسلادة الصهيانية، والانتخابات على الأوباب، والباطي إلى الفجيح)، بل تقاسمت مع دهاء البروباغندا الصهيونية طروحاتهم المشروخة والمزوجة حول معاداة السامية والتخريص على تدمير إسرائيل «المسكنة»، لا لنشيء إلا لكون هذا البرنامج يتضمن وقائع تم تحيينها عن وحشية الاحتلال الإسرائيلي، ويحمل عنوانا يخيف الصهيانة وصادقا عمم والقرئين، يتكون فقط من كلمتين لا غير: «الانتفاضة الثالثة».

وقد لاحظت زهاها العالم، على قلمهم، كيف أن بطاريات الريثال أو ياما تصاب بالسكته القلبية كما تعلق الأمر بالقضية الفلسطينية، فيتناقل لسانه ويعاني من الغيا والعطش، وهو الذي يرضف مبدأ الصحة الفلسطينية، ويظهر حماسا منتقل العنقرض حماس والقائمة الفلسطينية. كما سبق له أن رفض نتائج انتخابات فلسطينية ديمقراطية ونزيهة ولا غبار عليها سوى الخبر الذي حجب الرؤية تماما عن ساكن البيت الأبيض، والذي لا يرى أي ألق لولاية ثانية على رأس الولايات المتحدة، سوى تجنيد الولاء والركوع «إلهيا»، هذه المنظمة الصهيونية التي تروح لطنر الإلغاث والاعتصاب الإسرائيلي لفلسطين من قلب أمريكا- إضافة إلى الخطبوط المائي والإعلامي الرامع، يدور، للهيمنة الصهيونية، وهو تركزس من حتى ثمرات التكنولوجيا الحديثة من مواقع اجتماعية على فالفيسبوك (كتاب الوجود) وديدر ووجه ويعلق كتبه أمام الصوت الفلسطيني، وطاقر «التويتير»، المحرر للحق في الأجواء يدخل القمص عن طوعية أو إكراه، خوفا من بطش الصهاينة وفخاخهم، ليتوفق عن التعرید والتخليق فوق أرض فلسطين المغتصبة، بنفس الطريقة التي تنتقع فيها أنفاس

## بين شاليط .. والأسرى الفلسطينيين!

### د. فايز رشيد\*\*

محاولات تهديدهم جنسياً إلى نسبة 16 ٪. معروف أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تُسَرِّع التعذيب ضد المعتقلين بقرار ما يسمى (محاكمة العدل العليا الإسرائيلية) و معروف أن العشرات من المعتقلين الفلسطينيين قضا في السجون الإسرائيلية، ومعروفة أيضاً كافة أساليب التعذيب الإسرائيلي، ومن بينها مساومة علاج الأسير بالتعامل مع الخباياات الإسرائيلية، معروفة أيضاً أساليب القهر النفسي الإسرائيلية للمعتقلين الفلسطينيين، ومعروفة ظروف حياتهم في المعتقلات من مختلف الجنب، سواء على صعيد التغذية أو الصحة أو توفير الحريات، ومعروفة أيضاً القوانين التعسفية التي بموجبها يتم اعتقال الكثير من الفلسطينيين ومن بينها (قانون الاعتقال الإداري) وهو من مخلفات الانتداب/ الاحتلال البريطاني لفلسطين، بموجبه يتم تجديف السجن المعتقل إلى عشرات السنن من دون توجيه أي تهمة قانونية له.

لا نكتب مسالة نظرية، فكتبت هذه الكلمات عانى فترة السجن مدة سنتين قبل الإبعاد من فلسطين، وما اكتبه هو شكل مخفف لظروف اعتقال الفلسطينيين لدى العدو الصهيوني. لم أكتب عن التعذيب بالكهرباء، والسجوح من يد واحدة لساعات طولة (التعير من الأسرى عانوا من الشلل في أيديهم في ما بعد، ومنهم المعتقل الفلسطيني مؤيد الجشم من نابلس، وغيره وغيره كتليون) ومنع الماء، والتعرية من الملابس في عز البرد، ثم الضرب الشديد، والتعطيش في مياه باردة... وهكذا ودألبنا.

لا الأمن العام للامم المتحدة ولا اللجنة الدولية للصليب الأحمر ولا العديد من زعماء دول العالم والكثير من المنظمات الدولية المتصدية للدفاع عن شاليط واطلق سراخه، يرون معاناة المعتقلين الفلسطينيين في السجون الصهيونية، وامتدادات تلك المسالة، معاناة الأمهات والزوجات والأخوات والأبناء والأقرباء للمعتقل الفلسطيني، التي يموت في السجن أثناء الاعتقال بعد مضي عشرات السنن عليه، ولا ذلك السجن اصحاب بامراض مزمنة، ولا ذلك السجن الفلسطيني الذي يُجرِّم أهله من زيارته لسنوات كعقاب لهم... وعلى ذلك قس.

لا ترى هذه الأطراف المتباكية على شاليط ظروف اعتقاله السوبرنوجمية (عشرة نجوم أو ما يزيد) هكذا اعترف بلسانه في تقارير سابقة قامت حركة حماس بتصويرها وتسليمها للعديد من المنظمات الدولية بما فيها الصليب الأحمر). لا تفران هذه الأطراف معيشته الهائنة في السجن (بالمعنى الطبيعي) مع ظروف اعتقال الأسرى الفلسطينيين. لم تعلق هذه الأطراف بكلمة واحدة على سن قوانين تعذيب المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية في الكنيست الإسرائيلي، ولا لإشراف الأطباء الإسرائيليين (المفترض فيهم إنهم إنسانيون) ومشاركتهم في عمليات التعذيب للفلسطينيين! العام يري بعين واحدة، يتألمنا بالطبع بعض التصور في طرح هذه القضية على المحررين في السلطة الفلسطينية، بعد خمس بمناسبة اليوم العالمي المناهضة للعنصرية الذي صادف 26 حزيران/يونيو:

من 90 ٪ من الأطفال المعتقلين في المعتقلات معهم من قبل أجهزة المخابرات الإسرائيلية بطرق عنيفة، كالضرب، الجلد، بينما وصلت



## أجواء انتخابية في سورية الجديدة..



### سهيل كيوان

وأخيراً نجحت الثورة السورية الحديثة، تحققت مطالب المنتفضين بانتخابات ديمقراطية حرة ممتوحة بجداول من الدماء الطاهرة، ستة عشر حزباً سُجّلت للتنافس على مقاعد مجلس الشعب بما فيها حزب البعث العربي الاشتراكي الذي تشردن إلى عدة أحزاب، فبعثيون، إسلاميون، ديمقراطيون، قوميون في عدة طروحات ووجه، اشتراكيون، ممثلو شرائح متوسطة، ممثلو عمال وفلاحين، أحزاب كردية، عربية كردية، المصصقات تصلا الجدران بصور المرشحين وشعاراتهم، نقاشات صاخبة في البيوت والأحياء وأمكنة العمل، انتهى حكم الحزب الواحد والأسرة والنشلة الواحدة، حزبيون سابقون يخوضون الانتخابات في قوائم جديدة محاولين تجديد وجوههم وتلميحها، إنهم يدفعون ملايين الدولارات إلى سوق المنافسة، هناك تجاوزات قانونية واضحة بالنسبة لتمويل الأحزاب، وموز النظام السابق يستميتون للعودة إلى الحكم لأسباب مفهومة. لقد خرجوا هروباً من شبكات الدكتاتورية ويريدون العودة من باب الديمقراطية، هناك من وضع في برنامجها الانتخابي محاكمتهم وملاحقتهم ومساءلتهم حتى النهاية.

مع انطلاق المعركة الانتخابية تسلّم الموظفون روايتهم مع زيادة (حبّة مسك)، ووصلت لكل موظف بطاقات معاينة بمناسبة العام الجديد، بطاقات معاينة من شتى الأحزاب والمرشحين، سُزّ الموظفون بهذا الطارئ الجديد على حياتهم بعدما اعتادوا لغة وبطاقة واحدة وتوجه أحادي منذ عقود، حتى ألوان البطاقات تنوعت، أسماء أشخاص وعائلات في مواقع متقدمة لأول مرة تدخل مترك السياسة، أين كان مختبئاً كل هذا؟

لأول مرة يشعر الناس بمنافسة حقيقية، انتخابات غامضة غير محسومة مقدماً، لا يستطيع أحد أن يؤكد فوز أحد أو خسارة أحد، لأول مرة تناقش برامج انتخابية جديّة ويأمل في تحقيقها، رغم أنهم ما زالوا غير واثقين من إمكانية تحقيق هذه البرامج، اختفت الرقابة الحديدية على الأنفاس، حتى المسؤول الحزبي السابق في المكتب صار أكثر الموظفين ديمقراطية، وكلما ناقش زملاؤه فكرة تنطح: «أنا حذرت من نتائج الفساد الخويمة.. وتوقعت ما يحدث الآن... لو سمعوا استغاثتني لما حصل كل الذي حصل، ولما سفت كل هذه الدماء.. ويرد عليه زملاؤه... أين حذرت وأين قلت؟ يلاش تكذب على بعضنا، كلنا كنا منجرفين في نفس هذا العفن، ألم تهتم الثوار بأنهم مندسون.. ألم نخذونهم.. ألم نقل إنهم عملاء أمريكا وإسرائيل.. والله هذا ظلم وعيب..»

على كل حال يجب تجاوز الماضي والنظر إلى مستقبل البلد، مستقبل أبنائنا، وليس مستقبل شلّة أو فحة أو عائلة، كم كنا سبخفاء بهاتفنا لوحد اختزلنا البلد في شخصه، حتى الأنبياء والخلفاء الراشدين وأعظم الفاتحين لم يحظوا بمثل هذه الهذات التي وضعتهم مباشرة بعد اسمه جل وعلا، لا حول ولا قوة إلا بالله، هل تذكرون رامي مخلوف الذي أصبح فاعل خير في آخر الزمان، كل هؤلاء اللصوص صاروا فاعلي خير... من زين العابدين بن علي إلى عبد الله الصالح مروا بالعقيد الليبي ومبارك وزوجته وجماعته... جميعهم يقولون إنهم خدعوا... لماذا لا يؤسسون «جمعية اللصوص المدعومين الخيرية» اجتماعات انتخابية في جميع الأحياء رجال غامضون يتحدثون بشكل مدروس وبالزفام والمعطيات عن التنمية الاقتصادية وقدرة البلد، برامج خالية تماماً من الشعارات، رغم أن لغة ما زالت تظن أن فرقة الشعارات ما زالت سرارية المفعول... عندما بدأ أحدهم بالصراخ بالشعارات التي سئمتمها الأذان وصارت تسبب المغص للسامعين ووجه بعاصفة من التصفيق والضحك، ولم يسمحوا له بإنهاء خطاب، أسكتوه بالتصفيق المتواصل، وبهتافات.. الله.. حرية.. سورية وبس.

تحولت حفلات الزفاف إلى ملتقى للمتنافسين، الجميع يريد أن يشارك ويخدم ويتطوع في فرحك كي لا تنساه في وحدتك وراء الستارة وصندوق الانتخاب... ياه... حتى حياة المرضي تغيرت، إذا احتاج أحدهم لوجبة دم لا تسمح الله صار يجد عشرات المتبرعين ممن يعرفهم ومن لا يعرفهم، جمعيات خيرية كثيرة وأحزاب عديدة متحمسة للعمل الخيري والتطوعي، بالإضافة إلى هذا يلاحظ أن أعداد المشيعين في الجنائز تضاعفت، جهات كثيرة تعرفها ولا تعرفها تعزي بالفقيد، يا جماعة تغير شيء أساسي في البلد، إنها تشبه شجرة شاخت تم قطع الفروع اليابسة منها وما هي تطلق فروعاً وأغصاناً خضراء باعثة الأمر يتعدى الشعارات الانتخابية، حتى مشكلة البطالة هناك من يقترح برامج جدية لحلها وبواقعية.

الانتخابات الحرة أتت بالخير لطلاب العلم، الجميع مهتم بتجنيد الدعم للطلاب والخريجين كي يكسب أصواتهم، حتى كرة القدم لم تنح، فهي مجال كبير للمنافسة بين الأحزاب، واضح أن بعض أصحاب الكروش والأرداف الهائلة يحاولون إقناع الناس بعشقمهم للرياضة، فليكن فاهم أن يعود هذا بالعائد على الرياضة.

هناك من ذهب إلى جمهور المسنين يطلب ودهم، فيبادر لرحلات مجانية لهم، وهو يدهم برعاية أفضل، ويدّعي أنه لا يطلب منهم سوى الدعاء والبركة، وأصواتهم إذاً يمكن، المنافسة جديّة وطاقات الشعب تنطلق، كثير من المسنين يقسمون أنهم سيدلون بأصواتهم لن أحذم رحلة، هناك من يطالب بمساءلة قانونية حول مشروعية هذه الرحلات، وهناك حزب الخضراء، هدفه بالأساس كسا يقول الحفاظ على مياه سورية، وإعادة الحياة إلى بردي الذي صار مجرى أسننا، طبعاً هناك القضية القومية، الجميع يؤكد التزامه وأن الحل أسهل بكثير مما كان يعتقد حتى الآن، خصوصاً بعد رحيل أنظمة الفساد العربي، الجميع يرضى المثل الشعبي البسيط... قليل لغزوع يا فروع من فروعك... هكذا تستمر الأوجوه الجديدة في نهيار الانتخابات، ياد إنها حقاً انتخابات ديمقراطية، حتى في الأسرة الواحدة تجد اتجاهات مختلفة ونقاشات عميقة، الجميع متحمس للوصول إلى مراكز التصويت، هناك مرشودن يوجهون الناخبين، كثيرون لم يستورعوا الأمر الجديد بعد، هناك حوادث مضحكة، البعض يسأل إذا كان عليه أن يضع علامة (إكس) مقابل كلمة نعم أم لا، الجميع يقول هذه انتخابات حقيقية وليست مسخرة (الإكس)، كيف كنا نقتطع طوابير الأغانم كي نضع علامة إكس مقابل كلمة (نعم) ليحصل الرئيس على 99% من الأصوات، هناك من لم يتحرق بعد من عقدة الخوف، ما زال يظن أنه مراقب وأنه سيحاسب على صوته، مراكز الأحزاب تقدم القهوة والشراب للناخبين، حتى أن بعضهم يقدم الساندوتشيتات... يقال إن أموالاً وصلت من الخارج ولكنها داعية، ويقال أيضاً إن هذه أموال الشعب المنهوبة، ويقال كذلك أنها تبرعات جمعيات الأحزاب، الجميع إخوان وبلدنا خالد إلى آخر الزمان. تستمر التحريات والمصافحات وحتى القبيلات حتى تازف لحظة فرز الأصوات... وتبدأ الصورة بالانحاض رويداً رويداً وتبدأ الأعصاب بالتوتر خصوصاً بين نشطاء الأحزاب، وتعود كل عنزة إلى قطيعها وتتمترس في حظيرتها أو مقر حزب مرشحها أو بيتها...

وفجأة تنتشر الأخبار... يا سلام فلان سقط... كيف سقط... هذا وزع أموالاً لا تأكلها النيران... فلان فاز... والله مفاجأة حلوة... من توقع لهذا المسكين أن يفوز؟! وينتشر خبر يوسف في آخر الليل، مجهولون أطلقوا النار على مقر أحد المرشحين وسقوط قتيل وجرحي، يبدو أن هناك من لا يريد التسليم بقرار الشعب، إنها الثورة الضادة كما هو الحال لدى الأشقاف في هذا، الشعب قال كلمته وخرج إلى الشوارع مدافعاً عن الديمقراطية... هذا هو خيار الشعب ومن لا يريد العيش في سورية الديمقراطية الجديدة فليبحث له عن نظام دكتاتوري وليرحل إليه..

## تزايد جرائم السطو في لندن؛ الركود يتسبب بتراجع معدلات الخصوبة في أمريكا وأوروبا

الارتفاع من عدد السرقات ارتفع في لندن الشهر الماضي بنسبة 15% بالمقارنة مع أيار/مايو 2010، فيما شهدت جرائم السطو على المنازل ارتفاعاً بنسبة 18.5% خلال الفترة نفسها ومن 4410 جرائم إلى 5228 جريمة، وارتفعت جرائم سرقة السيارات بنسبة 6%، وأضافت أن جرائم السطو ارتفعت بنسبة 6.2%، وجرائم النشل بنسبة 5.3%، وجرائم السرقة بنسبة 10.8% خلال الربع الأخير من العام الماضي.

لارتفاع المتناسق لمعدلات الخصوبة في العالم المتطور منذ ستينات القرن الماضي. ولفت إلى أنه «بالعكس فإن الأقل تعليماً غالباً ما يحافظون أو يزيدون من خصوبتهم في حالات الغموض الاقتصادي»، وذكر سوبوتا أن الرجال الأقل تعليماً والذين لديهم مهارات قليلة يواجهون صعوبة متزايدة في إيجاد شريك أو في دعم عائلتهم وهذا ما يؤدي غالباً إلى أكبر تراجع في معدلات ولادة الأطفال الأوائل.

وأشار إلى أن الركود الاقتصادي العالمي الأخير وضع حداً للإنجاب، خصوصاً إذا كن من دون أولاد... ولفت إلى أنه «بالعكس فإن الأقل تعليماً غالباً ما يحافظون أو يزيدون من خصوبتهم في حالات الغموض الاقتصادي»، وذكر سوبوتا أن الرجال الأقل تعليماً والذين لديهم مهارات قليلة يواجهون صعوبة متزايدة في إيجاد شريك أو في دعم عائلتهم وهذا ما يؤدي غالباً إلى أكبر تراجع في معدلات ولادة الأطفال الأوائل.

فيينا - لندن - يو بي أي: ترك الركود الاقتصادي بين العامين 2008 و2009 انعكاساً سلبياً على معدلات الخصوبة في كل من أوروبا والولايات المتحدة فترأجت للمرة الأولى منذ ستينات القرن الماضي، وقال توماس سوبوتا من معهد الديموغرافيا في الأكاديمية النمساوية للعلوم أن تراجعاً في معدلات الخصوبة يبعث الركود الاقتصادي.

## 3 أبناء سعوديين يضربون والدهم حتى الموت بعدما تحرش جنسياً بشقيقتهم

الرياض - يو بي أي: إنهال ثلاثة أبناء سعوديين على والدهم الخمسيني ضرباً يتسبب بزييف حاد في المخ على أثره توفي دماغياً بعدما تحرش جنسياً بابنته. وتولت صحيفة «الرياض» الأربعة عن الطبيب المعالج لحالة الأب قوله: «إن حالة الأب حرجة جداً وأنه يعاني من نزيف في المخ أثر كدمات في الجمجمة على أثرها توفي دماغياً وأن شفاؤه ضئيل جداً لا يتجاوز خمسة في المائة».

والدهم الخمسيني ضرباً يتسبب بزييف حاد في المخ على أثره توفي دماغياً بعدما تحرش جنسياً بابنته. وتولت صحيفة «الرياض» الأربعة عن الطبيب المعالج لحالة الأب قوله: «إن حالة الأب حرجة جداً وأنه يعاني من نزيف في المخ أثر كدمات في الجمجمة على أثرها توفي دماغياً وأن شفاؤه ضئيل جداً لا يتجاوز خمسة في المائة».



## أردني يحوّل تكاليف زفاف ابنته لصيانة المدارس

عمان - يو بي أي: قرر رجل أردني تخصيص نفقات زفاف ابنته لصيانة أبنية مدرسية في مدينته. وقالت الصحف الأردنية الأربعة أن المهندس أحمد زينات مدير شركة كهرياء (أرد، شمال)، قرر تخصيص تكاليف حفلات العرس وما يرافقها من بذخ أحياناً لصيانة أبنية مدرسية، فخصص عشرة آلاف دينار (15 ألف دولار) من تكاليف زفاف ابنته لهذا الغرض.

عمان - يو بي أي: قرر رجل أردني تخصيص نفقات زفاف ابنته لصيانة أبنية مدرسية في مدينته. وقالت الصحف الأردنية الأربعة أن المهندس أحمد زينات مدير شركة كهرياء (أرد، شمال)، قرر تخصيص تكاليف حفلات العرس وما يرافقها من بذخ أحياناً لصيانة أبنية مدرسية، فخصص عشرة آلاف دينار (15 ألف دولار) من تكاليف زفاف ابنته لهذا الغرض.

## الضحك ينير الوجه و.. العقل أيضاً

مميزات في نشاط الدماغ عند الاستماع إلى نكات تقوم على التلاعب بالألفاظ. وأوضح أنه عندما تكون النكتة قائمة على التلاعب بمعنى الكلمات تتحرك مناطق في الدماغ تتعلق بفهم الكلام. وأضاف أن ردة الفعل هذه تختلف أيضاً عن ردة الفعل الدماغية لدى سماع عبارات غير مضحكة. وقال ديفيس أن «وضع خريطة لكيفية فهم الدماغ للنكات والعبارات العادية يظهر كيف إن اللغة تساهم في المتعة التي نحظى بها لدى سماع نكتة».

لندن - يو بي أي: يبدو أن سماع شيء مضحك لا يغير وجوهاً وحسب ويجعلها أكثر إشراقاً بل يعلب الدور نفسه مع الدماغ. وتذكرت صحيفة «إيلي مايل» البريطانية أن بحثاً جديداً أعدته مجموعة من وحدة الإبراك والعلوم الدماغية بجامعة كمبريدج، أظهر أنه كلما كانت النكتة التي نسمعها أكثر فكاهة يزداد نشاط «مركز المكافأة» في الدماغ، أي الخلايا العصبية التي تخلق مشاعر السرور والفرح.

## السماح بزراعة الماريجوانا على شرفات المنازل الإيطالية

روما - يو بي أي: أصدرت محكمة عليا إيطالية حكماً يقضي بالسماح للمواطنين بزراعة الماريجوانا على شرفات منازلهم. وذكرت وكالة «انس» الإيطالية للأخبار أن محكمة النقض الإيطالية أعلنت أن الكميات التي يمكن أن تُزرع على شرفات المنازل «لا يمكن أن تتسبب بأي أذى». وأشارت إلى أنه اعتماداً على هذا المنطق، رُفض استئناف، تقدم به المدعون العامون في محكمة استئناف كاتانزارو، للحكم ببنية شاب في الـ 23 من العمر من تهمة حيازة الماريجوانا بعد العثور على عدة نباتات خشيشية في إناء على شرفة منزله في بلدة سكاليا بكالابريا.

## هرقل الصيني يجر سيارتين بإصبعين

بكين - يو بي أي: أطلق على صيني لقب «هرقل» بسبب قوته الكبيرة بعدما تمكن من جرس سيارتين تزنان طنين بإصبعين فقط طوال مسافة 3 أمتار. وأفادت صحيفة «شايينا دايلي» الصينية أن وو وكوشين (60 سنة) جر سيارتين تزنان طنين مسافة 3 أمتار في وسط الصين، وأضافت أن الرجل انتعل حذاءً من الحديد يزن 128 كيلوغراماً خلال تجربة جر السيارتين 3 أمتار بإصبعيه، يذكر أن وزن الرجل أقل من 60 كيلوغراماً.

## تبرعوا بالدم تصحوا

برلين - د ب أ: يعد التبرع بالدم عملاً صعباً ليس فقط للشخص الذي يتلقى الدم لكنه أيضاً يفيد المتبرع حيث يقلل من خطورة الإصابة بالأزمات القلبية وفقاً لدراسة حديثة. وقال فريدريش أرنست دويه الذي يعمل طبيباً للتبرع بالدم التابعة للصليب الأحمر الألماني «إنه (التبرع بالدم) يحفز إنتاج خلايا دم جديدة جديدة ويحسن نظام الدورة الدموية بأكمله».

## بروتين يحمي من عدوى الإيدز

لندن - د ب أ: عثر علماء أمريكيون على بروتين يحمي بعض الخلايا المناعية في جسم الإنسان من الإصابة بفيروس الإيدز الذي يصيب الإنسان بمرض نقص المناعة المكتسبة، ولا يعرف العلماء بعد ما إذا كان هذا الكشف الذي دعوا إليه لفترة طويلة سيساعد في حماية خلايا ترون من خلال استغلاله في تطوير تطعيم مضاد للفيروس. وللخلايا العصبية وظيفة بالغة الأهمية في الجهاز المناعي للإنسان حيث تعرض على سطحها أجزاء مقطعة من الفيروسات المناعية الخلية على جسم الإنسان وهو ما تعتبره أجزاء أخرى بالجهاز المناعي إشارة على مرض هذه الأجسام الغريبة عن الجسم والتخلص منها.

## هالي بيري في المحكمة

لوس أنجلوس - يو بي أي: لجأت الممثلة الأمريكية هالي بيري إلى المحكمة لتتهم والدة طفلها «نهدا» عارض الأزياء الكندي غابرييل أوربي بانتهاك شروط اتفاق الوصاية على الصغيرة وتعريض حياتها للخطر. ونقل موقع «إم زي»، الأمريكي عن مصادر مطلعة أن بيري توجهت إلى المحكمة التي تعنى بالشؤون العائلية لتتشكو أوربي وتتهمه بانتهاك اتفاق الوصاية. وأضافت المصادر أنه بغية تدعيم موقفها، تقدم محامي بيري بوثيقة طويلة تزعم أن أوربي وضع حياة «نهدا» في خطر. ولفتت إلى أن الوثيقة تدخل في تفاصيل ما يفترض بأوربي القيام به، وتذكر حدثاً وقع خارج الأراضي الأمريكية يوم اعمل

لوس أنجلوس - يو بي أي: لجأت الممثلة الأمريكية هالي بيري إلى المحكمة لتتهم والدة طفلها «نهدا» عارض الأزياء الكندي غابرييل أوربي بانتهاك شروط اتفاق الوصاية على الصغيرة وتعريض حياتها للخطر. ونقل موقع «إم زي»، الأمريكي عن مصادر مطلعة أن بيري توجهت إلى المحكمة التي تعنى بالشؤون العائلية لتتشكو أوربي وتتهمه بانتهاك اتفاق الوصاية. وأضافت المصادر أنه بغية تدعيم موقفها، تقدم محامي بيري بوثيقة طويلة تزعم أن أوربي وضع حياة «نهدا» في خطر. ولفتت إلى أن الوثيقة تدخل في تفاصيل ما يفترض بأوربي القيام به، وتذكر حدثاً وقع خارج الأراضي الأمريكية يوم اعمل

## حذار! غضاب الغراب.. فلن ينسأك أبداً

واشنطن - يو بي أي: كشفت دراسة أمريكية جديدة أن الغربان تتمتع بذاكرة ممتازة تستطيع من خلالها تذكر الشخص الذي شكل تهديداً لها وتحذر بعضها منه، وذكر موقع «ديسكفوري نيوز» الأمريكي أن الباحثين في جامعة «واشنطن» وجدوا أنه بإمكان الغربان أن تفرّق بين الوجه الصديق والآخر الخطير، وتحذر بالتالي بعضها من الوجه الخطير، وتبين أن هذه الطيور الذكية كما الشيمائزي، تتذكر وجه من شكل تهديداً لها لخمس سنوات على الأقل. وقال الباحث المسؤول عن الدراسة جون مارزولوف إن «دراستنا أظهرت أن تذكر (الغربان للوجوه الخطيرة) يستمر 5 سنوات على الأقل»، مضيفاً أن الغربان التي تعيش بين 15 و40 عاماً، قد تتذكر الارتباطات المهمة التي شكلتها خلال أغلب سنين حياتها، وقد قام فريق الباحثين بتعرض الغربان لموضع البحث إلى «وجه خطير، عن طريق ارتداء أقنعة أثناء اصطاد الطيور ومن ثم إطلاقها في 5 مواقع مختلفة.

## احوال الناس

محمد بن همام

- حسن بوطيسيل الصحافي في القناة الثانية المغربية «وزيم» و أبرز الصحافيين الرياضيين بالعرب، عين مديراً عاماً لقناة «الرياضية» التابعة للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون.
- لجنة الطعون بنقابة الموسيقيين المصريين برئاسة المستشار أحمد فوزي الخولي، وعضوية المستشارين إيهاب الحميلي وعادل فتحي وأشرف عابدين ومحمد فراج، أعلنت قبول الطعون المقدمة ضد ترشح المطرب إيمان البحور درويش والمطرب محمد الحلو والموسيقي جمال سلامة والموسيقي محمد علي سليمان لمنصب نقيب الموسيقيين، لتحصن المنافسة بين الموسيقار مفير الوسمي والدكتور حسن فكري.
- احمد لمسيح الشاعر والزجال المغربي سيكوك، بعد غد السبت، الضيف الأول لنشاط «لقاء مع مبدع»، الذي تحضنه مدينة أبي الجعد وسط المغرب.

## احوال الناس

● تتواصل فعاليات الدورة الـ 17 لمهرجان الرباط الدولي للسينما، الذي تنظمه جمعية مهرجان الرباط الدولي للثقافة والفنون، تحت رعاية الملك محمد السادس، حتى الثاني من الشهر القادم. ويشارك في المسابقة الرسمية 18 فيلماً.

- وتتكون لجنة التحكيم التي يرأسها السينمائي التونسي رضا الباهي، من الموسيقي التشيلي خورخي أريبادا، والممثلة المصرية لبلية، والسيناريست الكندي دانييل سويسا، والسيناريست الإيراني عباس باخجيتاري، وإيلينا خيمينيز مديرة مهرجان سينمائي في فرنسا.
- الإماراتي يوسف السركال نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قرر خوض سباق الترشح على مقعد رئاسة الاتحاد، في حال فتح باب الترشح باستبعاد رئيس الاتحاد الحالي القطري